وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العقيد أكلي محند أولحاج
–البويرة–
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم الاجتماع

جامعة البويرة

جامعة البويرة

توجّه الطلبة نحو المقاولاتية

دراسة ميدانية لعينة من طلبة بجامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطالبتين:
- **حاج أحمد سيرين رقية**
- **لونيس فاطمة**

إشراف الأستاذة:
شاشوة حكيمة

السنة الجامعية: 2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلم، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الأستاذة الدكتورة المشرفة شاشوا "حكيمة "على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في اثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما نتقدم بجزيل الشكر الى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، دون نسيان طلبة كلية العلوم الاجتماعية والاقتصادية و طلبة الحقوق و طلبة جامعة اكلي محند اولحاج عامة وكل الأساتذة والمسيرين.

وكلهم شكرا

حاج احمد سيرين رقية لونيس فاطمة

اهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى اما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا

هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة الى الوالدين الكريمين

حفظهما الله وادامهما نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة واخوتي (امينة وابنها عبد الجليل، محمد، واحمد،

عبد السلام)

وزوجي وابني حبيبي وعائلتي الصغيرة التي ساندتني ولا تزال من ام واب

زوجي واخوته خاصتا فتيحة

والى لرفيقات المشوار الاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووفقهم: فطيمة،

دنيا زاد حياة، ايمان.

والى قسم علم الاجتماع جامعة اكلي محند اولحاج البويرة.

والى كل من كان لهم أثر على حياتي،

والى من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي،

حاج احمد سيرين رقية

اهداء

الى روح امي الطاهرة رحمة الله عليه

اهدي ثمرة جهدي هذا الى اعز وأغلى انسانة في حياتي، التي انارت دربي بنصائحها، وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب، والبسمة الى من زينت حياتي بضياء البدر، وشموع الفرح، الى من منحتني القوة والعزيمة، لمواصلة الدرب وكانت سببا في مواصلة دراستي الى من علمتني الصبر والاجتهاد، الى الغالية على قلبي.

امي

الى ابي الكريم حفظه الله وادامه نورا لدربي

الى اخي واختي جزيل الشكر لمساندتي وشكر خاص الى خطيبي وأمه واخوته والى رفقاء المشوار الذين قاسموني لحظاتهم رعاهم الله ووفقهم .

فاطمة

الفهرس

العنوان	رقم الصفحة
الشكر والتقدير	
الاهداء	
فهرس الجداول	
الفهرس	
مقدمة	أ- ج
الفصل الأول: البناء المنهجي للدراسة	5
1: أسباب اختيار الموضوع	5
2: أهمية واهداف الدراسة	5
3: بناء الإشكالية وطرح الفرضيات	6
4: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة	8
5: المقاربة النظرية للدراسة	12
6: عرض وتحليل لبعض الدراسات السابقة	16
الفصل الثاني: مفهوم المقاولاتية	32
المبحث الأول: التطور التاريخي لمفهوم المقاولاتية	32
1: تعريف المقاولاتية	32
2: نشأة المقاولاتية	33
3: خصائص المقاولاتية	36
4: سمات وخصائص المقاول	37
5: مهارات المقاول	40
المبحث الثاني: الشباب والمقاولاتية	41
1: محددات التوجه المقاولاتي	41
2: دوافع الشباب نحو المقاولاتية نماذج ونظريات	43
3: اهم مقاربات التحليل السوسيولوجي للمقاول	48
4: المسار السوسيوا مهني للمقاول	52

5: معوقات المقاولاتية في الجزائر	54
6: أجهزة الدعم للنشاط المقاولاتي	56
الفصل الثالث: دار المقاولاتية والفكر المقاولاتي	
تمهيد:	
المبحث الأول: مفهوم الفكر المقاولاتي	66
1: تعريف التعليم المقاولاتي	66
2: أهمية واهداف التعليم المقاولاتي	67
3: متطلبات وبرامج التعليم المقاولاتي	68
4: التحديات التي تواجه التعليم المقاولاتي	71
5: تعريف الفكر المقاولاتي ومقوماته	72
6: الفكر المقاولاتي كألية لدعم الاستثمار وخلق مناصب الشغل	74
المبحث الثاني: دار المقاولاتية في الجامعة	77
1: تعريف دار المقاولاتية	77
2: مهام دار المقاولاتية	78
3: اهداف دار المقاولاتية	78
4: نشاطات دار المقاولاتية	79
5: متطلبات نجاح دار المقاولاتية	79
الفصل الرابع: الاقتراب الميداني للدراسة	
تمهيد:	
المبحث الأول: الدراسة المنهجية	84
1: المنهج المتبع للدراسة	84
2: التقنيات المستعملة في الدراسة	85
3: العينة وخصائصها	85
4: مجالات الدراسة	86

5: صعوبات الدراسة ومجريات العمل الميداني	78
المبحث الثاني: الدراسة الميدانية	88
1: عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى	88
2: تحليل نتائج الفرضية الأولى	100
3: عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية	101
4: تحليل نتائج الفرضية الثانية	109
5: النتائج العامة للدراسة	116
6: اقتراحات وتوصيات	117
الخاتمة	119
قائمة المراجع	121
الملاحق	129

فهرس الجداول:

جدول رقم 01: يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس	88
جدول رقم 02: يمثل توزيع المبحوثين حسب التخصصات	89
جدول رقم 03: يمثل توزيع المبحوثين حسب السن	91
جدول رقم 04: يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	92
جدول رقم 05: يمثل توزيع المبحوثين حسب الخلفية الاجتماعية	93
جدول رقم 06: يمثل مقاييس ومواد تدريس المقاولاتية	95
جدول رقم 07: يمثل وجود دار المقاولاتية كهيئة في الجامعة	96
جدول رقم 08: يمثل قيام دار المقاولاتية بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية	97
جدول رقم 09: يمثل مساهمة دار المقاولاتية على قيادة المشاريع	98
جدول رقم 10: توزيع افراد عينة الجنس حسب مقاييس ومواد تدريس المقاولاتية	99
جدول رقم 11: يبين مدى زيارة المبحوثين لدار المقاولاتية	101
جدول رقم 12: يمثل اقبال الطلبة على انشاء مؤسسة خاصة	102
جدول رقم 13: يبين تحفيز الطالب للقيام بالمشاريع المقاولاتية	103
جدول رقم 14: يبين نوع العمل المراد ممارسته بعد التخرج	104
جدول رقم 15: يبين العوائق التي تعترض العمل المقاولاتي	105
جدول رقم 16: يمثل سبب فشل المشاريع الخاصة	106
جدول رقم 17: يبين توزيع الجنس حسب التفكير بإنشاء مؤسسة خاصة	107
جدول رقم 18: يبين توزيع افراد العينة لزيارة دار المقاولاتية حسب المستوى التعليمي	108
جدول رقم 19: يبين نوع العمل حسب الخلفية الاجتماعية	109

مقدمة

قامت الجزائر بتطوير جملة من الإصلاحات واستحداث مجموعة من الاليات المتخصصة في المرافقة المقاولاتية، ونشر الفكر المقاولاتي بهدف تهيئة الأرضية الملائمة لنشاط المقاولين مؤسساتهم المصغرة مما يساهم في توسيع النسيج المؤسساتي وانخفاض معدلات البطالة.

حيث عملت الجزائر على ادماج الشباب الجامعي في هذا النظام من خلال ادماج التعليم المقاولاتي ضمن برامج التعليم الجامعي من جهة ومن جهة أخرى خلق ما يعرف بدار المقاولاتية التي تعتبر احد القطاعات الكفيلة بتطوير اقتصاد الجزائر، والتي انشات عن طريق اتفاقية بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل، حيث تعتبر الأداة المناسبة التي تعتمد عليها لغرس القيم المقاولاتية وتعريف الطلاب على العمل المقاولاتي التي يقودهم لتحقيق أفكارهم وإخراج المشاريع ذات القيمة المضافة العالية، التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني، وخلق الثروة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم و الصندوق الوطني للتامين عن البطالة والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، كما تشجعهم وترافقهم نحو خلق مشاريع او انشاء مؤسساتهم الخاصة التي تحقق لهم استقلاليتهم، وتوعية الطلبة بأهمية ونجاح هذه المشاريع، وذلك بالاعتماد على مجموعة من الأساليب كالندوات والأيام الدراسية والدورات التكوينية وغيرها.

فدراستنا تقوم بالبحث في موضوع توجه الطلبة نحو المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، حيث تضمنت الدراسة جانبين الأول النظري والثاني تطبيقي، وتضمن الجانب الأول فصلا تمهيديا من خلال تحديد إشكالية الدراسة، فرضياتها، اهداف واهميتها، وأسباب اختيار الموضوع، بالإضافة الى تحديد المفاهيم مع سرد لبعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، اضافة الى الفصل الثاني تناولنا الاقتراب النظري للدراسة تناولنا فيه تعريف المقاولاتية ونشاتها وخصائصها وسمات ومهارات المقاول اما المبحث الثاني تطرقنا الى محددات التوجه المقاولاتي ودوافع الشباب نحو المقاولاتية، نماذج ونظريات واهم نظريات والمقاربات التحليل السوسيولوجي للمقاول والمسار السوسيوا مهني للمقاول ومعوقات المقاولاتية وأجهزة الدعم للنشاط المقاولاتي،

اما الفصل الثالث تكلمنا عن الفكر المقاولاتي في الجامعة، تطرقنا في هذا الفصل مفهوم الفكر المقاولاتي ومتطلباته وبرامج التعليم المقاولاتي والتحديات التي تواجه العليم المقاولاتي وتعريف الفكر

المقاولاتي كذلك مقوماته اما في المبحث الثاني الذي تضمن دار المقاولاتية في الجامعة تطرقنا فيه .الى تعريف دار المقاولاتية ومتطلبات نجاح دار المقاولاتية

اما الفصل الرابح خصص للاقتراب الميداني للدراسة وتشمل المنهج المتبع للدراسة والتقنيات المستعملة في الدراسة ومجالات الدراسة وصعوبات الدراسة، اما المبحث الثاني تم التطرق الى عرض وتحليل المعطيات الميدانية من خلال تفريغ الجداول وتحديد النسب المئوية والتكرارات ومناقشة نتائج الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات.

الفصل الأول: البناء المنهجي للدراسة

تمهيد:

1: أسباب اختيار الدراسة.

2: أهمية الدراسة وأهدافها.

3: بناء الإشكالية وتحديد الفرضيات.

4: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.

5: المقاربة النظرية للدراسة.

6: عرض وتحليل لبعض الدراسات.

تمهيد:

موضوع المقاولاتية من المواضيع العامة من الناحية العلمية والعملية ذلك انه يركز ليس فقط على الدور الاقتصادي للمقاولاتية ولاكن أيضا كألية فعالة لها انعكاسات إيجابية على المجتمع من خلال زرع روح المبادرة لدى الشباب ولاسيما الحاصلين على الشهادة الجامعية وما يزيد أهمية الموضوع اهتمامه بعلاقة الجامعة فالفكر المقاولاتي وباعتبارنا نحن طالبات جامعيات في علم الاجتماع التنظيم وعمل لنا بإمكانية انشاء وبناء مشروع خاص في بناء المقاولاتية مع تكييف الأسباب والاهمية والاهداف.

1: أسباب اختيار الموضوع:

نستعرض جملة من الأسباب الكائنة وراء دراسة هذا الموضوع:

. الرغبة الشخصية في التعرف على دار المقاولاتية كهيئة جامعية مستحدثة ودورها في تسريع الفكر المقاولاتي لدي الطلبة

. أهمية الطالب الجامعي كمورد بشري مؤهل لإنشاء مؤسسة مصغرة بحيث تعد سنوات التخرج سنوات مصيرية للانتقال الى عالم الشغل خاصة ان البطالة مشكلة تؤرق الشباب حاملي الشهادات وتبقى المقاولاتية أحد الحلول الممكنة لمشكلة البطالة

. كون دار المقاولاتية بنفس الجامعة التي ادرس بها

2: أهمية الدراسة وأهدافها:

أ. أهمية الدراسة:

– لها دور كبير في الإنعاش الاقتصادي بحيث أصبحت في الآونة الأخيرة الأداة المثلى لدفع عجلة التنمية الاقتصادية وامتصاص البطالة

–تقوم هذه الدراسة بوصف لموضوع المقاولاتية وانشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة والذي يكون موضوع اهتمام من طرف الباحثين وكذلك التأكيد على دور الجامعة باعتبارها اهم مؤسسة التي تلعب دور كبير في عمليات التغيير الاجتماعي والتنمية من خلال ما تملكه الجامعة من خبرات علمية وبشرية

تأكيد أهمية مختلف المهام الإجرائية والمساعدات التي تقدمها دار المقاولاتية للطلبة

– دورها في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج

ب. اهداف الدراسة:

لكل دراسة اهداف علمية تسعى لتحقيقها ومن بين الأهداف المتواجدة في دراستنا هي:

. معرفة مدي مساهمة دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة

. الكشف على مدى قدرة الجامعة على تشجيع الطلبة على الانتقال من واقع التكوين الأكاديمي الى الواقع الملموس

. تبيان أهمية دار المقاولاتية في الجامعة وقدرتها على فتح مجال للطالب الجامعي للولوج الى عالم الشغل.

3: الإشكالية.

أصبح موضوع المقاولاتية وانشاء المؤسسات يحتل حيز كبير من اهتمام الحكومات والعديد من الدول خاصة مع المكانة التي تحتلها المؤسسات الصغيرة في اقتصاديات مختلف هذه الدول مهما كان مستوى تطورها والدور الذي باتت تلعبه في مختلف برامج المستقبلية [1]

وقد ظهرت المقاولاتية في البلدان الأوروبية وبدأت بالانتشار من خلال انفتاح بلدان العالم الثالث والبلدان حديثة النمو ,ومن هنا يمكن القول ان المقاولاتية جاءت لفتح الطريق للمجتمع للولوج الى عالم الشغل بصفتها المسؤولة عن تهيئة الشباب والطلبة لعالم الشغل والذي يتضمن العمل في القطاع العام والخاص ونجد ان المقاولة في الجزائر كانت وليدة الإصلاحات التي اتخذت من قبل السلطات العمومية منذ 1988 بعد التغييرات التي حصلت على المستويين الداخلي والخارجي والتي دفعت بالجزائر الى التوجه نحو تنظيم جديد يرتكز على تشجيع وتنمية روح المقاولة فبعدما كانت الدولة هي المقاول الوحيد منذ الاستقلال وزيادة على ان المقاولاتية تقوم على أساس تشجيع المبادرة الفردية وتنميتها في مجتمع يتطلب العمل على غرس الرغبة في المبادرة ونشر الروح المقاولاتية , والعمل أيضا على مساعدة من يمتلكون الرغبة في القيام بنشاطات جديدة على تجسيد أفكارهم على ارض الواقع في شكل مؤسسات قائمة وتطبيق مختلف الإصلاحات الضرورية لذلك , وتقديم الدعم الذي يحتاجه المقاول لإنشاء مؤسسته الخاصة [2]

---

[1] كمال زيتوني , كريم حاير , **المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر**, مقال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ميلة , ص2

[2] دباح نادية , **دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وافاقها**, 2000_2009 مذكرة ماجستير غير منشورة , في علوم التسيير جامعة الجزائر 3 , "2014,2012" ص 2

حيث تعد المقاولاتية توجه يستقطب نسبة من خريجي الجامعات خاصة الذين يحملون شهادات لتخصصات تقنية وإدارية , وبالتالي تعتبر مطلب محرك لسوق العمل ومحل اهتمام ارباب العمل والمؤسسات المتخصصة التي تحتاج لمقاولات مساعدة وداعمة في مدخلاتها لتحقيق الربح وخدمة المجتمع والجامعة كمؤسسة تعليمية لا يقتصر دورها على تلقين الطالب دروس في مجال النظري فقط بل يتعدى ذلك الى الجمع بين النظري والميداني لان الفكر المقاولاتي يتمثل في مجال الممارسات النظرية والميدانية التي يتلقاها الطالب داخل الجامعة وتجسيد الفكرة الجديدة من طرف صاحبها على ارض الواقع ف فالجامعة يمكن ان تساهم في توعية الطلاب بكيفية انشاء مقاول وتوعيتهم بأهم المخاطر التي يمكن ان تواجههم وذلك من خلال المناهج الدراسية والعمل على جعل المقاولاتية خيار مهني لهؤلاء الطلبة , لذلك فقد قامت الجامعة بإنشاء دار المقاولاتية بهدف زرع ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي وكذا عقد وابرام اتفاقيات مع وكالات الدعم على غرار وكالة دعم تشغيل الشباب

و بناء على ذلك جاءت هذه الدراسة للبحث عن مفهوم المقاولاتية لدى الشباب الجامعي ومدى اتجاه هذه الفئة من الشباب نحو المقاولاتية كأساس لبناء مشروعه الخاص وذلك كم خلال طرح دور الجامعة نشر ثقافة المقاولاتية من خلال ما تقدمه سواء دروس و محاضرات، ندوات علمية وملتقيات، أيام تكوينية وطلابية، هيئات ذات طابع مقاولاتي

انطلاقا مما سبق يمكننا ان ننطلق من التساؤل التالي:

ما هو تصور الطالب الجامعي للفكر المقاولاتي وسبل التوجه نحو النشاط المقاولاتي؟

الأسئلة الفرعية:

– ماهي الاليات التي تعتمدها الجامعة في نشر الفكر المقاولاتي للطالب الجامعي؟

– هل للجامعة دوز في رغبة الطالب في ممارسة النشاط المقاولاتي؟ وهل للجامعة دور في توجيه الطالب نحو ممارسة النشاط المقاولاتي؟

الفرضيات:

الفرضية الاولى: يستمد الطالب الجامعي تصوره للفكر المقاولاتي من الجامعة..

الفرضية الثانية: الجامعة من خلال دار المقاولاتية تشجع الطالب للتوجه نحو العمل المقاولاتي.

5_ تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

5.1 مفهوم المقاولاتية:

لغة : المقاولاتية هي كلمة انجليزية الأصل مشتقة من كلمة الفرنسية Entrepreneur

فهي تعني حاول، بدا، خاض، تتضمن التجديد والمغامرة. [1]

اصطلاحا: تعرف على انها مجموع الخطوات وتفاعلات التي تقود الى انشاء منظمة بمعنى النشطات التي يقوم من خلالها المقاول بتعبئة واستغلال الموارد المختلفة المادية والبشرية من اجل تحويل الفرص الى مشروع منضم ومهيكل [2] كما تعرف انها نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الاليات الاقتصادية والاجتماعية [3]

اما المقاولاتية في المفهوم السوسيولوجي: فتعرف انها تنظيم يحكمه مقاول تميز فيه روح القيادة والكاريزما الرسمية وهذا التطبيق يطبق على كل الاشكال والاعمال الصغيرة والمؤسسات المتوسطة ومقاولات خاصة فهي تتميز بخصائص المنظمة من حيث تقييم العدل واضافة صفة الرسمية عليها[4]

[1] حمزة لفقير، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الافراد، مجلة الاقتصاد الجديد العدد 12, مجلد 1, برج بوعريريج، الجزائر , 2015 ص 119

[2] إسحاق رحماني، المقاولة في القطاع وعلاقتها بمجتمع العمل، دراسة ميدانية للمقاولات الخاصة بولاية البويرة، أطروحة دكتورة في علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة باتنة , 2016_2017 , ص18

[3] بوطورة فاطمة الزهراء، هواري أحلام، أهمية ودور دار المقاولاتية في جامعة الجزائر في نشر الثقافة المقاولاتية، دراسة حالة، دار المقاولاتية جامعة تبسة 11_12_2018 معسكر ص20

[4] _ جودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة جامعة الجلفة، أطروحة دكتورا جامعة بسكرة، 2014,_2015 ص 20

التعريف الاجرائي للمقاولاتية: المقاولاتية هي مجموع العمليات الاجتماعية التي يقوم بها الفرد او المقاول حيث يسعى لتجسيد فكرته وانشاء مؤسسة جديدة ومبتكرة سواء كانت صغيرة او متوسطة مع الاخذ بالمبادرة والابداع وتحمل المخاطر من اجل تحقيق نتاج هام.

5.2 المفاهيم المرتبطة بالمقاولاتية:

المقاول: لغة. مصطلح (انتر برونور) ظهر في فرنسا خلال القرن 16 م وهي كلمة مشتقة من الفعل برووندر معناه باشر , التزم , تعهد وبالنسبة للغة الإنجليزية فإنها تستعمل نفس اللغة للدلالة على نفس اللغة الفرنسية .

_المقاول هو ذلك الشخص الذي يشرع في عمل ما ويمكن القول انه مقاول معمل الماني فاتورا او المصنع

اصطلاحا: المقاول يمكن اعتباره ذلك الفرد الذي يأخذ ويتحمل الاخطار بجمع الموارد بشكل فعال يبتكر في انتاج خدمات من تجارب طرق انتاج جديدة التي يريد بلوغها وذلك بتشخيصه الناجح للموارد

_ وفي المفهوم الاقتصادي كل فرد يدير مؤسسته لحسابه الخاص.

التعريف الاجرائي: كل فرد يبدع يسعى الى خلق فكرة جديدة يقوم بتجديدها في شكل مخاطرة ويتحمل أعباء الربح والخسارة كما يسعى لخدمة الزبائن بتقديم السلع لهم [1]

5.3: مفهوم الفكر المقاولاتي: هو مفهوم وليد أزمات وأفكار ومراجع أيدولوجية وعدة تراكمات معرفية منذ عشرينات القرن الماضي، الى ان الانطلاقة الحقيقية له هي مع بداية الالفية الجديدة بالنظر الى النتائج المحققة والتطور غير المسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي. [2]

[1] كمال مرداوي، الابتكار كعنصر أساسي لنجاح سيرورة المقاولاتية في ظل الهيئات الاقتصادية، مداخلة في ملتقى 40 6.7.8_04_2010

[2] رياض تومي، أهمية الفكر المقاولاتي كعامل لإبداع وتحقيق التنمية المحلية للقطاع السياحي، نموذج جامعة 8 ماي 1945 قالمة، قسم العلوم التجارية، الملتقى الدولي الثاني حول المقاولاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي, 24_25 أكتوبر، ص 3

يتكون هذا المفهوم من المقاولاتية التي سبق تعريفها اما الفكر فهو جملة الأفكار والآراء والنظريات تتضمنها عناصر مرتبطة بعلاقات بنيوية. علاقات تجعل منها أجزاء تستقي دلالتها ووظيفتها من الكل الذي تنتمي اليه ..... فالفكر كمحتوى بنية من التصورات ومن الآراء والأفكار والنظريات[1]

التعريف الاجرائي للفكر المقاولاتي:

هو عبارة عن جملة من الأفكار والنظريات والتصورات المرتبطة بالمقاولاتية له غاية يستفيد منها الطلبة بحيث يتكون لديهم وعي ومعرفة عامة بالمقاولاتية والتي تمكن الطالب من بناء فكرة او موضوع من اجل تجسيدها على ارض الواقع

5.4: مفهوم دار المقاولاتية:

مفهوم مكون من كلمتين هما دار و مقاولة، اما كلمة دار تبرز من مركز او معهد والذي يشير اكثر الى الهياكل الاكاديمية للتعليم التقليدي تستحضر بنية ودية حيث يكون الجو مناسب لتبادل الأفكار وتطوير روح المبادرة [2], في حين يمكن ان نقول ان المقاولاتية تتعلق بأنشاء مؤسسة وعرفة دار المقاولاتية بالمكان الذي يتيح للأفراد بان يشرفوا على انشاء مؤسسة والذي يوفر لهم كل المعلومات والمعارف الازمة حتى يتمكوا من إيجاد أفكارهم والاقدام على انشاء مؤسسة ويتشكل هؤلاء الافراد من الطلبة الجامعيين . [3]

التعريف الاجرائي لدار المقاولاتية:

هو عبارة عن هيئة مقرها الجامعة يترأسها مدير ولها أعضاء تتمثل مهمتها في تحسيس توعية وتحفيز الطلاب الذين يحملون أفكار ومشاريع او يتطلعون لإنشاء مؤسسة صغيرة

[1] _ محمد جابري عابد، إشكاليات الفكر العربي المعاصر، مركز الدراسات الوحدة العربية، ط2 ,بيروت 1990, ص52

[2] _ فوزي لوالبية، محمد سمير طعيبة، محمد علي جودي، دار المقاولاتية نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، جامعة الجلفة، نموذج اقتصاديات الاعمال والتجارة،جامعة الجلفة ,الجزائر, العدد 2 , 2019, ص 173

[3] صندرة سايب، ملواتشي هشام سفيان، طاوش يوسف، دور التكوين الجامعي في انارة النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين حالة دار المقاولاتية بقسنطينة ورقة بحثه ص 15

5.5. مفهوم الجامعة:

لغة:

لفظ الجامعة يوني فارسيتي مأخوذ من الكلمة اليونانية يونيفارسيتد وفي اللغة العربية تعني جمع الشيء عن تفرقته، يجمعه جمعا وجمعه فاجتمع [1]

اصطلاحا: يعرفها عبد الله محمد على انها احدى مؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية فهي بمثابة تنظيمات معقدة وتتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع المحلي او ما يسما بالبنية الخارجية [2]

_ الجامعة هي مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد اكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية والجامعة اعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي [3]

يعرفها محمد صالح مرسول على انها المؤسسة العلمية التي تضم النخبة الممتازة في المجتمع ويمكن اعتبارها السلطة العليا بفضل ما يوجد فيها من أنواع العلم والمعرفة والبحث في مختلف الميادين العلم[4]

التعريف الاجرائي: عبارة عن مؤسسة تعليمية تثقيفية تسعى لتطوير الطالب الجامعي بشكل خاص والمجتمع بشكل عام أي تسعى لإعداد قوى بشرية مؤهلة نحو سوق العمل.

---

[1]فوزي لولالبية، محمد سمير طعيبة، محمد علي جودي: دار المقاولاتية كألية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، جامعو الجلفة نموذجا، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد 02, 2019, ص173

[2]صندرة سايب، ملواتشي هشام سفيان، طاولش يوسف: دور التكوين الجامعي في اثارة النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين حالة دار المقاولاتية بقسنطينة ورقة بحثية ص15.

[3]عيسى مومني: قاموس المنار لتعليم اللغات، دار العلوم للنشر، الجزائر, 2017 ص460

[4]ياسمينة خدنا: واقع التكوين طلبة دراسات العليا في الجامعة الجزائرية، دراسة حالة جامعة منتوري قسنطينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير, 2007_2008, ص19

التوجه:

لغة: هو الفعل اللاتيني أي التوجه نحوي شيء ما وترجم مفهومه في قاموس المنهل بالقصد والنية. Intention [1]

اصطلاحا: فهو فعل التوجه نحو هدف ما.

يعني الإدارة المتجهة نحو هدف معين

_ التوجه هو حدث فكري ينطوي على إرادة بلوغ هدف معين كخلق مؤسسة.

_ يعرفه تومسون (2009) عبارة عن اقتناع ذاتي معترف به من طرف شخص بحيث يكون ينوي القيام بمشروع عمل جديد ويخطط بشكل واع للقيام بذلك في وقت ما او في المستقبل. [2]

التعريف الاجرائي: التوجه هو مرحلة تولد مع الحاجات، القيم، العادات، واعتقادات الفرد بمعنى ان انشاء مؤسسة يكون نتيجة لتوجه الفرد للقيام بذلك والتي تكون تتأثر بالمتغيرات المحيطة به.

6: المقاربة النظرية:

تلعب المقاولاتية دورا هاما محوريا في تنشيط اقتصد دول العالم على اختلاف درجات تطورها فهي مجال لتحقيق الربح ورضى الشخصي وتحقيق المكانة الاجتماعية وتوفير مناصب الشغل و لقد تناول العلماء والباحثون موضوع المقاولاتية ودرسوه من زاوية مختلفة نظرا لتأثيراتها الإيجابية على الافراد والمجتمعات وهنا سوف نحاول التطرق الى النظريات التي تناولة مفهوم المقاولاتية من الناحية الاقتصاد تخصص إدارة الاعمال وفيما يخص علم الاجتماع التنظيم وعمل سوف نستعين بالمقاربة البنائية الوظيفية،

نجد اهم النظريات في تخصص الاقتصاد، نظرية المقاربة الوظيفية للاقتصاديين ومقاربة المرحلة العلمية (تسيير الإدارة)

[1] سمير ادريس، قاموس المنهل فرنسي، عربي ' بيروت، دار الادب ط 39 , 2007 ص 667

[2] قايدي امينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين تخصص تسيير المؤسسات , جامعة معسكر , 2016 , 2017 ص2

المقاربة الوظيفية للاقتصاديين:

بالنسبة 1755 (كانتيلان) و1803(ساي) المقاول هو الشخص الذي يأخذ المخاطرة لأنه يستثمر أمواله وحدد (كانتيلان) من خلال (فيلون) 1997. ان المقاول يشتري مواد أولية بسعر مؤكد من اجل تحويلها وإعادة بيعها بسعر غير مؤكد اذن هو شخص يعرف الحصول على فرصة في صورة تحقيق الذات لكن في ظل المخاطر الموجودة.

اما (ساي) وضع الفرق بين المقاول وراس المال وربط المقاول بمفهوم الابتكار حيث ينظر اليه كعامل للتغير

1928(شاميبتر) في دورته ركز على البعد الابتكاري للمقاول جوهر المقاولاتية يوجد في اقتناص واستغلال الفرص الجديدة في مجال المؤسسات ..... المزيج الجديد من الموارد يسمح لهم بإمكانية تحقيق هذه الأفكار، لقد استنتج ان المقاول يشارك بصفة جد مهمة في التنمية الاقتصادية

2/ المقاربة المرحلية لعلماء التسيير والإدارة: [1]

في مقال نشر سنة 1989 بعنوان، اقر (قارتر) بعدم كفاية مداخل what is aunterpreunur ?

السمات واقترح دراسة الاعمال التي تقدم بها المقاول وسلط الضوء على انشاء المنظمة نتيجة تعدد المؤشرات المتداخلة في العملية العقدة، وبالتالي اصبح البحث يتركز حول ما يقوم به المقاول وليس من هو المقاول ؟

في هذا الصدد اقترح (باي قراف) 1989 ثم (باي قراف) و (هوفر) مفهوم النهائي س يستند الى أ وب

A: الحدث المقاولاتي يمثل انشاء منظمة جديدة من اجل استغلالها

B: مسار المقاولاتية يحتوي على كل الوظائف والنشاطات والافعال المرتبطة باقتناص الفرصة وانشاء منظمة من اجل استغلالها.

[1] _ محمد قويجل مقياس المقاولاتية , مطبوعة كلية العلوم الاقتصادية , العلوم التجارية , وعلوم التسيير , جامعة مرباح ورقلة عام 2016 , 2017 ص 15_18

C: المقاول هو الشخص الذي يقتنص الفرص والذي ينشئ منظمة من اجل استغلالها.

وعليه قام كل من (هوفر وباي قارف) بتغيير التوجهات واقترحوا بعض الأسئلة في مجال المقاولة.

"التركيز على المسار المقاولاتي «: _ من هم القادرون على اقتناص الفرص بشكل فعال وعمل؟
_ماهي المهام الأساسية من اجل انشاء منظمة بنجاح؟

_ ما هو القدر الذي تكون فيه هذه المهام المختلفة على التسيير بنجاح؟

"التركيز على المقاول «: _ من هم الذين سيصبحون مقاولين؟

_ لماذا سيصبحون مقاولون؟

_ ماهي مميزات المقاولين الناجحين؟

مع ذلك فهم لم يهملوا الإشارة الى المكانة الرئيسية للمقاول في هذه العملية وكذلك التأكيد على وجود تسعة مميزات ترتبط بالعملية المقاولاتية وهي :

_ المقاولاتية هي عملية ناتجة عن رغبة إنسانية ومحرك المقاولاتية هو المقاول

_ تكون على مستوى مؤسسة واحدة

_ تؤدي الى تغيير الحالة، تغيير البنية من حالة الى حالة أخرى في وجود مؤسسات جديدة

_ تأدي الى عدم الاشتهار الخاص في القطاع التنافسي لاحد الصناعات واحيانا انشاء صناعات جديدة

_ هي مسار كلي لا يمكن تقييمها بالنظر الى كل النظام الصناعي [1]

_ هي مسار ديناميكي حيث تتطور فيه المؤسسة والصناعة بشكل مترابط

[1] _ محمد قويجل مقياس المقاولاتية , مطبوعة كلية العلوم الاقتصادية , العلوم التجارية , وعلوم التسيير , جامعة مرباح ورقلة عام 2016 , 2017 ص 15_18

_ هي مسار فريد من نوعه لأنه لا يوجد تجربة أخرى لإنشاء المؤسسة لا تكون متشابهة لها

_ تحتوي على عدد كبير من المتغيرات المتداخلة في الحدث المقاولاتي (عدد وتموقع المقاولين، الموارد، تموقع واستراتيجيات المؤسسات الجديدة، حاجات الزبائن.)

_ النتيجة النهائية لهاذا المسار جد حساسة للظروف الأولية لهذه المتغيرات

اما من ناحية تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل سأتناول مقاربة بنائية وظيفية وتبنيت النظرية البنائية الوظيفية كمقاربة منهجية فهي من اكثر النظريات استخداما في العلوم الاجتماعية لأنها ترتكز على البناء والوظيفة كجزء من النسق الاجتماعي، فكل عنصر يادي وظيفته الخاصة، ومن هنا يمكن تعريف النظرية الوظيفية حسب تالكوت بارسونز باعتبار المجتمع نسق اجتماعيا مترابط ترابط داخليا ينجز كل من اجزائه او مكون من وظيفه محددة.

وتعتبر دار المقاولاتية كجزء من النسق الاجتماعي المتكامل من حيث الوظائف والادوار داخل وخارج الجامعة من خلال تقديم المشاريع للطلبة الراغبين في ذلك ومرافقتها لهم طيلة المشروع لتحقيق غاية متبادلة.

باعتبار ان الجامعة هي نسق اجتماعي وهي جزء من المجتمع والتي تكون ضمن بناء اجتماعي والذي يتمثل في مجموعة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة من خلال التفاعل فيما بينهم، وتكون متكاملة ومتناسقة مع بعضها البعض من خلال الأدوار الاجتماعية.

إضافة الى ان الجامعة هي نسق اجتماعي يتكون من وحدات اجتماعية وتفاعل علاقات اجتماعية والجامعة جزء من المجتمع ككل [1]

[1] نبيل حميد ثنة، البنائية الوظيفية ودراسة الواقع والمكانة، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد 5 جامعة 20 اوت 1955 ماي 2010 ص2

7: الدراسات السابقة:

رغم حداثة الموضوع الا اننا لاحظنا تطرق عدة تخصصات لدراسة موضوع المقاولاتية نحاول التطرق لبعض هذه الدراسات التي سنعرضها لكم حسب التخصص

_اولا: الدراسات السابقة في تخصص العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير:

أ/ (الدراسة الأولى): [1]

وهي أطروحة دكتورة "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي " دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة من اعداد الطالب الجودي محمد علي. وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤل التالي: _ ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟ والذي تفرع الى أسئلة فرعية:

_ ما هو واقع المقاولاتية في الجزائر؟

_ ما هي استراتيجية التعليم المقاولاتي؟

_ ما هي برامج تعليم المقاولاتية؟ وما هي محتوياتها؟

_ ما درجة روح المقاولاتية لدي طلبة دامعة الجلفة؟

_ الى أي مدى يقوم التعليم المقاولاتي بالجامعة بتهيئة الطالب وتعزيز المقاولاتية لديه؟

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب الجانب النظري للموضوع وكذلك المنهج الاحصائي مع اجراء مسح عن طريق العينة وتحليلها احصائيا باستعمال برنامج الحزم الاحصائي للعلوم الاجتماعية spss

وهدفت هذه الدراسة الى التعرف اذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطالب في تأسيس مشروع صغير وتسيره وفق الأسس التي تجعل منه

[1] نبيل حميد الثنية، مرجع سبق ذكره, ص3.

عملا ناجحا وذلك من خلال البحث عن وجود ترابط معنوي بين تعليم الطالب وروح المقاولة لديه، بحيث طبقة هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة .

_ مجتمع وعينة البحث: [1]استهدفت هذه الدراسة مسح مفردات المجتمع ككل اذ يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة ماستر المقاولاتية وتسيير المؤسسة المسجلين في السنة الأولى والثانية في قسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة الجلفة البالغ عددهم 165 طالب وزعة الاستمارة على مفردات الدراسة بواقع 132 مفردة نظرا لغياب باقي مفردات الدراسة من خلال توزيع الاستبيان وعدم صلاحية بعض الاستبيانات فكانت نسبة تمثيل المجتمع هي 80 بالمائة , ومن اهم النتائج المتوصل اليها ان كل فرضيات الدراسة غير محققة ومرفوضة وتوصلت الى نتائج متعددة منها

1/ ان بناء برنامج التعليم المقاولاتي يجب ان يمر على مراحل علمية مدروسة تتكيف مع احتياجات الطلبة لتعزيز سلوكهم المقاولاتي .

2/ ان الدراسة كشفت عن عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة .

3/ ان الطلبة محل الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم .

ب/ (الدراسة الثانية):

أطروحة دكتورة تحت عنوان "برامج المراقبة المقاولاتية في الجزائر واقع وافاق " دراسة حالة على

Cnac . angem . anseo

جامعة باتنة للطالبة امال بعيط وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

[1]امال بعيط برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وافاق دراسة حالة ,

CNAC ; ANGEM ; ANSEG ولاية باتنة أطروحة دكتورة في علوم التسيير جامعة باتنة 2016 , 2017 , ص54

_ ما مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية المنتهجة من طرف الدولة في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يستند على جمع البيانات وتحليلها لتسهيل عملية الوصف والتحليل الوصول الى نتائج اكثر دقة بالإضافة الى منهج دراسة حالة بهدف اسقاط الجانب النظري من الدراسة على الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة ولاية باتنة وقد هدفت الدراسة الى محاولة البحث في موضوع المقاولاتية باستعراض بعض الاسهامات المعرفية المقدمة من طرف العديد من الباحثين , إضافة الى ابراز الدور الفعال للمرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمؤسسات المصغرة والتخفيف من حدة البطالة شملت الدراسة على عينة من 3500 شخص بين 18 و 64 سنة وقد توصلت الدراسة الى ان هناك افاق لتطوير المقاولاتية في الجزائر حيث وجدت الراسة ان اكثر من 15,15 بالمئة من البالغين الجزائريين يشاركون في واحدة من 3 مراحل من النشاط المقاولاتي بالإضافة الى زيادة مشاركة الجامعيين كالعنصر النسوي في النشاط المقاولاتي , ومن اهم النتائج المتوصل اليها :

1/ المرافقة المقاولاتية من اهم العناصر التي يحتاجها منذ بداية انشائه لمؤسسته حتى يتمكن من اطلاق منتجه في السوق .

2/ بنية الاعمال التي يمكن اعتبارها كمحيط مقاولاتي تؤثر على كل مرحلة من مراحل العملية المقاولاتية فقد تكون بمثابة محفز لها ولهاذا وجب وضع اليات لمرافقة المقاول في هذه المراحل بغية التكيف مع ديناميكية هذا المحيط .

3 / تعتبر المرافقة المقاولاتية بمثابة عملية تكيف وتعليم وهي تعتمد على التدريب والتكوين المستمر مع استمرار المؤسسة الصغيرة ولا يتوقف هكذا عند أي مرحلة من مراحل انشاء لذا وجب وضع برنامج تكويني لصاحب المقاول في جميع هذه المراحل [1].

[1] امال بعيط برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وافاق دراسة حالة CNAC ; ANGEM ; ANSEG ولاية باتنة أطروحة دكتورة في علوم التسيير جامعة باتنة 2016 , 2017 ,ص55

ج/ (الدراسة الثالثة) :

دار المقاولاتية كألية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى الطلبة الجامعيين دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا من اعداد بن جمعة امينة وجرمان الربيعي وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي : _ كيف يمكن لدار المقاولاتية ان تساهم بتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات ؟

حيث تم في هذه الدراسة اتباع منهج الوصفي التحليلي كملائمته لطبيعة الدراسة اما الأداة المستخدمة تمثلت في المقابلة مع دار المقاولاتية وكذا استبيان تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور دار المقاولاتية في تفعيل فكرة انشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة لدى طلبة الجامعات وذلك عن طريق التركيز على الاليات والسبل الكفيلة في تحفيز الطالب الجامعي ثم الوقوف على تحليل العلاقة بينهما من خلال دراسة تطبيقية عملية وتنمية الروح المقاولاتية بما تحمل في طياتها من روح المبادرة والمخاطرة وثقافة العمل

الحر , والتي يتم من تنميتها وتثمينها عن طريق برامج الدعم التي يتم خلقها على مستوى الجامعة كدار المقاولاتية .

خلصت الدراسة الى ان دار المقاولاتية تساهم في تمكين الطلبة من الدخول الى عالم الاعمال من خلال تقديم الدورات التكوينية وتوفير بيئة اعمال متكاملة تساعدهم في تحقيق واستدامة مشاريعهم [1]

التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد الاستعراض للدراسات السابقة نلاحظ ان كل هذه الدراسات المتشابهة الى حد كبير من حيث الموضوع وهو المقاولاتية , كما نجد ان الدراسات استعملت المنهج الوصفي التحليلي والاداة البحثية الاستبيان وهذه الأدوات طبقة على العينات العشوائية .

[1] بن جمعة امينة ,جرمان ربيعي , دار المقاولاتية كألية لتفعيل فكرة انشاء مؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات , دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا مقال بمجلة ميلاف للبحوث والدراسات جامعة لعروز خنشلة , الجزائر ,العدد 5, جوان 2017.

_ نجد في دراسة الجودي محمد 2015 بعنوان نحو تطوير المقاولاتية من خلال التطوير المقاولاتي نجد الباحث اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي وعلى المنهج القياسي الاحصائي من خلال اجراء مسح العينة مختارة وتحليلها باستخدام برنامج وأدوات الدراسة استخدمت الاستبيان والاستمارة . والعينة هي مسح الشامل لجميع الطلبة ماستر[1]

_ اما دراسة امال بعيط بعنوان برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وافاق دراسة حالة على بعث المؤسسات الداعمة للمقاولاتية واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة ولاية البويرة , وشملت العينة 3500 شخص بين 18 و 64 سنة , وتوصلت نتائج الدراسة الى ان هناك افاق لتطوير المقاولاتية في الجزائر حيث وجدت الدراسة ان اكثر من 15 بالمئة من البالغين الجزائريين يشاركون في واحد من 03 مراحل من النشاط المقاولاتي بالإضافة الى زيادة مشاركة الجامعيين في النشاط المقاولاتي .

_ اما الدراسة الثالثة لبن جمعة امينة وجرمان الربيعي بعنوان دار المقاولاتية كألية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات

بحيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي و الأداة المستخدمة المقابلة مع دار المقاولاتية والاستبيان

_ اما فيما يخص دراستنا كانت حول توجه الطلبة نحو المقاولاتية بمعنى الطالب الجامعي اذا كان يملك مفهوم حول المقاولاتية وميوله نحو العمل المقاولاتي .

ودراستنا كانت تهدف الى معرفة الطالب اذا كان يملك فكرة حول المقاولاتية واذا كان هناك توجه

_بحيث سنعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات واستخدام أدوات الدراسة المتمثلة في الاستمارة ل ر

[1]بن جمعة امينة ,جرمان ربيعي , دار المقاولاتية كألية لتفعيل فكرة انشاء مؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات , دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا مقال بمجلة ميلاف للبحوث والدراسات جامعة لعروز خنشلة , الجزائر ,العدد 5, جوان 2017.

وتم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الطلاع على بعض المراجع العلمية والسوسيولوجيا التي اعتمدناها فيما يخص موضوع مذكرتنا

بالإضافة انها أعطت لنا لمحة عما تتضمنه كل دراسة من معارف ومعلومات ومن خلال المناهج والأدوات البحث. من الدراسة 1 الى الدراسة 3 هناك نوع من التطور الحاصل الى غاية دراستنا نجد ان الدراسة 1 كانت تسعى لتطوير المقاولاتية من خلال التعليم بعدها كيفية مرافقة المقاول وركزت على اليات تطوير المقاولاتية ثم الوصول الى استقلال هذه الأفكار على ارض الواقع من خلال دار المقاولاتية كالية لتفعيل النشاط المقاولاتي لدى الشباب المقاولاتي.

_ثانيا: الدراسات السابقة في تخصص علم الاجتماع التنظيم وعمل

أ/ (الدراسة الاولى):

عنوان الدراسة : المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية مجتمع العمل [1]

نوع الدراسة : أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل. م. د في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل

اعداد الطالب: إسحاق رحماني جامعة باتنة 1 , 2018

أهدافها: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة المقاولة الخاصة في تحقيق التنمية في مجتمع العمل من خلال توفير فرص العمل وامتصاص البطالة وتنمية مهارات العمال، وكذلك الحفاض على الحرف والمهن ذات الطابع التقليدي وتكريس قيم العمل بالمجتمع ونشر الوعي الاقتصادي من خلال نشر ثقافة المقاولة.

الاشكال المطروح: كيف تساهم المقاولة في القطاع الخاص على تحقيق التنمية في مجتمع العمل؟

[1] إسحاق رحماني, المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية مجتمع العمل ,دراسة ميدانية للمقاولات الخاصة , أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا ,الطور الثالث في علم اجتماع التنظيم والعمل, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, جامعة باتنة 1, 2017/2016,

فرضيات الدراسة: _الفرضية الرئيسية: تشكل المقاولة في القطاع الخاص نسقا سوسيو اقتصاديا في مجتمع العمل [1]

_ الفرضيات الجزئية: -كلما كانت المنظومة الرسمية لدعم الفعل المقاولاتي فعالة كلمى أدى ذلك الى بناء ثقافة المقاولة.

-يلعب الراس المال الاجتماعي للمقاول دورا هام في سيرورة وانشاء مؤسسات العمل.

-كلما اكتسب المقاول خصائص المقاولاتية كلما ساهم ذلك إيجابيا في تكريس قيم العمل.

العينة والأدوات المستخدمة في الدراسة: اعتمد الباحث على العينة القصدية ثم عينة كرة الثلج فبلغ حجم العينة 146 مبحوث (مقاول) بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسة , اعتمد الباحث استمارة الاستبيان باعتبارها الأداة الأنسب في البحث الكمي حيث دامت عملية جمع البيانات من خلالها حوالى 04 اشهر إضافة الى استخدامه المقابلة مع بعض الفاعلين في المرحلة الاستطلاعية .

نتائج البحث: -تقدم المنظومة الرسمية مجموعة من المساعدات المالية والمعنوية تتركز معظمها في القطاع الصناعي بنسبة 47,9 بالمئة حيث تبين هذه المساعدات الدور الفعال في بناء ثقافة المقاول.

-تعترض المقاول في إطار تعامله مع هذه المنظومة مجموعة من العراقيل تمثلت في الأساس في طول مدة الحصول على القروض والموافقة البنكية , ويعتمد المقاول الجزائري على قوة رأسماله الاجتماعي كألية لتجاوز هذه العراقيل وتغلب عليها وهذه النتيجة نبهت الباحث في الدراسة الحالية الى الصعوبات البيروقراطية التي تعترض المقاولين في المجال السياحي اثناء قيامهم بإجراءات فتح وكالات سياحية ودور شبكة العلاقات الخاصة في تخطي هذه الصعوبات . اما فيما يخص المرافقة والمتابعة بعد الانشاء فالمنظومة الرسمية لا تقوم بدورها على احسن وجه. -يلعب الرأسمال الاجتماعي دورا هاما في سيرورة المؤسسة فيتجاوز العراقيل الإدارية , تقديم الدعم المادي والمعنوي للمقاول ليتمكن من مواكبة السوق الاقتصادية.

[1] إسحاق رحماني, المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية مجتمع العمل ,دراسة ميدانية للمقاولات الخاصة , أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا ,الطور الثالث في علم اجتماع التنظيم والعمل, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, جامعة باتنة 1, 2017/2016,

-يملك معظم المقاولين رصيدا مهنيا في عدة مجالات في القطاعين العام والخاص ساعدتهم على التوجه كما اثرت مجموعة من المؤشرات على شخصية المقاول الجزائري كالمسار التعليمي والمهني والنشاطات الثقافية التي جعلت منه مقاولا يتميز بخصائص الابداع والابتكار وتتمظهر هذه الخصائص في نوعية القيادة المطبقة ونوعية القرارات المتخذة (قرارات شخصية غالبا)

-معوقات التنمية في مجتمع العمل مترتبة من الواقع (مناخ الاستثمار) واهمها التمويل ونقص اليد العاملة المؤهلة و لتذبيل هذه الصعوبات يعتمد المقاول على الرأسمال الاجتماعي كألية لمواجهة هذه العراقيل[1]

التعقيب على الدراسة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد ان الباحث تطرق الى تطور المقاولة والدراسة السوسيولوجيا له على المستوى العالمي والمحلي وركز على خصائص ومسارات المقاولين الجزائريين واهمية العائلة والدين والقيم او ما سماه بالرأسمال الاجتماعي في التأثير على المقاولين الجزائريين با لإضافة الى ان الباحث توصل الى ان المقاول في اطار تعامله مع المنظومة الرسمية يواجه مجموعة من المعوقات تمثلت في الأساس في طول مدة الحصول على الموافقة البنكية والقروض ويعتمد المقاول الجزائري على قوة رأسماله الاجتماعي كألية لتجاوز هذه العراقيل والتغلب عليها.

ب/ (الدراسة الثانية)[2]

عنوان الدراسة: دور النسق الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين

نوع الدراسة: أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا ل, م, د علم اجتماع تنظيم وعمل.

اعداد الطالب: عبد الرزاق منيش جامعة سطيف 2 , 2017 / 2018 .

[1]إسحاق رحماني, **المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية مجتمع العمل ,** مرجع سبق ذكره.

[2]عبد الرزاق منيش, **دور النسق الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين,** دراسة عينة من الشباب المقاولين بولاية البويرة, أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا في شعبة علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة سطيف2, 2018/2017.

أهدافها: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور النسق الاجتماعي بما فيه (الاسرة , المؤسسة , التعليم , التكوين , مؤسسات الدعم والمرافقة) في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاول ودفعهم للالتزام بما في مشاريعهم من وجهة نظر السوسيولوجية إضافة الى السعي لإبراز أهمية تبني المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الاستمرار والريادة للمشاريع الناشئة.

الاشكال: توضيح الدور الذي يؤديه النسق الاجتماعي في التنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين في مشاريعهم.

الفرضيات: –**الفرضية العامة:** يؤدي النسق الاجتماعي دورا إيجابيا في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين.

–**الفرضيات الفرعية:** –تساهم الاسرة في دفع الشباب المقاولين للالتزام بالسلوك الأخلاقي

مؤشراته: المسؤولية الشخصية , روح العمل , الاهتمام بالزبائن , الاهتمام بالمكونين , تحسين صورة المهنة , التضامن مع افراد المجتمع .

–تساهم مؤسسات التعليم والتكوين إيجابا في اكساب الشباب المقاولين المعارف التنظيمية والمهنية من اجل تسيير مشاريعهم .

المؤشرات. الامن والسلامة المهنية , صيانة العتاد , التسيير البيئي , العلاقات العامة , الابتكار

المؤشرات: اختيار المشروع المناسب , تحديد الأهداف المجتمعية للمشروع , خلق مناصب عمل , توفير احتياجات المواطنين , تطوير المنتوج الوطني.

العينة والأدوات المستخدمة في الدراسة:

اختار الباحث عينة قصدية متكونة من 162 مقاول من ولاية البويرة توفرت فيهم الشروط : الا يتجاوز عمره 45 سنة , ان يكون قد استفاد من برنامج الدعم والمرافقة في الفترة الممتدة بين 2017/2006 من احدى الوكالات[1] ANGEM _ ANSAJ _ CNAS

[1] عبد الرزاق منيش، مرجع سبق ذكره.

اما بالنسبة للأدوات المستخدمة في جمع البيانات اعتمد الباحث على اداتين رئيسيتين هما الملاحظة وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية حاول من خلالها الكشف عن العلاقات العمل السائدة بين المقاولين والعمال والزبائن ملاحظة مدى ملائمة ظروف العمل ومدى الالتزام بإجراءات السلامة المهنية ..... وغيرها من المؤشرات التي تدرج ضمن المسؤولية الاجتماعية.

واستمارة التي اعتمدها الباحث كأداة رئيسية لجمع البيانات , وقد اشتملت على اربع محاور محور البيانات الشخصية , محور يتعلق بمصادر اكتساب المقاولين للسلوك الأخلاقي , محور مصادر اكتساب المقاولين للمعارف التنظيمية والمهنية , والمحور الرابع والأخير يتعلق بالمصادر المحفزة على المشاركة المجتمعية.

نتائج الدراسة: بعد الدراسة النظرية والميدانية التي قام بها الباحث توصل الى النتائج التالية :

-ان الاسرة هي المصدر الأول والرئيسي للتنمية روح المسؤولية المهنية لدى الشباب المقاولين

- ان المؤسسات التكوين و التمهين هي مصدر الرئيسي في تنمية المسؤولية المهنية لدى الشباب المقولين , فهي لها فضل كبير في اكتساب الشباب المقاول المعارف التنظيمية و المهنية التي يتطلبها تسيير المشاريع و ممارسة الأنشطة المقاولاتية.

- أجهزة الدعم والمرافقة هي المصدر الرئيسي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب المقاول من خلال تحفيزهم وتشجيعهم وهذا مالا يؤكد صدق الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة . [1]

التعقيب على الدراسة: من خلال قراءاتنا الأولية للدراسات السابقة مقارنة مع موضوع دراستنا لاحظنا التقارب من حيث الأهداف .

حيث نجد ان الدراسة التي قدمها سعت الى التعرف الى دور النسق الاجتماعي وراس المال الاجتماعي بما فيه الاسرة ومؤسسات الدعم والمرافقة في بناء شخصية المقاول وتنمية روح المقاولاتية.

[1] عبد الرزاق منيش, دور النسق الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين, دراسة عينة من الشباب المقاولين بولاية البويرة, أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا في شعبة علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة سطيف2, 2018/2017.

ج/ (الدراسة الثالثة):

عنوان الدراسة: ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول. [1]

نوع الدراسة: رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتورا ل, م, د تخصص علم اجتماع التنمية.

اعداد الطالب: بدراوي سفيان , جامعة تلمسان 2015 / 2014 .

أهدافها: هدفت هذه الدراسة الى معالجة ظاهرة المقاولاتية لدى الشباب كواقع سوسيولوجي وكمحاولة لمعرفة اختلاف الابعاد الثقافية والاجتماعية للظاهرة , وكذلك الممارسة السائدة والمهيمنة , بالإضافة الى محاولتها مقاربة الظاهرة من عدة مداخل نهج متعدد التخصصات.

الاشكال: ماهي عناصر التفاعل بين ثقافة المقاولة والثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائري المقاول وباي منطق يسير المقاول الشاب مقاولة الصغيرة؟

فرضيات الدراسة: وقد انطلقت هذه الاطروحة من الفرضيات التالية:

-تلعب الشبكات الاجتماعية خاصة العائلة دور مهم في مختلف القرارات بداية من قرار انشاء المؤسسة وبالتالي هذا الأخير هو استجابة للعائلة ويقع تحت تبعيتها.

-يهيمن الاتجاه الذكوري في الاعمال , حيث ان تصورات الشباب لممارسة المرأة الاعمال المرتبطة بالتقييم المجتمعي للأدوار الاجتماعية على أساس الجنس.

-تأثر مختلف التصورات الدينية التي يحملها المقاول الشاب على ممارسة التسييرية كما ان النجاح الاجتماعي مرتبط بدرجة كبيرة

الاداة والعينة المستخدمة: تم الاعتماد على عينة كرة الثلج والتي تم استعانة بها جراء رفض مسؤولي الوكالة الوطنية لدعم التشغيل الشباب وتزويد الباحث بإحصائيات حول الخصائص السوسيوديموغرافية

[1] بدراوي سفيان, ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول, دراسة ميدانية بولاية تلمسان, رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتورا ل م د , تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة تلمسان, 2015/2014

لأصحاب المشاريع , وقد تم الاعتماد على كل من الملاحظة والمقابلات الأولية (حرة) والاستبيان من اجل جمع البيانات.

نتائج الدراسة: وقد خلصت هذه الدراسة الى مجموعة النتائج أهمها:

-يصنف المقاولون أصحاب المؤسسات الصغيرة والمصغرة في نموذج اعمال تقليدي ذلك لان الخيارات التسييرية للمقاول بصفة عامة وما تعلق بتشكيل الموارد البشرية بصفة خاصة يتميز بهيمنة العلاقات الشخصية وتوظيف العلاقات الجماعية وتفضيل الولاءات على الكفاءة الاقتصادية.

-العائلة بالنسبة للمقاول الشاب سند أساسي لا يمكن التفريط فيه , بل هو الرأسمال الأساسي لتسيير اعماله.

-عبر اكثر من 93 بالمئة من النساء المقاولات المتزوجات منهم لا يوافق على عمل المرأة في عالم الاعمال وعند سؤالهم لماذا هن شخصيا متزوجات وربات عمل كانت إجابة اغلبيتهم على ان ضغط الظروف الاقتصادية والاجتماعية كان دافعا لولوجهن للعمل لحساب الخاص.

-اشارت بعض النساء المقاولات الى ان قبول العائلة لمزاولتهم لنشاطهم الحالي كان شرطا مسبقا وهاما لهن للانخراط في عالم الشغل فهن يعتبرن ان الدعم المعنوي والمالي للعائلة جد مهم وحاسم لهذه المغامرة .

-ان ما يميز الشباب المقاول الجزائري ربط بين الدين والمال والربح ويرون ان هناك حدود لذلك ومن بين المظاهر تأثير التصورات الدينية على تجنب الشباب للقروض البنكية بسبب الفوائد الربوية التي تفرضها عليهم بعض البنوك. [1]

[1] عبد الرزاق منيش، مرجع سبق ذكره.

– الشباب الجزائري المقاول لديه اتجاهات قوية نحو الاعتقاد بالقدرية كما انه يرى ان العمل عبادة ويسعى من خلاله الى الحصول على الربح الاقتصادي من خلال طموحه لتحقيق الثروة وربح الاجتماعي رمزي , حيث يتكفل بالعائلة خاصة الوالدين يتصدق ويزكي الاجل اجر وثواب رباني.[1]

التعقيب:

من خلال استعراضنا لدراسة السابقة نجد ان الباحث ادخل العديد من العوامل السوسيو ثقافية القدر , التخطيط للأعمال , الابداع , تجنب الاخطار , المنافسة , النجاح في انشاء مؤسسة , وقد اعترضت الدراسة الحالية ان هذه العوامل لم تدخل في تشكل روح المقاولاتية عند الطالب الجامعي , إضافة الى ان الباحث تطرق الى الصعوبات التي يواجهها الشباب في المرحلة انشاء مقاولاتهم ومرحلة الممارسة الفعلية للنشاط

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة لكل من إسحاق رحماني وبدراوي سفيان و منيش عبد الرزاق

نجد ان دراسة بدراوي سفيان تناولت ثقافة المقاول لدى الشباب الجزائري المقاول فحسب الباحث يرى ان المقاول هو الذي يعمل ولا يملك الخبرة ولى يمكنه التنبؤ على المدى البعيد بالإضافة الى غياب الفكر المقاولاتي والجانب الثقافي التعليمي والثقافة المقاولاتية كما عالج الشباب ضمن الوجود الاجتماعي فالبحث كان يهدف الى معرفة عناصر التفاعل بين ثقافة المقاول والثقافة المجتمعية.

اما دراستنا الحالية هدفت الى معرفة الطالب الجزائري إذا كان يريد تأسيس مقاولة خاصة به إضافة الى الصعوبات التي يواجهها واذا كان لديه توجه مقاولاتي.

ونجد المقاولاتية تقوم على الجانب الاقتصادي الجانب الاجتماعي فالأول يهدف لتحقيق الربح المادي وتحقيق الرفاهية المادية اما الجانب الاجتماعي يهدف الى توفير مناصب الشغل والقضاء على البطالة،

[1] بدراوي سفيان, **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول**, دراسة ميدانية بولاية تلمسان, رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتورا ل م د , تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة تلمسان, 2015/2014

اما دراسة عبد الرزاق منيش كانت بعنوان دور النسق الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين فدراسته ركزت على دور النسق الاجتماعي (الاسرة ,مؤسسات التعليم والتكوين في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاول) فدراسته كانت مبنية على البناء الاجتماعي , النسق , الثقافة , الرفاهية الاجتماعية التي هدفت الى رفع مستوى المعيشي كان الباحث يهدف الى معرفة دور النسق الاجتماعي والتعليمي من خلال التنشئة الاجتماعية واعداد الشباب المقاولين من خلال اكسابهم المعارف والمهارات التنظيمية التي تجعلهم قادرين على تسير مقاولاتهم وكيفية مساهمة تلك مؤسسات التعليم ومؤسسات الدعم والمرافقة في بناء شخصية المقاول وتنمية روح المقاولة عنده.

إضافة الى دراسة إسحاق رحماني التي كانت حول المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية سوق العمل فالباحث اعتبر المقاولاتية كيان اجتماعي قبل ان تكون كيان اقتصادي منتج للعلاقات الاجتماعية،

إضافة الى نقص الوعي التعليمي المقاولاتي، وعدم تجسيد ونجاح مشروعه وكان يهدف الى معرفة الجامعة اذا ساعدت في نشر ورفع الفكر المقاولاتي.

الفصل الثاني: مفهوم المقاولاتية

تمهيد:

المبحث الأول: التطور التاريخي لمفهوم المقاولاتية

1: تعريف المقاولاتية.

2: نشأة المقاولاتية.

3: خصائص المقاولاتية.

4: سمات وخصائص المقاول.

5: مهارات المقاول.

المبحث الثاني: الشباب والمقاولاتية

1: محددات التوجه المقاولاتي.

2: دوافع الشباب نحو المقاولاتية نماذج ونظريات.

3: اهم مقاربات التحليل السوسيولوجي للمقاول.

4: مسار السوسيوا مهني للمقاول.

5: معوقات المقاولاتية في الجزائر.

6: أجهزة الدعم للنشاط المقاولاتي.

تمهيد:

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال والتداول، حيث باتت تعرف حاليا كمجال للبحث ونظرا لأهميتها المتزايدة أصبحت كل من الحكومات والباحثين والجامعيين والمجتمع بشكل عام يهتمون أكثر بتطوير المقاولين ومؤسساتهم، ونظرا لتلك الأهمية المتزايدة المقاولاتية، وجب الاهتمام بالمقاول الذي يعتبر شخص يتعامل بمفرده وقدرته على تنمية مشروعه وتطوير مهاراته بشكل مستقل، باعتبار أنه المحرك الأساسي في إنشاء هذه المشاريع الصغيرة.

وسنحاول تسليط الضوء على هذه الجوانب وغيرها من خلال هذا الفصل.

المبحث الاول: التطور التاريخي للمقاولاتية

1: تعريف المقاولاتية

1-تعريف اللجنة الامريكية الشمية الاقتصادية. تعريف المقاولة بالمشروع الدي يجب ان يستوي على الأقل

راس المال يتوفر بواسطة الفرد المالك او الشركاء المساهمين

العمل في منطقة محلية. يعيش العاملون والمالكون في مجتمع واحد [1]

2-يرى البعض ان المقاولة هي المحرك الأساسي لي تنمية الاقتصادية لي انها تغدي المجتمع بشكل مستمر و تمكنه من توليد الثروة من خلال المزيد من المقاولات و المزيد من العمالة و الرص و بي التالي دفع المجتمع نحو توليد الثروت[2]

3-عرافها الان توران . انها مؤسسة تتميز بي الاستقلالية و التنظيم و هدفها اقتصادي يحكمها مقاول كفاعل اجتماعي بي اعماله المساهمة في بناء المجتمع[3]

4-عرفها كلود دروشني . انها تنظيم عقلاني مستقل ارتبط تريخا بي توقعات سوق منتظم و بي تطور المحاسبة وبي الفصل بين الملكية المقاولة و الملكية الشخصية و ب التنظيم العقلاني للعمل

انتاج منتج دو قيمة ودالك بي تخصيص الوقت و الجهد اللازمين معت تحمل المخاطر المالية و النفسية الاجتماعية الناتجة عن دالك و مقابل عن دالك يتحصل على الاشباع المادي و المعنوي

6-يعرف fayolle المقاولة كما يلي . هي وضعية تربط فرض بي الالتزام الشخصي (تخصيص الوقت المال و الطاقة) بي مشروع او منطقة ناشئة ودالك بي صفة متلازم و القيمة التي

[1] هالة محمد لبيب إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي دليل علمي لكيفية البدء بمشروع صغير وادارته في ضل التحديات المعاصرة كلية التجارة جامعة القاهرة ط3 عام 2013 ص4_5

[2] قايدي امينة تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين مدكرة دكتورا تخصص تسيير المؤسسات جامعة معسكر 2016.2017 ص 24

[3] دباح نادية المقاولة في الجزائر واقع وافاق مدكرة ماجستير جامعة الجزائر 3 ص17

يمكن خلقها ترجع للمساهمات التقنية و المالية والشخصية التي تولدها المنضمة و تي تمنح الرضى لي أصحاب المصلحة و المقاول او المهتمين فالبنية للمقاول تكمل القيمة في المداخل المالية والمادية ليتحصل على الاستقلالية الذاتية للسلعة او تقدير الدات ...الخ للزبائن تتمثل القيمة في الرضا من استهلاكهم للسلع او خدمات المعروضة اما الممولين فهي تتعلق بالفائدة والارباح النقدية المتحصل عليها او المحتمل الحصول عليها.

7-المقاولة هي سلسلة من المراحل يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقلة يتم تقسيمها واستغلالها في حين يعرفها الاتحاد الاربي على انها الأفكار والطرق التي تمكن منخلق وتطوير نشاط عن طريق مزج المخاطر والابتكار والفعالية في التسيير ودلك ضمن مؤسسة جديدة

2: نشأة وتطور المقاولاتية:

إن المقاولاتية ليست وليدة اليوم، إلا أنها ظاهرة متجددة تحمل في طياتها أفكار وتصورات المبدعين في كل عصر لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية لنجاح الأعمال والمشروعات الكبيرة أو المتوسطة أو الصغيرة، تعود جذور المقاولاتية إلى نظرية احتكار الغلة، حيث لم يكن بمقدور المقاول

سوى حساب الكميات والأسعار للسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قرار مناسب بشأنها [1]، كما تأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة:

فقد ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية بنصيب وافر في تفسير السلوك المقاولاتي ويرجع الفضل إلى Richard– cantillon في إدخال مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الإقتصادية من خلال اعتبار المقاولاتية ارتفاع أو انخفاض الأسعار مستقبلا ،

بينما أشار فرانسيس وولكر "Walken Francis" إلى أن المقاولاتية تتمثل في القدرات الإدارية التي يمتلكها المقاول في جني الأرباح.

أما المدرسة الاقتصادية اعتبرت المقاول عنصرا من عناصر الإنتاج، حيث أشار ألفريد مارشال Alfred Marshal إلى أن المقاولاتية أحد تكاليف الإنتاج ، بينما يشير شولتز Schultz

[1] إبراهيم بدران, الريادة, دار الشروق للنشر والتوزيع, ط1, الأردن, 2013, ص262.

أن المقاول هو من له القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن، وقد ركزت المدرسة النمساوية على اعتبار المقاولاتية مرادف للإبداع و الابتكار، حيث أشار جوزيف شوم بيتر Josef Schumpeterإلى أن المقاول هو المبدع الذي يقدم ابتكارا تقنيا غير مسبوق، ويعد آرثر Arthur رائد مدرسة جامعة هارفارد و أول من أسس مركزا للمقاولاتية الأعمال سنة 1984 م ، فقد أشار إلى أن المقاولاتية تتحقق من إنشاء منظمات الأعمال والاستثمار فيها لتنمية وتطوير الاقتصاد الوطني.

أما رواد المدرسة الحديثة فقد أسهموا بنصيب وافر في تطوير مفهوم المقاولاتية، باعتبارها تمثل الحاجة إلى الإنجاز وتعظيم الفرص و الابداع والابتكار وإنشاء منظمات الأعمال والمخاطرة وخلق الثروة.[1]

2 : أهداف و أهمية المقاولاتية

أ/أهداف المقاولاتية:

إن للمقاولاتية جملة من الأهداف تسعى كل الشركات الصناعية و الخدماتية إلى تحقيقها ترفع مستوى التنمية الاقتصادية و الاجتماعية نذكر منها أبرزها :

- تحسين الوضع الحالي للشركة حاليا و مستقبليا.
- التوظيف الذاتي حيث توفر للمقاول مزيد من فرص العمل.
- زيادة الدخل و النمو الاقتصادي.
- التشجيع على تصنيع الموارد المحلية في صورة منتجات نهائية سواء للاستهلاك المحلي أو للتصدير.
- السعي إلى إنتاج المزيد من السلع والخدمات.
- التأكيد على استخدام التكنولوجيا الحديثة في الصناعات الصغيرة لزيادة الإنتاج.

[1] مجدي مبارك عوض, **تربية ريادية والتعليم الريادي**, عالم الكتب الحديث, ايريد, الأردن, 2001,ص8-9.

وتعد المقاولاتية اليوم في مقدمة اهتمامات الدول العربية حيث أصبح لها دور واضح و جلي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فمن الناحية الاقتصادية تؤدي إقامة الأعمال الجديدة خلق فرص عمل وزيادة الإنتاج المحلي و من خلال ظهور مؤسسات اقتصادية على الاستدامة و النمو يساهم بشكل كبير في خلق مناصب شغل جديدة مما تتكون لديه انعكاسات مباشرة و ايجابية[1] .

أما من الناحية الاجتماعية فإن انتشار مفهوم المقاولاتية في المجتمع يؤدي إلى توليد روح المبادرة والابتكار و التنافس بين الأفراد فضلا عن مشكلة البطالة التي تعاني منها الدول العربية عامة و الجزائر خاصة ، فهي تعتبر من أخطر المشاكل التي تواجه العالم ولاسيما الدول النامية و هي تشكل تهديدا واضحا للاستقرار الاجتماعي ، لذا فالدولة الجزائرية تسعى إلى تطوير مجال المؤسسات الناشئة لرفع معدلات التشغيل خاصة فئة الشباب التي أضحت القاعدة الاجتماعية في الهرم الديمغرافي الجزائري ، و هذا ما يمنح الجزائر شانها شأن العديد من دول العالم النامي فرص أكبر لتحقيق التنمية باعتبار هذه الفئة تشكل رأسمالا حقيقيا يتميز بطاقات كامنة للإنتاج و الإبداع[2] .

ب/أهمية المقاولاتية:

تتمثل أهميتها فيما يلي:

- المقاولاتية هي محرك أساسي لخلق فرص العمل و الابتكار و النمو الاقتصادي.
- تساهم المقاولاتية في تحقيق ارتفاع في الدخل للمجتمعات ذات الدخل المنخفض.
- تعتبر كوسيلة للحد من ظاهرة البطالة.
- تساهم في تحقيق التكامل الاجتماعي لصاحب المشروع و عائلته[3] .

---

[1] طالع علي, فيلالي بو مدين, **إشكالية التنمية في الجزائر**, متوفر على الموقع التالي https //www.researchgate.het, 2020, على الساعة 11.30, ص6-4,

[2] بدراوي سفيان , مرجع سبق ذكره,ص120.

[3] – بن جمعة امينة, جرمان ربيعي, **دار المقاولاتية كألية لتفعيل فكرة انشاء مؤسسات صغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات**, دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذج, مقال بمجلة ميلاف للبحوث والدراسات جامعة لغروز خنشلة, الجزائر, العدد5, جوان 2017, ص273.

- المساهمة في تلبية بعض احتياجات المشروعات الكبيرة سواء بالمواد الأولية أو الاحتياجات الأساسية.

بث روح المنافسة بين الشركات المحلية، و ما يصاحب هذا التنافس من منافع عديدة تتمثل في خفض الاحتكار وتحفيز الشركات على تحسين نوعية الخدمات و المنتجات[1] .

الحاجة إلى انجازات: تتمثل في الإحساس الداخلي الذي يدور باستمرار في الذهن و يجعل المعني بالأمر يشعر بواجب فعل شيء كمساهمة من عنده اتجاه الآخرين ، فالحاجة للإنجاز تجعل المعني بالأمر يشعر بالراحة و الاعتزاز .

ب/ مميزات و سمات المقاول: على المقاول أن يتمتع بمجموعة من الخصال و هي:

-أن يكون صاحب مهنة.

-أن يتوفر على روح المبادرة.

-أن يتوفر على روح المخاطرة.

3: خصائص المقاولاتية:

المبادرة: أين يباشر التجارة أو إنتاج ما ، على أساس معرفته لمعلومة لا يعرفها الآخرين أو يظن أن الآخرين لا يعرفونها و بالتالي يسعى لاستغلال هذه المعلومة من أجل كسب الربح.

تحمل المخاطرة: المبادرة مربوطة بشكل قوي بالمخاطرة حيث أن كل عملية إنتاجية أو تجارية تحتوي في نفسها على جزء من المخاطر الذي يقلل من حماس الفرد عند المبادرة في المقاولة.

[1]نوي طه حسين, غريب ياسين سي لخضر, الجودي محمد على, **عرض التجارب الدولية في التعليم المقاولاتي,** ملتقى وطني حول دور المقاولاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ضل التحديات الراهنة, المناطق الجنوبية نموذجا, يوم 11 ابريل 2016 , ص 3-4.

الاستعمال الأحسن لعوامل الإنتاج: المقاول هو ذلك الشخص الذي له من الخبرة و المعرفة التي تسمح له بالاستعمال الأحسن للموارد المتاحة له ، وذلك من أجل كسب أعلى ربح ممكن، حيث أنه يستعمل ذلك الترتيب الأمثل بين رأس المال و اليد العاملة البشرية التي تكسبه أكبر ربح ممكن.

الإبداع: الإبداع هو خاصية أساسية في المقاولة ، حيث أن الإبداع يسمح للمقاول من توفير سوق جديد أو الإبداع في منتوج موجود حيث يقترح نفس المنتوج و لكن بخصائص جديدة تسمح له باحتلال جزء من السوق[1] .

يسعى السوق لتحقيق الربح الذي يعتبر الهدف الأسمى التي تسعى إلى تحقيقه كل مقاولة و يستلزم ذلك المبادرة و الإبداع في الإنتاج مما يؤدي إلى تحسين وضعية المجتمع و تحقيق المنفعة لهم.

4: خصائص وسمات المقاول:

ا/ خصائص المقاول:

الشغف: وهي إحدى الصفات الأساسية التي يتميز بها المقاولون ذكور وإناث و الشغف بصفة عامة يعرف بأنه ذلك الإحساس القوي الذي يجعل الإنسان يفكر باستمرار و إلحاح في أمر و يدفعه إلى تحقيقه على أرض الواقع[2] .

الثقة بالنفس: ويتعلق الأمر بثقة المقاول في قدرته على تحقيق بعض الأعمال ، الأفراد الذين لديهم ثقة في أنفسهم يكونون أكثر حفاظا عندما تظهر المشاكل و يفكرون في حلها ، كما يكونون أكثر استعمال للحدس ، ولديهم أكثر أمالا في النجاح كما يلتزمون بآفاق مستقبلية

[1] محمود بوقطف, نجاة بن مكي, نزيهة شلوش, **المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري,** دراسة تحليلية–سوسيو اقتصادية, مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة خنشلة, جامعة بسكرة,ص30.

[2] سعيد اوكيل, **ريادة الاعمال او المقاولاتية مقاربة شاملة وعلمية,** ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, دار د ط , ص63.

الاستقلالية: إن الحاجة للاستقلالية يظهر لدى الأفراد الذين يفضلون تحقيق أهدافهم ، تطوير مخططات عمل و مراقبة أنفسهم بغية تحقيق أهدافهم ، و الأفراد الذين يقدمون درجة عالية من الاستقلالية هم أكثر ارتياحا في النشاط المقاولاتي[1] .

الحاجة إلى انجازات : تتمثل في الإحساس الداخلي الذي يدور باستمرار في الذهن و يجعل المعني بالأمر يشعر بواجب فعل شيء كمساهمة من عنده اتجاه الآخرين ، فالحاجة للإنجاز تجعل المعني بالأمر يشعر بالراحة و الاعتزاز[2] .

ب/ مميزات و سمات المقاول: على المقاول أن يتمتع بمجموعة من الخصال و هي:

- أن يكون صاحب مهنة / أن يتوفر على روح المبادرة / أن يتوفر على روح المخاطرة

فالمقاول الناجح هو الشخص الذي يحسن استغلال الفرص أو حق خلقها في مجال مهنته، بل ينشئ من مهنته ميزة تنافسية، و لن تتحول أفكاره إلى حقيقة إلا إذا اتسم بروح المبادرة و الابتكار على أن يكون إقدامه محسوب المخاطر[3] .

الالتزام: يجب على المقاول أن يضع نصب عينيه تحقيق أهدافه، حيث أن كل فرد يمكن أن ينجح في إقامة مشروعه الخاص، بشرط أن ينظر و يتعلم من أخطائه و أخطاء غيره.

---

[1]شرارة وليد, **محددات الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة** , دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر, أطروحة دكتورا في علوم التسيير, إدارة الاعمال , جامعة أبو بكر بالقايد, تلمسان, 2019/2018, ص115.

[2]سعيد اوكيل، مرجع سابق، ص66.

[3]يحياوي فطيمة، **انشاء مؤسسة مقاولاتية: هل هي قضية ثقافية؟** مداخلة في ملتقى دولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص العمل، جامعة بسكرة–الجزائر، أيام 6–7–8 افريل 2010 , ص4

التفاؤل: يتميز القائد المقاول بأنه متفائل بشكل كبير من غيره، حيث أن أغلب الأشخاص لا يستطيعون تحقيق شيء ما في مراحل حياتهم و يفشلون، وهذا أمر لا يمكن تفاديه و لكن يجب التعلم من ذلك الفشل ليستمر النجاح[1] .

المقاول هو الذي يتخيل الجديد، ولديه ثقة كبيرة في نفسه، المتحمس و العنيد، الذي يحب حل المشاكل و الإدارة.

هو الذي يجمع ويعرف كيف ينسق المواد الاقتصادية ليطبق بطريقة عملية وفعالية في السوق المعلومة التي يمتلكها

الواقعية: يعلم كيف يكون واقعيا عمليا وليس مجرد حالم او واهم .

التعلمية: لديه الاستعداد والرغبة دائما ان يتعلم ما لا يعرفه او يستعين بمن يعرف وهو يستفيد من الأخطاء ولا يخجل منها.

الاجتماعية: يمتلك شخصية منفتحة على الناس ويتفاعل معهم، وبالتالي قادر على استخدام العلاقات الشخصية في انجاز مشروعاته وافكاره .

الشخصية: شخصيته متميزة لها طابعها الخاص ذو شخصية قوية ويملك قدرة كببره على الاقناع.

المخاطرة: لا يتردد ان يقوم بالأعمال التي تنطوي على المخاطرة المالية

الطموح: المقاول له هدف عملي واضح ومحدد يسعى للحصول عليه ويؤمن بضرورة قيامه بنفسه (يبني مؤسسة، يجمع ثروة هائلة، مكانة اجتماعية)

الابتكار: يدرب نفسه بان يكون قادر على الابتكار والتجديد والتطوير فهو دائما مبادر ومبدع لا ينتظر الاخرين بان يقدموا له او عنه وهو يحاول بث روح المبادرة في مجال عمله.

[1]ميسون خليفة علي، **دور القائد الريادي في تمكين العاملين**، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، الجامعة التقنية الوسطى, معهد الفنون التطبيقية, العدد109, مجلد 12,2018, ص284.

الزمنية: يتمتع المقاول بالقدرة على تقدير الزمن وما يتطلبه العمل من وقت وما يحمل الزمن من مفاجئات، ولذا يكون احساسه بالزمن جيدا من حيث التغيير الذي يطرا والفرص المتغيرة التي تظهر بها في ذلك فرص العمل والتكنلوجيا.

5: مهارات المقاول[1]:

-**مهارات إدارية** : امتلاكه القدرة على القيام بالوظائف الإدارية من تخطيط، وتنظيم، وتوجيه، ورقابة.

-**مهارات تحليلية** : هي القدرة على تفسير وشرح مختلف الظواهر المحيطة به والقدرة على إيجاد علاقة بين متغيراتها .

-**مهارات فنية** : هي مختلف المهارات المرتبكة بالجانب الفني للمشروع كتصميم المنتج تركيب الأجزاء ومعرفة التفصيلات الفنية لتحسين الأداء.

-**مهارات إنسانية** : هو قدرته على احترام الذات الإنسانية والتعامل معهم باحترام وتقدير طاقاتهم مشاعرهم وظروفهم .

-**مهارات تكنولوجية** : تتمثل في قدرته على اعتماد التقنية في إدارة اعماله وبناء العلاقات ضمن الشبكات والعمل ضمن فريق واحد عن طريق التكنلوجيا الحديثة .

-**مهارات تكاملية** : قدرت جعل المقاولة كأنها خلية عمل متكاملة فيما بين وحداتها واقسامها .

-**مهارات فكرية:** امتلاكه المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية و الرؤية المستقبلية والقدرة على صياغة الأهداف السليمة علميا تخدم طموحاته وتوجهاته المستقبلية

[1] راهم ليندة, دور دار المقاولاتية ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة , دراسة حالة, دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اقتصاد وتسيير المؤسسات كلية الاقتصاد والتجارة وعلوم التسيير, جامعة بسكرة, 2020/2019, ص26

المبحث الثاني: الشباب والمقاولاتية

1: محددات التوجه المقاولاتي:

ان المقاولاتية ظاهرة اجتماعية ترتكز أساسا على شخص مقاول فلا بد ان يتأثر بمجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية والنفسية والاقتصادية، التي تشكل عوامل محددة لهذه الظاهرة.

أولا: العوامل الاجتماعية والثقافية: نقصد بها تلك العوامل المرتبطة مباشرة بالأوساط المختلفة التي يعمل معها الفرد، التي يتعلم فيها ويأخذ الكثير من الأفكار والقيم التي تأثر في سلوكياته وبالتالي توجهاته[1] , وهي الفكرة التي اكد عليها مالك بن نبي وهو ما يصطلح عليه بالمعادلة الاجتماعية في كتابه (المسلم في عالم الاقتصاد) وقد تختلف هذه العوامل في تأثيراتها حسب خصوصيات كل مجتمع, ويمكن ان نجعل هاته المتغيرات فيما يلي (العائلة , الاسرة , المدرسة والجامعة , المجتمع , والثقافة السائدة فيه والخبرة المهنية ..... الخ)

العائلة: وهاذا ما أكدته الدراسات الاجتماعية ان الإباء الذين يمتلكون اعمال خاصة لهم دور كبير في قرار أبنائهم في ان يصبحوا مقاولين , في دراسة أخرى تأكد ان نسبة كبيرة من المقاولين نشؤ في عائلات مقاولة إضافة الى التربية الاجتماعية ومجموعة القية المكتسبة من الاسرة مثل الاستقلالية , الجدية , روح المبادرة والكثير من الصفات التي تلعب الاسرة دور كبير في ضهورها.

المسار التعليمي: ونقصد به المدرسة بمختلف اطوارها وكذا الجامعة ومختلف أنواع التكوين كمصدر أساسيا للمعلومات.

العوامل البيئية: مكمل لدور العائلة والتعليم فالبيئة تلعب دور في توجه المقاولاتي والذي لا يمكن اغفاله حيث انها توفر شبكة العلاقات الاجتماعية تسمح له بأخذ التجارب والاحتكاك بالمقاولين.

[1] نعام يوسف, بوحنيك محمود, **دور المقاولاتية في تحقيق كفاءة أداء المنظمة** , دراسة حالة مؤسسة صناعية الفرق الصحراوية تقرت , مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية, كلية الحقوق, الوادي, 2019/2018 , ص 20

الخبرة المهنية: لها دور في توجه المقاولاتي، حيث ان الخبرة المكتسبة في مجال العمل تعطي افضليه في القدرة على تحليل البنية الخارجية وبالتالي اكتشاف الفرص وبالتالي تسهل على ذو الخبرة المهنية انشاء مؤسساتهم الخاصة وتحويل أفكارهم الى مشروع على ارض الواقع.

ثانيا: العوامل الاقتصادية: نقصد بها مختلف الموارد من مواد أولية ويد عاملة مؤهلة وذات خبرة وتملك وسائل الإنتاج ومصادر التمويل والحصول على المعلومات والمعارف المختلفة, فالعوامل الاقتصادية التي تأتي في المقام الأول حيث اذ توفرت الإدارة وجدت الإمكانيات الشخصية والدوافع القوية فيمكن فعل المستحيل, لاكن هذا لا يعني ان العوامل الاقتصادية غير مؤثرة اذ انها قد تكون عوامل مفتاحية في التوجه نحو المقاولة لدى الافراد وانشاء مؤسساتهم الخاصة, حيث ان الوسائل والموارد الاقتصادية المتاحة والقدرة على البحث والحصول عليها واستغلالها تعتبر ميزة للمشروع والمؤسسة ذاتها يمكن ان نجعل اهم العوامل الاقتصادية فيما يلي:

1_ التميل.

2_ مدى انفتاح السوق.

3_ توفير فرص المقاولة.

4_ السياسات الاقتصادية الحكومية. [1]

ثالثا: العوامل السياقية : لا يمكن عزل الحدث المقاولاتي عن سياق حدوثه, وهذا السياق يرافقه مجموعة من العوامل ذات العلاقة بالحيات الشخصية والعملية للشخص, حيث تعمل العوامل السياقية على استشارة مؤثرات نفسية او حسية من شانها ان تساهم في اتخاذ القرار المقاولة او انشاء مؤسسة خاصة, لاحظ شابرو ان معظم منشئي المؤسسات في سياق اتخاذهم هذا القرار تغيير ما او الانتقال من وضع الى اخر او حادثة معينة في حياتهم الشخصية او العملية تكسر الروتين المعتاد, ويعتبر هو اول من اول من ادخل مفهوم الانتقال وتكلم أيضا عن العوامل الإيجابية وعوامل (السحب) أي

[1] راهم ليندة، **دور دار المقاولاتية في مرافقة دعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة** , دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة و ورقلة , مذكرة نيل شهادة ماستر اقتصاد وتسيير مؤسسات, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة بسكرة, 2020/2019, ص21.

العوامل السلبية, وتتمثل العوامل السلبية في الفصل عن العمل فشل مهني, او حادثة في الحيات العائلية كالطلاق مثلا او انفصال , ويمكن ان يكون عامل إيجابي مثل التعرف على شخص شريك مستقبلا في اكتشاف الفرصة وتجسيدها حيث ان الانتقال هو حدث في حيات الفرد يأتي ضمن سياق معين يسمح له بان يكون محظرا لإطلاق الحدث المقاولاتي[1].

2: دوافع الشباب نحو المقاولاتية نماذج ونظريات:

1-نظرية الفعل العقلاني: تهدف النظرية الى التنبؤ وفهم السلوك الاجتماعي الإداري، وتفترض النظرية ان يتم تحديد السلوك حسب الرغبة (النية) في أداء هذا السلوك فان هذه النظرية تقوم بتحديد الرغبة عن طريق موقف الشخص فيما يتعلق بسلوكه وحسب أهمية الراي المقدم في هذا السياق يعتبر الموقف ذلك التقييم من اجل تقدير قيمة الشيء الناتج، او هو عبارة عن نتيجة معتقدات حول هذا الشيء [2].

وأشار اجزن (2005) انه يتم تحديد الموقف حسب السلوك عن طريق المعتقدات السلوكية , والتي تمثل بالنسبة للشخص احدى عواقب هذا الأداء (الفعل) وأوضح فيشين اجزن بان نظرية الفعل العقلاني تنطبق فقط على الأهداف والسلوك الارادي بخلاف نظرية السلوك المخطط التي تطبق على الأهداف الغير الارادية ورغم هذه الاستثناءات يشير البعض بان نظرية الفعل العقلاني يمكن تطبيقها بسهولة في بعض المجالات حيث قدمت نتائج مثيرة للاهتمام في عدة مجالات منها نثل الصحة الترفيه السياسة والسلوك التنظيمي.

Sokol et Shapiro 1982 كنموذج:

وهو نموذج تكوين حدث مقاولاتي حيث قام الباحثان بتأسيس نموذج يعتبر لحد الان المرجع الأساسي للأبحاث في مجال المقاولة والفكرة الأساسية للنموذج تقول انه لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم

---

[1] نعام يوسف, بو حنيك محمود, **دور دار المقاولاتية في تحقيق كفاءة أداء المنظمة دراسة حالة مؤسسة الفرق الصحراوية بتقرت,** مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية , كلية الحقوق السياسية , جامعة الوادي , 2019/2018 , ص21.

[2] قواسيمي رشيدة, **التأصيل النظري للمقاولاتية لمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي,** مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية , المجلة 04,العدد 2 , (2020) ص165.

لتوجهه في الحياة، مثل اتخاذ القرارات مؤسسته الخاصة فيجب ان يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد وهذا ما يشير اليه في نموذجه بثلاث مجموعات من العوامل (كما يوضحه الشكل التالي)

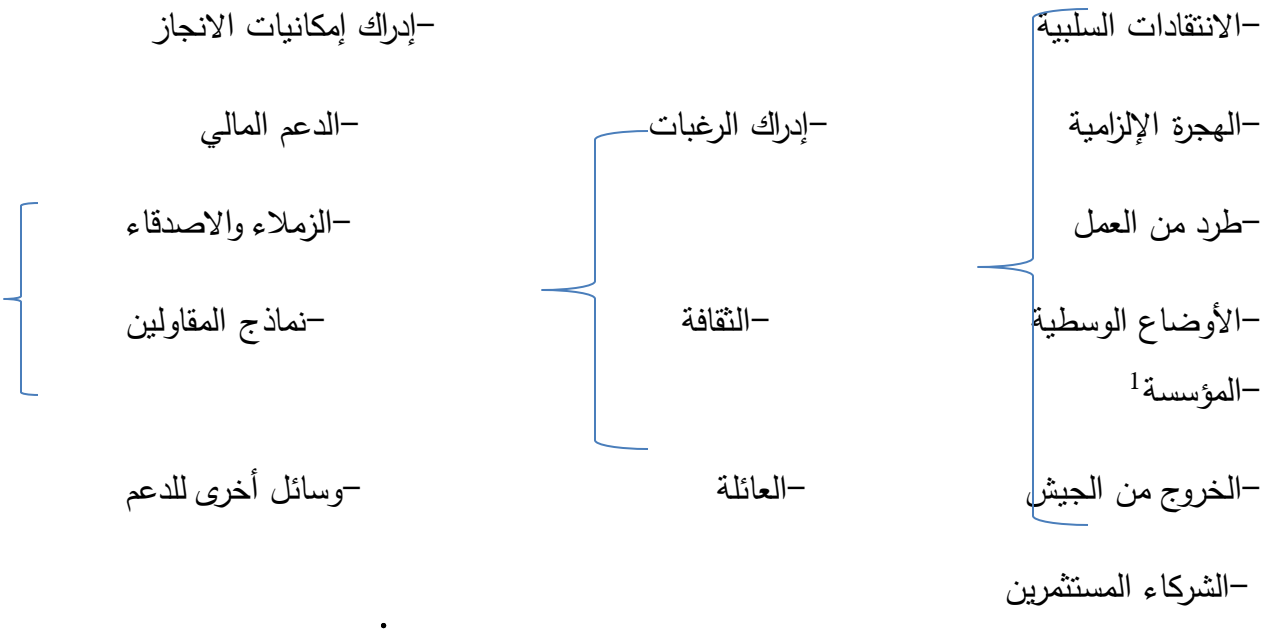

وهناك مجموعتان تسبقان اتخاذ قرار المؤسسة

-**ادراك الرغبة:** وهي تضم العوامل الاجتماعية والثقافية التي تأثر على نظام القيم للأفراد فكلما يولي المجتمع أهمية للإبداع والمخاطرة كلما زاد عدد المؤسسات المنشاة, ونقص بنظام القيم تشكيل من تأثير العائلة خاصة الابوين وتجارب المقاولاتية سواء كانت ناجحة او فاشلة كلها عوامل تساعد على تقوية الرغبة لدى الافراد.

-**ادراك إمكانية الإنجاز:** بمعنى ان الفرد تنشا لديه الرغبة في الإنجاز من خلال معرفته لجميع أنواع الدعم والمساندة لتحقيق فكرته , فتوفر الموارد المالية يعتبر عامل مباشر في توجه الفرد نحو المقاولاتية وذلك من خلال امتلاك الفرد لمدخرات خاصة او مساهمات العائلة. [2]

[1] سلامي منيرة , قريشي يوسف, مرجع سبق ذكره.

[2] قواسيمي رشيدة, **نفس المرجع السابق** ص167

2 _نظرية السلوك المخطط اجزن 1991 :[1]

تنص هذه النظرية على ان توجهات الفرد هي التي تحدد سلوكه وحسب هذه النظرية فان التوجه نتيجة ثلاث محددات.

-المواقف المرافقة للسلوك: وهي تتضمن التقييم الذي يقوم به الفرد للسلوك الراغب في القيام به, وتعتمد على النتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد من هذا السلوك.

-المعايير الذاتية: وهي تنتج من الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد وعائلته وابويه وكذلك أصدقائه, فيما يخص رايهم في المشروع الذي يريد إنجازه كما يمكن ان تؤثر السياسات الحكومية التي تشجع مثلا على انشاء مؤسسات كثيفة التكنلوجيا على رفع توجهات الافراد نحو هذا النوع من المؤسسات بالإضافة

لتأثير العوامل الثقافية مثل وجود نموذج مقاول في محيط الطالب, بالإضافة الى محفزات نفسية اجرى مثل الحاجة لتحقيق الذات والبحث عن الاستقلالية.

-ادراك الرقابة على السلوك: وتتضمن هذه المتغيرة الاخذ بعين الاعتبار درجة المعارف التي يملكها الفرد ومؤهلاته الخاصة, كذلك الموارد والفرص الضرورية و الازمة لتحقيق السلوك المرغوب.

[1] زهرة عباوي, المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي , دراسة ميدانية لعينة من مؤسسات المصغرة , ولاية سطيف, مذكرة لنيل شهادة ماستر , قسم علم الاجتماع التنظيم وعمل, جامعة سطيف 02, 2015/2014, ص30.

الشكل2: نظرية السلوك المخطط اجزن 1991[1]

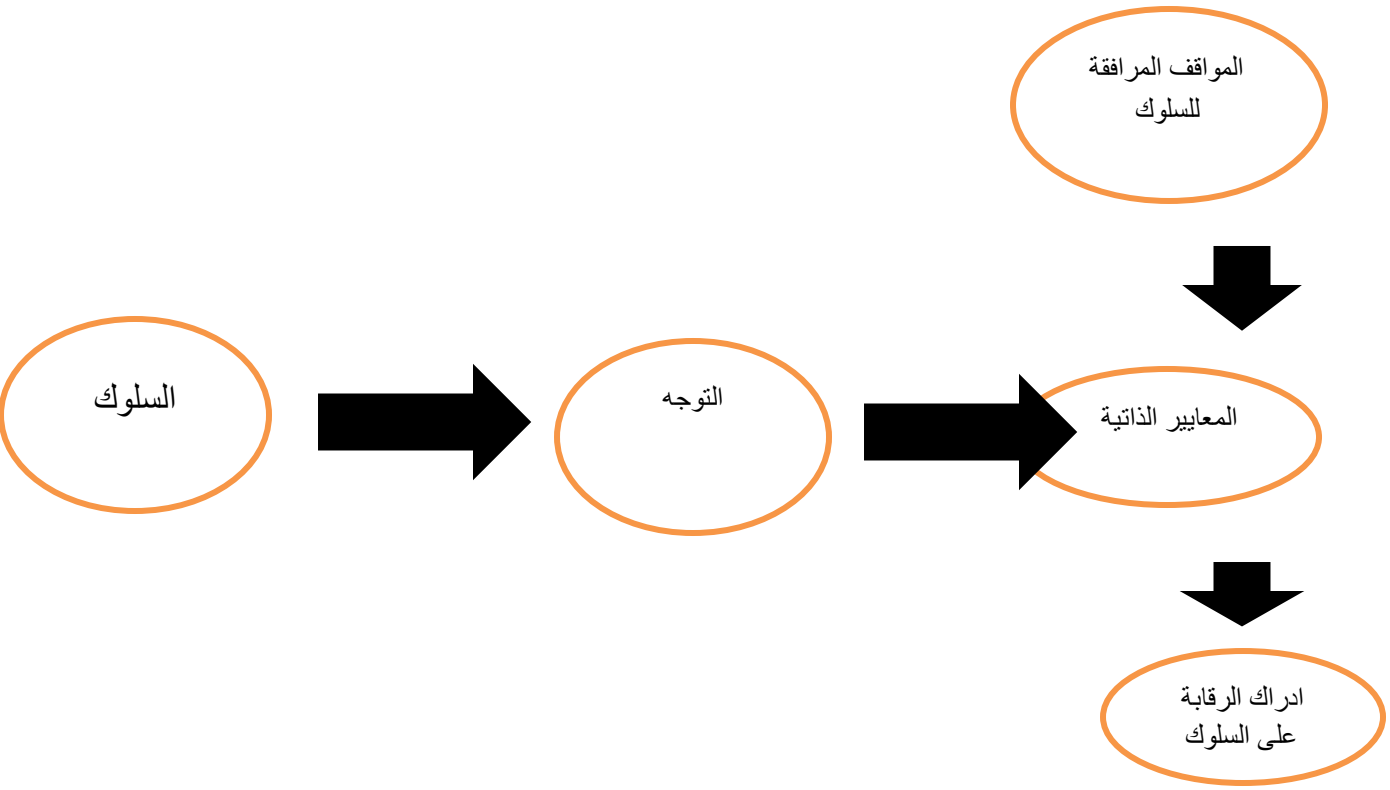

[1] زهرة عباوي, المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي , دراسة ميدانية لعينة من مؤسسات المصغرة , ولاية سطيف, مذكرة لنيل شهادة ماستر , قسم علم الاجتماع التنظيم وعمل, جامعة سطيف 02, 2015/2014, ص31

3[1] _نموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط Ajzen et Shapiro

قام مجموعة من الباحثين بمطالبة نموذج السلوك المخطط اجن مع نموذج التكوين الحدث المقاولاتي سكول و شابيرو 1982 ليصبح لدينا نموذج يعبر عن التغيرات المستعملة في شكل واحد.

الشكل3: نموذج موحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي

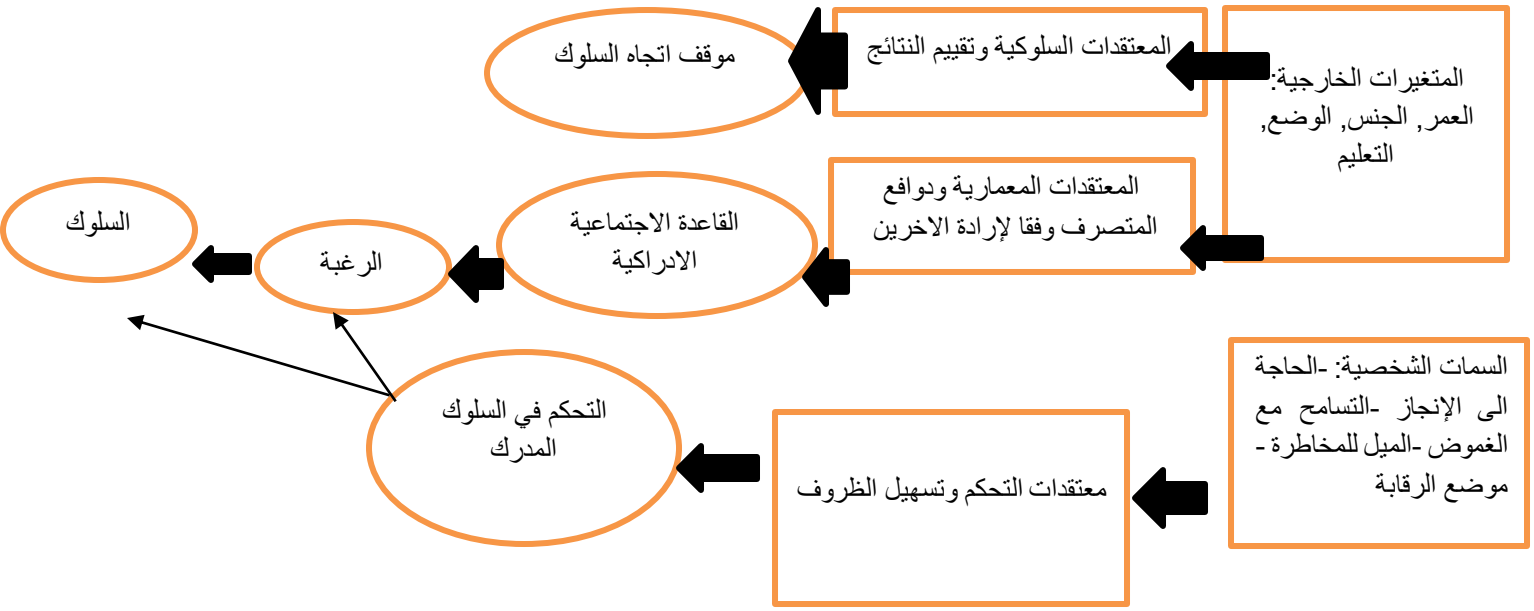

4_نموذج Davidson :1995

يهدف هذا الأخير الى تقديم نموذج حول أصول فكرة الرغبة المقاولاتية, حيث أشار الى ان قرار انشاء مؤسسة جديدة راجع قبل كل شيء الى نوع من التخطيط , تهدف هذه الدراسة الى تطوير نموذج نفسي اقتصادي خاص بالدافع نحو المقاولاتية.

فحسب هذا النموذج تعد الإرادة العامل الأساسي المحفز لهذا الانشاء ويعتمد هذا النموذج على ستة متغيرات يحدد المقاول على حسب العمر والجنس والتعليم والتجارب حيث يشير الى ان هذه المجموعة تأثر على المواقف الخاصة والعامة على حسب كل مجال ومن اجل عمل هذا النموذج أشار الى ان

[1] زهرة عباوي, المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي , دراسة ميدانية لعينة من مؤسسات المصغرة , ولاية سطيف, مذكرة لنيل شهادة ماستر , قسم علم الاجتماع التنظيم وعمل, جامعة سطيف 02, 2015/2014, ص31

التغيير في الوجهة الوظيفية, القدرة التنافسية , المال , الإنجاز والحكم الذاتي تعتبر مواقف عامة من ثم يتم تحديد الربحية والمعرفة العلمية ومساهمات الفرد في المجتمع وصلتها بمجال معين كما تؤثر المواقف السابقة على معتقدات المقاول الذي يتأثر أيضا بالوضع الحالي وفي الأخير فان هذا الوضع [1]وكذا المعتقدات ستؤثر بطبيعة الحال في رغبة الفرد , ذلك ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل5: النموذج النفسي الاقتصادي لمحددات الرغبة المقاولاتية دافيد سون 1995

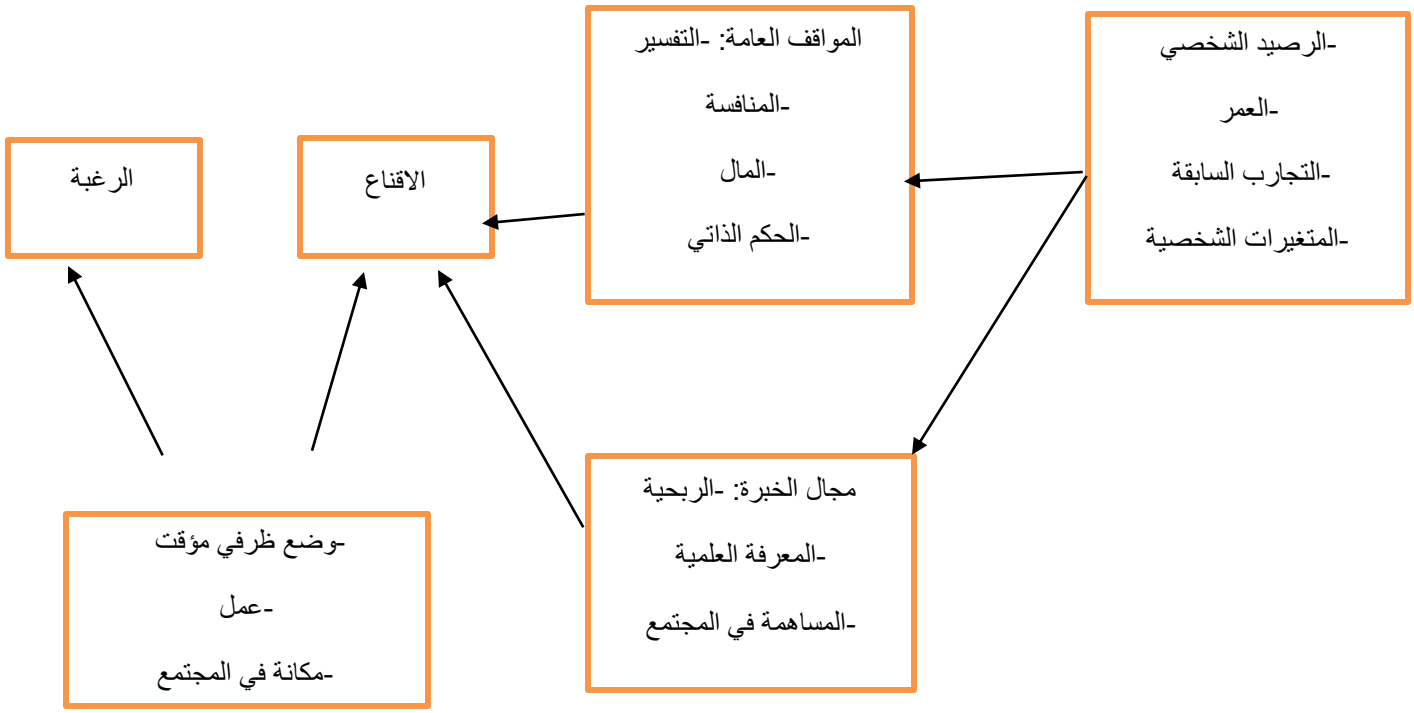

[1]زهرة عباوي, **المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي** , دراسة ميدانية لعينة من مؤسسات المصغرة , ولاية سطيف, مذكرة لنيل شهادة ماستر , قسم علم الاجتماع التنظيم وعمل, جامعة سطيف 02, 2015/2014, ص31

3: أهم مقاربات التحليل السوسيولوجي للمقاول:

مقاربة التحديث: لقد انطلقت نظريات التحديث في دراستها للتخلف و التنمية من فرضية أساسية تؤكد على أن الاختلاف بين التقدم و التخلف يرجع إلى الفارق الزمني بمعنى ان الدولة النامية قد عجزت عن اللحاق بركب التقدم مما خلق فجوة بين النموذج المتقدم و الآخر المتخلف و يرجع ذلك في واقع الأمر إلى فقدان الدول النامية للخصائص الثقافية و التكنولوجية التي تعد المبادئ الأساسية للتقدم و من ثم فالتحديث في مجمله عملية كلية تنشأ طبقا لنموذج عالمي و هذا يفترض تحولا تدريجيا من التقليدية للحداثة ، حيث يفهم المجتمع باعتباره عملية بنائية وظيفية مختلفة الأدوار ، و المؤسسات كمجتمع يتحرك من البسيط إلى المعقد ، و أصبح التحديث يتضمن عملية القيادة إلى التكامل الوظيفي.

ركزت عملية التحديث في دراستها على أهم العوامل التي تساهم في تحقيق التنمية ، و إنشاء الفرد للمؤسسة أو المقاولاتية ، حيث يعتمد في ذلك على قدراته الإبداعية ، و مدى تحكمه في التكنولوجيا ، كما تقوم على أن الفرد لابد من أن يقوم بتجديد و تحديث واقعه الذي يعيش فيه ، و جوهر هذه النظرية أنها تركز على أن للتكنولوجيا دور في تحقيق عملية التنمية و تعمل على إحداث تغيرات بنائية ثقافية.

كما تفترض هذه النظرية بأن البناءات المؤسسية و النشاطات الفردية تصبح أكثر تخصصا و اختلافا وتكاملا في السياسة الاجتماعية و في خصائص الأشكال الاقتصادية للمجتمع ، و باعتبار أن المقاولاتية ثقافة و فكر يمكن إجراء عليها تجديد و تحديث للوسائل التكنولوجية تساعد الفرد على التوسع في فكرته و تطوير ثقافته و فكره المقاولاتي ، فنجد الوسائل الإعلامية كالمجلات الخاصة بالمقاولاتية و الفيديوهات تنمي هذا الفكر بطريقة جد حديثة .تساهم بدورها في جذب أكثر للأفراد عامة و الطالب الجامعي خاصة و نشر الفكر المقاولاتي من خلال الحملات الإعلامية التي تقدمها دار المقاولاتية في نشر هذا الفكر[1] .

[1]السيد رشاد غنيم, **دراسات معاصرة في علم الاجتماع** , دار النهضة العربية, جامعة بيروت لبنان, 2010, ص355.

ولهذا جاءت نظرية التحديث كأحد المنظورات الأساسية للتنمية الاجتماعية.

وتعد أول نظرية غير ماركسية تحاول توضيح كيفية تخليص الدول النامية من فقرها وتخلفها التكنولوجي.

أساس هذه النظرية أن الأزمنة الحقيقية التي تعرض عمليات التنمية في البلدان المتخلفة هي العوامل الكامنة في البناء الداخلي لهذه الدول و خاصة العوامل الثقافية ، ومن ثم يتوقف الخروج من الأزمة على قدرة تلك البلدان في استيعاب التجربة الغربية من خلال الاعتماد على منهج المحاكاة التكنولوجية و الثقافية للمجتمعات الرأسمالية الغربية.

كما ظهرت أيضا على مستوى الفكر الاقتصادي ، فهناك آراء حاولت الجمع بين الفقر و التخلف فالشعوب المتخلفة هي التي تتبنى قيما سلبية مثل : اللاعقلانية و قلة الميل إلى الادخار و عدم التنظيم و اللامبالاة ، فأفراد هذه المجتمعات يتبنون قيما بعيدة عن السلوك التنظيمي الرشيد الذي يعتمد على العقلانية و الذي هو أساس التكوين الرأسمالي الغربي الحديث[1]. و باعتباره أن المؤسسات تسعى إلى تأهيل مدخلاتها فهي تسعى إلى خلق نوع من التجديد و تكوين فكر و روح عقلانية لدى أفرادها حول المقاولاتية ، و استغلالها بشكل عقلاني باعتبارها طبقة مثقفة ، تحسن استخدام التكنولوجيا في تطوير هذا الفكر و تحقيق التنمية و مواجهة التخلف و البطالة .

مقاربة الفعل الاجتماعي :

يرى ماكس فيبر أن الفعل الإنساني قصدي يرتبط بتحقيق غاية يحاول الفاعل من خلاله نقل معنى لآخر أو أكثر ، كما يقوم الآخر بأخذ بعين الاعتبار في اختياره لفعله ، و بهذا يصبح للفاعل و دوافعه و حوافزه أهمية في تفسير و فهم عملية التفاعل الاجتماعي ن فهو بذلك يتضمن عناصر ذاتية ترتبط بالفاعل و قصده ومعنى الفعل ، و حسب ماكس فيبر فإن الفعل هو العنصر الذي ينبثق منه أوجه الحياة الاجتماعية و هنا يحاول الفاعل في مبادرته إيصال رسالة للطرف الآخر ، فالفاعل يمكن أن يكون فردا كما يمكن أن يكون جماعة ، و نتطرق إلى ثلاث أنواع من السلطة : السلطة التقليدية ، السلطة العقلانية ، السلطة الكاريزمية . كذلك تطرق إلى أنواع القيادات الشرعية فيقوم

[1] رشاد غنيم, مرجع سابق , ص 56-53.

الناس من خلال الفعل التقليدي إلى تقلبه على أساس التقاليد والأعراف ، أما السلطة العقلانية فهي ترتبط بالفعل العقلاني بمعنى أن كل فرد له هدف و غاية يسعى إلى تجسيده مع العلم أن كل إنسان له طموحه الخاص به و يعتمد في تجسيد و تكوين هذه الثقافة وفقا لأسس عقلانية ، أما الفعل الوجداني فأساس شرعيته ارتباط الناس الوجداني بصاحب السلطة لما فيه من صفات شخصية ذات قيمة جاذبة في تجسيد فكرته و مشروعه يكون متميز بأن له السلطة من حيث الشخصية القوية و حبه للمخاطرة و الإبداع ، واحترام الناس له و بالتالي في علاقة تفاعلية و في كتابه القيم البروتستانتية و الروح الرأسمالية يفسر فيبر تفسير ظهور الرأسمالية و أسباب تحول المجتمع الإقطاعي إلى مجتمع رأسمالي ، فقد اختار في تفسيره العوامل الفكرية و خاصة الفكر الديني ممثلا في حركات الإصلاح كسبب لظهور الرأسمالية.

ونجد الأفكار والقيم البروتستانتية تضمنت حقا على العمل والادخار، وتحرر الفرد والفكر العقلاني وتضافرها أدى إلى ظهور الرأسمالية. وهذا التحول الفكري أدى في نظره إلى مجتمع مزدهر اقتصادي – عقلاني التفكير والفعل، أساس نشاطه الفكر و المغامرة، تحكمه المؤسسة التي تتمثل في نظام بيروقراطي رسمي، هذه جميعا تشكل ما سماه بروح الرأسمالية ومن هنا ماكس فيبر بين أن المقاولاتية هي خاصية مرتبطة بالمجتمع الغربي فربط بين المذهب البروتستانتي و نشاط المقاول ، إذ أن التفكير و الفعل هو أساس نشاط المقاول المغامر.

المؤسسة المنظمة ذات النظام البيروقراطي، كما توصل إلى أن قيم المذهب البروتستانتي هي سبب الازدهار الاقتصادي للمجتمع، فهذه القيم تحث الفرد على العمل والادخار فهو بذلك أعطى أهمية كبيرة للأخلاق الدينية البروتستانتية في ممارسة الفعل المقاولاتي[1] .

المقاربة الوظيفية: العديد من الدراسات اعتبرت ان النشاط المقاولاتي لا يمكن قياسه إلا عن طريق مناهج وطرائق موضوعية موجودة في حد ذاتها ومستقلة عن الإدراك الذاتي للمقاول. في هذا الصدد ربطت المدرسة النيو كلاسيكية انفتاح و ازدهار النشاط المقاولاتي بالظروف و الشروط الاقتصادية المشجعة مثل : سهولة الوصول إلى الأسواق ،توافر الأموال ،توفر المواد الخام ،توفر اليد العاملة .

[1] إبراهيم عيسى عثمان, **مقدمة في علم الاجتماع**,دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, 1999, ص27–29.

أشار رواد هذا الاتجاه إلى الدور المركزي للمقاول بصفته محرك التنمية الاقتصادية القادر على تحمل الأخطار و مواجهة اللايقين، فجوزيف شومبيتر : اعتبر المقاول الشخصية المحورية في التنمية الاقتصادية ، يتحمل المخاطر من أجل الإبداع ، خاصة خلق طرق إنتاج جديدة . فهو شخص مبتكر و مسير لمجموعة من الموارد و يبحث عن أقصى ربح و عن فرص الأعمال لأجل إنشاء المؤسسة و ما يتبع ذلك من استغلال للنشاط لتحقيق الربح و تعظيم رأس المال ، فعندما يكون النظام الاقتصادي في حالة توازن بين العرض والطلب فإن المقاول هو الذي يكسر حالة التوازن المسيطر و ذلك من خلال ما يقدمه من ابتكارات جديدة وأساليب إنتاج حديثة كما يتمكن من كسر القيود و الركود السائد في الأنظمة الاقتصادية بما يطرحونه من ابتكارات فيتبعهم الآخرون فتحدث النقلة الاقتصادية الايجابية و هذا ما يسمى ب "التصدير الخلاق."

المقاربة السلوكية:

عمل الكثير من المختصين في العلوم السلوكية، على الإجابة على الكثير من التساؤلات المتعلقة بطبيعة المقاولة و خصائص المقاول، ذلك من خلال معالجتهم للمقاول بالمقاربة بالسمات الشخصية و المقاربة النموذجية.

هذه المقاربة ترتكز على الخصائص السيكولوجية للمقاولين مثل الصفات الشخصية والدوافع والسلوك، بالإضافة إلى أصولهم و مساراتهم الاجتماعية لذا نجد "ماكس فيبر" اهتم بنظام القيم و دوره في إضفاء الشرعية ة تشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط لا غنى عنه للتطور الرأسمالي[1] .

4:المسار السوسيوا مهني للمقاول الجزائري

ظهور المقاولة في الجزائر: (تحليل بيار بورديو)

[1]بدراوي سفيان, **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري**, دراسة ميدانية, بولاية تلمسان, مذكرة دكتورا في علم الاجتماع التنمية البشرية, جامعة تلمسان, 2015/2014,ص 30-29.

في كتابه العمل و العمال الجزائريين يعتبر Bourdieu العامل الجزائري أقرب إلى المقاول و الرجل الاقتصادي من خلال الحاجة الاقتصادية، و دمج البنية الاجتماعية مع البنية الاقتصادية بهدف تحقيق التنمية على مستوى مجتمع العمل، حيث قدم بورديو أفكار مهمة تبرر لنا غياب المقاول في السوق الاقتصادية الكولينيالية، وهذا يعود للبرجوازية التقليدية، و إن كان الفعل المقاولاتي موجود ، فتجد معظم المقاولين منحدرين من الطبقات الدنيا للمجتمع (خماس ، فلاح ، عمال صغار ...) .

المسار السوسيوا مهني للمقاول الجزائري: (مقاولو السبعينات)

انطلق بنياف من مسلمات سوسيولوجية من أجل معرفة الظروف الاجتماعية لتكون طبقة المقاولين الجزائريين، فتوصل إلى 3 فئات من المقاولين من خلال عينة تتكون من 250 مقاول من العاصمة، قام بدراستهم من ناحية الأصول الجغرافية والاجتماعية وهم:

-**المقاولون التجار**: تميز هذا النوع من المقاولين بأصولهم النبيلة، تكز نشاطهم التجاري في التصدير والاستيراد، مما أدى إلى تكوين رأسمال اجتماعي في الخارج، نظرا للخبرة التي اكتسبوها في أوربا ن لم يتوقفوا عند البيع فحسب بل أصبحوا تجار منتجين، وحققوا أرباحا كثيرة و ما يميز هذه الفئة المقاولاتية أنهم كانوا تجار قدامى أكثر منهم صناعيين.

-**المقاولون العمال**: هم في الغالب عمال بسطاء وحرفيون، يمارسون الحرف اليدوية بالأدوات البسيطة المتوفرة عندهم، من بين هذا النوع من المقاولين مسيرين قدامى في مرحلة التسيير الذاتي التي عرفتها الجزائر بعد الاستقلال وهم محدودي المستوى التعليمي، من عائلات فقيرة ومنهم من اكتسب الخبرة المقاولاتية عن طريق الهجرة[1] .

-**المقاولون غير المسيرين**: هذه الفئة من المقاولين هم من ملاك العقارات يشتغلون في التصدير والاستيراد ويوكلون مهمة التسيير إلى رؤساء الأعمال أو مختصين.

مقاولو التسعينات:

[1]زهرة عباوي، المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة العاملة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي, دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة بولاية سطيف, مذكرة لنيل شهادة ماجستير, جامعة سطيف, قسم علم الاجتماع التنظيم والعمل, 2015/2014, ص 73.

صنف بيناف مقاولو هذه المرحلة غلى عدة أصناف هي :

-**المقاول الإطار** : يتميزون بالخبرة نتيجة ممارستهم لوظائف بالدولة، أسسوا مقاولاتهم بعد التقاعد المبكر نتيجة ظروف اجتماعية ميزت تلك المرحلة : كالبطالة و تدني منحة التقاعد و الرغبة في تأمين حياة أفضل، ويتميز هذا النوع من المقاولين بمساعدة رأس المال الاجتماعي الذي اكتسبوه من الخبرة المهنية في إنشاء و تسير مؤسسة.

-**المقاول المهاجر**: يتميزون بحب المغامرة و المخاطرة ، معظمهم من القبائل ، كونوا رأس مال يسمح لهم بإقامة مشروع في الجزائر، كما أن التجربة المهنية التي حصلوا عليها في مختلف النشاطات تسمح لهم باختيار النشاط المناسب لإمكانياتهم و متطلبات السوق.

-**المقاولون بالوراثة**: هم فئة الشباب يتميزون بالتكوين العالي و العقلانية في التسيير يعملون على تحسين نوعية المنتوج و ذلك باستخدام تقنيات جديدة في العمل، وهنا يتم توظيف العمال على أساس الكفاءة والخبرة بهدف إكمال و متابعة نفس النشاط الذي قام به الأب مع تطويره و تحسينه، ويعتمدون على الشبكة الأسرية و المهنية.

المقاولون التقليديون: هم من عائلة تمارس التجارة والمقاولة بحيث يبدؤون العمل في سن مبكرة هم من عائلة ذات تقاليد تجارية عبر الزمان ولديهم تجربة طويلة في المقاولة و هذه الفئة أكثر انتشارا من الأنواع الأخرى .

-**المقاولون العمال**: هم الأفراد الذين يعانون من تخوف في فقدان مناصبهم أو من التسريح والبطالة بسبب الأزمة الاقتصادية التي مرت بها البلاد، فأغلب هؤلاء العمال مؤهلين او عمال إدارة أو إطارات هدفهم الأساسي تحسين أوضاعهم المالية، وهذا بسبب ضعف انخفاض أجورهم[1]

الواقع السوسيو اقتصادي للمؤسسة الصناعية الخاصة:

حاول "جيلالي اليابس" البحث عن مختلف التأثيرات للمؤسسة الصناعية الخاصة التي تمارس نشاطها فيه، فتوصل إلى ما يلي:

[1] بدراوي سفيان, مرجع سابق, ص45-46

- الارتباط القوي للبرجوازية الصناعية بالدولة الوطنية، حيث أن قطاع الدولة يوفر قاعدة التواجد، العيش و الاستمرار للقطاع الخاص ، أي توصل هنا إلى ما يعرف بالمقاول البرجوازي.

- استعمال المقاولين للسياسة التوافقية في تسيير الموارد البشرية، حيث نجد أن هذه الفئة من المقاولين أثناء تسييرهم لمؤسساتهم اعتمدوا على المزج بين ما هو حديث و تقليدي ، فالحديث هو الوسائل المتطورة كالتكنولوجيا ، و التقليدي هي كل البناءات الاجتماعية و الثقافية و الدينية في تسيير مقاولته

5 :معوقات المقاولاتية في الجزائر[1]:

رغم مجهودات الدولة لدعم المقاولاتية و ترقيتها إلا إن هذه الظاهرة لم تحقق المرجو منها نظرا لعدة عراقيل مازال يعرفها المحيط المقاولاتي و تتمثل في النقاط التالية:

- طبيعة النسيج الاقتصادي الوطني : تتميز الجزائر بانتشار الاقتصاد غير الرسمي و بمعدلات البطالة المرتفعة، ما أدى إلى ضعف قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و المشاريع المقاولاتية بصفة عامة ، لأن أغلب المؤسسات هي مؤسسات مصغرة ، تتميز بالتخلف و الضعف التكنولوجي و الضعف المالي و كذا سوء التسيير الاستراتيجي للمؤسسة.

- **ثقافة التعليم و التكوين** : في الجزائر تعتبر ثقافة المقاولة ثقافة جديدة عكس الدول المتقدمة، لأن روح المقاولاتية مغروسة لدى الأفراد ، و يعتبر المقاول نموذج للمجتمع ، أما في الجزائر فقد فشل كتجربة ،الاتجاه نحو المقاولاتية ، ومن جهة أخرى نظام التربية و التعليم لم يوفر تكوينا حول المقاولاتية أو أي نوع من نشاطات التوعية إلا حديثا ، رغم كون مؤسسات التعليم و التكوين هي المكان الأنسب لضمان إمدادات مستمرة من الأفراد الذين يملكون أفكار و معارف و خبرات جديدة مما سيؤدي إلى خلق فرص أعمال جديدة قادرة على إطلاق مشاريع ابتكارية ناجحة و هذا ما يدعم بقوة ضرورة دمج برامج تعليم المقاولاتية في كل التخصصات على جميع المستويات.

- **الإبداع و الابتكار** : يبدو أن الجزائر تولي أهمية كبيرة للبحث العلمي ، إلا أن التسويق الناجح للبحوث العلمية و التطوير يبقى محدودا و ذلك راجع إلى ضعف مشاركة القطاع الخاص ،

[1] امينة مزيان, ايمان خديجة عماروش, دعم وتشجيع المقاولاتية كألية للقضاء على المقاولاتية في الجزائر,

ضعف البنية التحتية لتثمين البحوث العلمية و تسويقها ، ضعف توفير المعلومات و المنشورات العلمية و هذا كله يفسر لنا قلة الإبداع و الجودة في المشاريع المقاولاتية التي أغلبها عبارة عن نشاطات تقليدية في القطاعات السهلة (العقارات و النقل بين المدن ، تجارة المواد الغذائية ،الخ) مما يؤدي إلى تتبع السوق بمثل هذا النوع من النشاطات[1].

ضعف مؤهلات المقاول : و يتعلق ذلك بالرؤية الإستراتيجية ، نمط التسيير ، التنظيم و شبكة علاقات الأعمال هذا ما يؤدي إلى فشل المقاول . لأن الجزائر تمتلك معدلا منخفضا من الأفراد الذين يمتلكون المهارات و المعرفة اللازمة للإنشاء مؤسسة ، مع هيمنة النشاطات المصفرة التي لا تسمح بتطوير هذه المهارات ، بالإضافة إلى نقص التكوين كما أشرنا إليه سابقا مما يجعل أغلب المقاولين لا يملكون الكفاءة والخبرة اللازمة، جل هذه الأسباب تجعل المقاول الجزائري غير قادر على التقدم في مساره المقاولاتي.

الصعوبات المالية : يعتبر التمويل العائق الرئيسي لممارسة الأعمال خاصة فيما يتعلق بالحصول على التمويل البنكي ، باعتبار أنه لا يوجد أدوات بديلة لتمويل المشاريع المقاولاتية كالأسواق المالية و رأس مال المخاطرة ...إلخ[2] .

6: أجهزة الدعم للنشاط المقاولاتي:

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل وتشغيل الشباب: ENSEJ[3]

[1] رآهم ليندة, مرجع سابق, ص16

[2] عبد الرزاق فوزي, **إشكالية حاضنات الاعمال بين التطوير والتفعيل في الاقتصاد الجزائري**, مداخلة ضمن مؤتمر سعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال, جامعة سطيف, الجزائر, سبتمبر 2014, ص204.

[3] سعدية زايدي , **سياسة التشغيل في الجزائر** , دراسة سيولوجية للأمن الوظيفي , مذكرة دكتورا في علم الاجتماع التنظيم وعمل , جامعة باتنة 1, 2018:2017, ص93.94

أنشئت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في سنة 1996، و هي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي ، مكلفة بتشجيع و تدعيم و مرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة مشروع إنشاء مؤسسة ، تقدم للشباب صاحب المشروع خلال مراحل إنشاء مؤسسته و توسيعها ، مايلي:

-إعانات مجانية (استقبال – إعلام – تكوين)

-امتيازات جبائية (الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة و تخفيض الحقوق الجمركية في مرحلة الانجاز و الإعفاء من الضرائب في مرحلة الاستغلال)

-الإعانات المالية (قرض دون فائدة – تخفيض نسب الفائدة البنكية)

-تدعم و تقدم الاستشارة و ترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.

-تبلغ الشباب ذوي المشاريع بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب وبالامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها .

-تضع تحت تصرف الشباب أصحاب المشاريع كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي و التقني والتشريعي و التنظيمي المتعلق بممارسة نشاطهم.

-تحث بنكا للمشاريع المفيدة اقتصاديا و اجتماعيا.

و بالتالي فالوكالة تقدم مختلف أنواع الدعم و تسهر على كون المشاريع مربحة و تضمن الاستمرار و تحقيق طموحاتهم و ابتكارهم و مختلف تطلعاتهم

الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI 2:

قبل سنة 2001 أنشأت الحكومة الجزائرية وكالة ترقية و دعم ومتابعة الاستثمار APST و بموجب قانون الاستثمار لسنة 2001، تم استبدال هذه الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI والهادفة إلى:

-تشجيع و تطوير الاستثمارات في مختلف القطاعات من خلال الخدمات التي تقدمها، مع منح مزايا ضريبية معتبرة لها، وهذا كله من أجل المساهمة في تخفيض نسبة البطالة.

-تحقيق و تبسيط إجراءات تأسيس المؤسسات و المشاريع.

-كما تمنح الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار مجموعة من التحفيزات تتمثل في:

-تطبيق النسبة المنخفضة في مجال الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل في انجاز المشروع.

-الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للاستثمارات التي تدخل مباشرة في انجاز المشروع.

-الإعفاء من الرسم على نقل الملكية للأصول العقارية تدخل مباشرة في انجاز المشروع.

-التكفل بتكاليف الأشغال المتعلقة بالمنشآت الأساسية بالنسبة للمناطق الخاصة.

-الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي، الضريبة على أرباح الشركات ، الدفع الجغرافي و الرسم على النشاط المهني لمدة تتراوح من 3 إلى 10 سنوات من انطلاق المشروع حسب المناطق و حجم المشروع [1] .

3- الصندوق الوطني للتأمين على البطالةCNAC

تم إنشاء هذا الجهاز بموجب القانون رقم 94-188 المؤرخ في 6 جوان 1994.

يوفر الصندوق صيغة تمويلية ثلاثية الأطراف(صاحب المشروع، الصندوق الوطني للتامين على البطالة، البنك) حيث تقدر نسبة المساهمة الشخصية ب 1 % من المبلغ الإجمالي للاستثمار عندما لا يتجاوز هذا الاستثمار عن 5 ملايين دينار جزائري (المستوى الأول) و نسبة 2 % عندما لا يتجاوز المبلغ الإجمالي للاستثمار عشر ملايين دينار جزائري و أعلى من 5 ملايين دينار جزائري (المستوى الثاني) في حين تتم الوكالة نسبة 30% من المبلغ الإجمالي للاستثمار في شكل قرض

[1] خالد رجم, حمزة بن ناصف , العربي عطية, **تقييم برامج الدعم مشاريع المقاولاتية للوكالة الجهوية لتسيير القرص المصغر**, المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية, ورقلة العدد 6, 2005-2004, ص77.

غير مكافئ بالنسبة للمستويين الأول و الثاني، أما النسبة المتبقية 70% يتم تغطيتها من طرف البنك على شكل قرض .

مهام الصندوق : حيث يقدم الجهاز لأصحاب المشاريع مايلي:

-المرافقة أثناء جميع مراحل المشروع ووضع مخطط الأعمال.

-المساعدة خلال جميع مراحل المشروع و تطوير دعم خطة البحث.

-يمثل القرض على شكل هبة من 28- 29 % من التكلفة الإجمالية للمشروع.

التخفيض تفي الفوائد البنكية .[1]

-4وكالة تسيير القرض المصغرANGEM

ظهر القرض المصغر أول مرة في الجزائر سنة 1999 حيث سمح آنذاك بإنشاء أكثر من 15000 مشروع مصغر في مختلف القطاعات إلا أنه لم يحقق النجاح الذي كان مرجو منه، بسبب ضعف عملية مرافقة المشاريع في مراحل الإنشاء و النمو.

و خلال الملتقى الدولي الذي نظم في ديسمبر 2002 بالجزائر حول تجربة القرض المصغر في الجزائر، وبناء على التوصيات المقدمة من طرف الخبراء المشاركين في هذا الملتقى، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي 14-04 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل بهدف تسيير جهاز القرض المصغر و محاربة الفقر و البطالة و كذا إدماج الفئات الهشة من المجتمع في الحياة الاقتصادية[2] .

مهامها :

-تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للتشريع و التنظيم المعمول بهما.

---

[1] مصطفى طويطي, **إستراتيجيات قطاع التشغيل في دعم مبادرات المقاولاتية-التجربة الاجتماعية نموذجا**- مجلة أداء مؤسسات الجزائرية , جامعة بويرة اكلي محند اولحاج, العدد7, 2015, ص21.

[2] رجم خالد, بن ناصر حمزة , مرجع سابق ,ص 6 .

-تدعم المستفيدين و تقدم لهم الاستشارة و ترافقهم في تنفيذ أنشطتهم.

-تبلغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة بمختلف الإعانات التي تمنح لهم.

-تضمن متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة.

-تساعد المستفيدين عند الحاجة لدى المؤسسات و الهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.

إن خدمات الوكالة لا تقتصر فقط على تقديم المساعدات المالية بل تشمل أيضا خدمات المرافقة و التوجيه من خلال انجاز الدراسة التقنية و الاقتصادية للمشروع.

و ما يميز الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر عن غيرها من الأجهزة الأخرى توفيرها لخلايا مرافقة على مستوى الدوائر مما يقرب الوكالة بشكل كبير من المقاول ، و يضمن له إمكانية الاستعلام و إيداع ملفاته ومتابعتها[1] .

-5صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطةFGAR:

بهدف تسهيل عملية الاقتراض لصالح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سواء فيما يتعلق الأمر بالإنشاء sأو التوسيع و طبقا لأحكام المادة 14 من القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، قامت الدولة بإنشاء صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة و ذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02- 373 المؤرخ في 11 نوفمبر سنة 2002 ، الصندوق عبارة عن مؤسسة عمومية موضوعية تحت وصاية وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي. يعتبر هذا الصندوق آلية تسمح بتسهيل عملية الوصول إلى التمويل اللازم لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و كذا تطويرها ، و هو بذلك يشكل إحدى الأدوات المالية التي تسعى لخلق مناخ ملائم لتطوير المقاولاتية في الجزائر. و لأن إشكاليات التمويل التي تواجه المقاولين الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة أو توسيعها ، ناتجة أساسا عن ضعف القدرات المالية و المساهمات الشخصية للمقاول في حد ذاته ، و عدم توفر أو كفاية الضمانات العينية اللازمة التي تفترضها البنوك من أجل منح القروض ، فإن الصندوق يسعى لإيجاد حلول فعالة لهذا

[1] امال بعيط, **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر** – واقع وافاق – دراسة حالة, ansej-angem-cnac بولاية باتنة مذكرة دكتورا في علوم التسيير, جامعة باتنة 1, 2017/2016, ص167ص170

الإشكال و ذلك يلعب دور الوسيط بين المقاول و البنك الذي يشاركه في تقاسم الخطر من خلال تقييم ضمانات مالية لهذا الأخير ، وتقدم هذه الضمانات التي تعتبر ضمان دولة بعد دراسة دقيقة تسمح بالتأكد من الجدوى الاقتصادية للمشروع المقدم من طرف المقاول.[1]

حاضنات الأعمال:

تعتبر حاضنات الأعمال من أهم الآليات التي تساهم في النمو الاقتصادي ن بالإضافة إلى مساهمتها في استغلال مخرجات الجامعات و مراكز البحث، حيث أنها تلعب دورا أساسيا في احتضان المبتكرين والمبدعين.

ويمكن تعريف حاضنات الأعمال بأنها عملية ديناميكية لتنمية و تطوير المؤسسات خاصة المؤسسات الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء و بداية النشاط حتى تضمن بقاءها خاصة في مرحلة بداية النشاط و ذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية و الفنية و غيرها من تسهيلات الإنشاء و بداية النشاط.

حاضنات الأعمال هي عبارة عن مؤسسات كبيرة تسعى لتوفير الجو الملائم للمشاريع الصغيرة من أجل ضمان نجاحها أو حتى تجاوز مرحلة الانطلاق لتدفعها تدريجيا لتصبح قادرة على النمو و مؤهلة للاستمرار.

حاضنات الأعمال الجامعية:

تم إنشاء حاضنات الأعمال المربوطة بالجامعة أو ما يسمى بحاضنات الأعمال الجامعية، قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية الجامعية فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة (التعليم العالي، البحث) فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية و تشغيل مخرجاتها النهائية و على رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات.

[1] ذباح نادية, **دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وافاقها**, مذكرة ماجستير في علوم التسيير, 2012/2011, ص91-92.

كما يعتبر الهدف من هذا النوع من الحاضنات هو تبني المبدعين و المبتكرين و تحويل أفكارهم و مشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج و الاستثمار، من خلال توفير الخدمات و الدعم و المساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق و ذلك من خلال :

-احتضان الأفكار المبدعة و المتميزة للطلبة و الطالبات.

-المساهمة في توفير الفرص للتطوير الذاتي.

[1]المساهمة في صنع المجتمع المعرفي المعلوماتي .

أهمية حاضنات الأعمال : و تكمن في النقاط التالية:

-تشجيع المستثمرين غير التقليديين و المغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم و التي توصف بأنها شركات رأسمال المغامر أو المخاطر.

-تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي و الابتكارات و الإبداعات في شكل مشاريع إنتاجية.

-توفير فرص عمل.

-تعمل على إقامة ودعم المشاريع الإنتاجية وذلك بتطبيق تقنيات مناسبة و ابتكارات حديثة.

-تساعد المشاريع الصغيرة و المتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية و المالية و الفنية والتسويقية[2] .

[1] سيرورة انشاء مؤسسة اساليب المرافقة, مداخلة ضمن ملتقى وطني الأول حول المقاولاتية, جامعة قسنطينة, الجزائر 2009,ص4.

[2] عبد الرزاق فوزي, مرجع سابع, ص3

جدول رقم 1 : يمثل أنواع وكالات الدعم و مهامها[1] :

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	ANSEJ	ـ دعم ومرافقة المشاريع المصغرة للمقاولين الشباب أقل من 40 سنة. ـ منح الامتيازات	1996	296/96 1996/09/08
الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار	ANDI	ـ التوجيه والمرافقة ومنح الامتيازات. ـ الإشراف على الشباك الوحيد	2001	01/03 2001/08/20
الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	CNAC	–تأمين العاطلين المسرحين –دعم إعادة إدماج المسرحين ومساعدة المِؤسسات التي تعاني من صعوبات –دعم ومرافقة خلق النشاط من طرف العاطلين المسرحين الذي تتراوح أعمارهم بين 35–50سنة –دفع قروض مصغرة	1994 1998 2004	لم يتوفر
صندوق ضمان القروض	FGAR	–يعالج مشاكل التمويل والضمانات على القروض	2002	02/373 2002/11/11
حاضنات الأعمال	INCUBATEURS	–تشجيع نمو المشاريع، الأبحاث، دعمها ومرافقتها	2003	لم يتوفر

[1] أحلام فزال, **المقاولة كأداة لإنشاء المؤسسات الابتكارية في القطاع البترولي حاسي مسعود**, أطروحة دكتورا , الطور الثالث في ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية, جامعة قاصدي مرباح , 2018, ص45.

خلاصة:

تعتبر المقاولاتية أحد مجالات الأعمال عبر دول العالم، حيث أصبحت مركز للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهي خاصية مميزة يختص بها كل الأفراد الذين لهم الرغبة في مزاولة المقاولاتية وتقديم إبداعاتهم الثقافية، ويمكن القول أن لتطوير المقاولاتية وترقيتها تتم وفق نشر الفكر المقاولاتي والوعي لدى الشباب الجامعي التي تعزز الثقة في نفسية المقاول والخصائص الشخصية التي يتميز بها، والثقة بالنفس كالرغبة في الإنجاز، فهذه الخصائص تميز المقاولين في تطوير نشاطهم المقاولاتي لذا لابد من نشر أهم مبادئ العمل المقاولاتي لضمان نجاحه واستمراره عبر العالم.

الفصل الثالث: الفكر المقاولاتي في الجامعة

تمهيد:

المبحث الأول: الفكر المقاولاتي والجامعة

1: تعريف التعليم المقاولاتي.

2: أهمية واهداف التعليم المقاولاتي.

3: متطلبات وبرامج التعليم المقاولاتي.

4: التحديات التي تواجه التعليم المقاولاتي.

5: الفكر المقاولاتي ومقوماته.

6: الفكر المقاولاتي كألية لدعم الاستثمار وخلق مناصب الشغل.

المبحث الثاني: دار المقاولاتية في الجامعة

1: تعريف دار المقاولاتية.

2: مهام دار المقاولاتية.

3: اهداف دار المقاولاتية.

4: نشاطات دار المقاولاتية.

5: متطلبات نجاح دار المقاولاتية.

تمهيد:

لقد أدت التغيرات والتحولات السريعة التي مست الاقتصاد الوطني الى بروز اقتصاد منافس ومناصب شغل, وفي ضل انفتاح الجامعة على المحيط وكذا أهمية ودور الجامعة في خلق فرص عمل من خلال خلق مؤسسات مصغرة, ومنه جاءت فكرة المقاولاتية التي تهدف لتجسيد الأفكار على ارض الواقع من خلال تشجيع الطلبة الجامعيين على دخول عالم الشغل وتحليل أفكارهم وابداعاتهم.

المبحث الأول: التعليم المقاولاتي.

تعريف التعليم المقاولاتي في وثيقة مشتركة لليونيسكو ومنظمة العمل الدولية في عام 2006 في عنوان "نحو الثقافة الريادية كما يلي " : ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف الى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والابداعات الفردية, وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص, وتبني الأساليب الازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة[1].

_ كما يعرف أيضا: انه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على الاعلام والتدريب والتعليم أي الفرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف الى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس او تطوير المشاريع الصغيرة[2].

_تعرف الموسوعة وكيديا الإنجليزية التعليم المقاولاتي بانه: تلك العملية التي تهدف الى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات الازمة واثارة دافعيتهم وتعزيزها، وذلك من اجل تحفيزهم وتشجيعهم على نجاح المقاولاتي على النطاق الواسع[3]

_ويمكن القول أيضا ان التعليم المقاولاتي هو مجموع الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف الى غرس روح المقاولاتية لدى الافراد وتزويدهم بالمهارات الازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة.

_من جهة أخرى ينظر للتعليم المقاولاتي بانه التعليم الذي يسعى الى تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس بالاعتماد على مواهب الفرد وابداعه، وبناء المهارات والقيم المناسبة التي تساعد الطلبة على

---

[1] عبدلي حبيبة, عبدلي وفاء , عبدلي هالة, **تعزيز الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية "تجليات ومعيقات"**, مجلة دراسات اقتصادية ,جامعة الجلفة, مجلد 18, العدد 1,(2020) , ص264.

[2] راهم ليندة, **دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة** , دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة وورقلة, مذكرة لنيل شهادة ماستر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير, جامعة بسكرة, 2020/2019 , ص26.

[3] بو طورة فضيلة, بوطورة فاطمة الزهراء, هواري أحلام, **أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية,** دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة, الملتقى الوطني المعول بالجامعة المقاولاتية "التعليم المقاولاتي والابتكار" جامعة معسكر, الجزائر, أيام 10_11 ديسمبر2018, ص7.

توسيع افق نظريتهم الى التعليم المقاولاتي وما بعدهم من فرص وتقوم هذه المنهجيات على اعتماد نشاطات شخصية وسلوكية ونشاطات التخطيط الوظيفي[1].

2_ أهمية واهداف التعليم المقاولاتي:

أهمية التعليم المقاولاتي:

-ان برامج التعليم المقاولاتي التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات والتغير من خلال إقامة مشروعات جديدة تقوم بإنتاج السلع والخدمات الجديدة لان المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار.

-يعتبر تعليم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص الاعمال وصناعة قادة المستقبل.

-يؤدي تعليم المقاولاتية الى زيادة احتمال امتلاك خريجين لأفكار مشروعات اعمال تجارية ذات تكنولوجيا عالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشاكل البطالة.

-كما يسمح التعليم المقاولاتي للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قدراتهم بنسبة كبيرة[2].

اهداف التعليم المقاولاتي:

-يرى berustein ان الهدف من التعليم المقاولاتي هو خلق افراد مبادرين وقادرين على انشاء مشروعات اقتصادية جديدة تتسم بالنمو وتجلب الثروة.

واكد HILL ان الهدف من التعليم المقاولاتي هو ترقية الحلول الإبداعية للمشكلات وصناعة خريجين اكثر مغامرة خلال عملهم سواء داخل عملهم او في مؤسسة قائمة او كموظف[3].

-تمكين الافراد من تحفيز خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.

---

[1] راهم ليندة مرجع سبق ذكره، ص26

[2] أيوب صكري، سمير محمد جلاب، علي شطة، **واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر إنجازات وطموحات**، مجلة اقتصاديات المال والاعمال BE; GF , ميلة, بليدة 2, الجزائر, الاغواط, ديسمبر 2017, ص16.

[3] أيوب سكري، سمير محمد جلاب، علي شطة، مرجع سابق ص16.

-التركيز على قضايا والموضوعات حرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث والدراسات السوق, وتحليل المنافسين, تمويل المشروع والقضايا والإجراءات القانونية وقضايا النظام الضريبي في البلد[1].

-تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك الريادي لديهم مثل: الاستقلالية، واخذ المخاطرة والمبادرة وقبول المسؤوليات أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي [2].

-تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة.

-كما يمكن للتعليم المقاولاتي ان يغير نمط التفكير التقليدي للطلاب الى أنماط التفكير الحديثة المبنية على الابداع والابتكار.

-بناء اتجاهات إجابيه للطلاب تجاه المقاولاتية والعلم الحر.

-تعزيز الروح المقاولاتية واثارة الدافعية لدى الطلاب ومساعدتهم على تصور افضل لمهنة المستقبل.

-تطوير المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الابداع, القدرة على تحمل المخاطرة, القدرة على تجسيد الأفكار, القدرة على التسيير, تحفيز العلاقات التجارية.

-توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الاعمال.

ومنه فهدف التعليم المقاولاتي الرئيسي هو اكساب الطلبة سمات المقاولة وتمكين الراغبين في العمل في مجالات المقاولاتية, وخلق اعمال بتعميق معرفتهم والتعلم لفهم تنوع المقاولاتية ومنحهم روح المبادرة[3].

3_متطلبات وبرامج التعليم المقاولاتي:

أولا: متطلبات التعليم المقاولاتي:

يتطلب التعليم المقاولاتي جوانب وعناصر مختلفة تعتبر ركيزة أساسية لنجاحه، ويتطلب تضافر جهود المنظمات الحكومية والخاصة لتحقيق اهداف التعليم المقاولاتي بكفاءة وفعالية, وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي:

---

[1]قايدي امينة, **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين** , أطروحة لنيل شهادة دكتورة, كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير, جامعة معسكر, ص113.

[2]مجدي عوض مبارك، **التربية الريادية والتعليم الريادي**، دار عالم الكتاب الحديث، ط1, اربد، الأردن,ص87,86.

[3]جبار سعاد, ناجي امينة, **التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية**, دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بالعباس, revue algérienne d ¨économie et gestion جامعة سيدي بالعباس, 2020, ص18.

1: **البنية التحتية:** من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات الازمة, وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة مثل جهاز عرض الشرائح والبرمجيات التي توفر تطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي والذي يجب ان يكون في الغالب باللغة العربية.

2: **الموارد البشرية:** وتعتبر تلك الأفراد المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية, واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية نظرا لان هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا اي نمط التفكير لدى المتعلمين[1].

3: البيئة: وهي البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي و خططه وأهدافه, وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والاكاديميين ومتخذي القرار الى المواطن العادي, ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاز مبادرة هذا التعليم في المجتمع.

4: التجارب السابقة: الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقيين التربوي والتعليمي في البيئة.

5: التكيف: الاستجابة لتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي, ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان[2] .

ثانيا: **برامج التعليم المقاولاتي:**

_تعلم اساسيات المقاولاتية. يجب على الطلبة ان يتعلمو ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية والاعدادية والثانوية ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة اساسيات

[1] بديار امينة, اعرابش زينة, **واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية,** جامعة قسنطينة وجامعة الجلفة كنماذج, مجلة الافاق للبحوث والدراسات, _ مركز الجامعي ايليزي _دورية سداسية اكاديمية دولية محكمة , كلية العلوم الاقتصادية, جامعة مستغانم, المركز الجامعي احمد زبانة (غليزان) , العدد 3 , جانفي 2019, ص14.

[2] بديار امينة، عرابش زينة، مرجع سابق، ص14

الاقتصاد, والفرص والخيارات المهنية عنها وان يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر ان الدافعية للتعليم والاحساس بالفرص الفردية هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة[1].

_الوعي بالكفاءات: ان الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الاعمال ويرون المشاكل من وجهة نظر ارباب العمل وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني, حيث ان التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم, والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية او ان تحتويه المساقات والمناهج الأخرى التي ترتبط بها على سبيل المثال مشاكل التدفق النقدي يمكن ان تستخدم في مناهج الرياضيات ويمكن ان تصبح عروض المبيعات جزء من مناهج مهارات الاتصال.

_التطبيقات الإبداعية: من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تتضمن العديد من التطبيقات الإبداعية فيكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة بالإضافة الى التجربة وممارسة عمليات الاعمال المختلفة.

_بدا المشروع: من خلال توفير الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني وبرمج الدعم والمساعدة المقدمة للأفراد في الكليات والجامعات وذلك لتعزيز بدء وتأسيس المشروع.

_النمو: سلسلة من الندوات المستمرة او مجموعة الدعم يمكن ان تساعد المقاول على تمييز المشاكل المحتملة والتفاعل معها في الوقت المناسب مما يمكن من تطوير المشروع[2]

لقد تعددت تصنيفات الخاصة ببرامج التعليم المقاولاتي للعديد من الباحثين ففي هذا المجال اتفقت المنظمات الدولية الثلاث (الإدارة الدولية _ والمنظمة الدولية للعمل _ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) لإعطاء تعريف لما يسمى برنامج تطوير المقاولاتية, هذا المفهوم يشمل مجموعة مراحل تطوير المقاولاتية , ويبدا بالثقافة والتعليم والتكوين للشباب , تعزيز الاعمال التجارية والتوعية والاستمرارية والنمو .

ولا يغطي فقط برامج المقاولين ولاكن تكوين المدربين والمشرفين أيضا, فبرامج التعليم المقاولاتي يمكن ان تصنف الى اربع أصناف كما هو موضح في الجدول التالي:

---

[1] محمد توقروت، خضراء عسلون، يزيد تقرارت، **مساهمة التعليم الجامعي في غرس الروح المقاولاتية النسوية,** دراسة حالة الجزائر، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة, المجلة 1, العدد 2, جامعة شلف, جامعة بجاية, جامعة ام بواقي, الجزائر, 2019, ص39.

[2] بديار امينة, عرابش زينة, نفس المرجع السابق ص 15_16.

نمط البرامج	اهداف البرامج
–التوعية والتحسيس المقاولاتي	–معرفة المزيد من المقاولاتية ومهنة المقاول
–انشاء مؤسسة	–تشكيل مهارات تقنية وإنسانية وإدارية من اجل توليد الارادات الخاصة به –انشاء مؤسسته الخاصة وخلق مناصب شغل
–تطوير المؤسسات	–الاستجابة للاحتياجات الخاصة للمالكين المسيرين
–تطوير المدربين	–تطوير المهارات من اجل التشاور والتعليم ومتابعة المؤسسات الصغيرة

4_ التحديات التي تواجه التعليم المقاولاتي:

–اصلاح المنظومة الجامعة وانتهاج نظام (LMD) في العديد من التخصصات الجامعية الذي يعد غامض بالنسبة للأساتذة والطلبة.

–النظام الحديث هو تجربة اوروبية تتوافق من البيئة التعليمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأوروبية، لا تتوافق مع خصائص البيئة الجزائرية.

–ضعف المناهج التعليمية المتبعة في الجامعات الجزائرية الخاصة التي تتعلق بالجانب المقاولاتي سواء من ناحية البرامج , المحاور, الوضوح, وضع محتويات من طرف غير المتخصصين في الميدان .

–التأثير السلبي لمناهج ما قبل التعليم العالي على مناهج التعليم العالي في تأسيس فكرة التعليم المقاولاتي, ان قصر المناهج المسطرة من طرف وزارة التعليم والتربية والتي تعتبر القاعدة والمنطق لمناهج التعليم العالي اثر غرس ثقافة المقاولة.

–انفصال المناهج التعليمية للمقاولاتية على الواقع المؤسساتي وانعدام ربط المناهج التعليمية بالواقع المؤسساتي على خلاف الدول الأخرى. [1]

[1]محمد تقروت, خضراء عسلون, يزيد تقرارت, مساهمة التعليم الجامعي في غرس روح المقاولاتية النسوية , دراسة حالة الجزائر , مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة , جامعة حسيبة بن بوعلى بالشلق(الجزائر), جامعة بجاية وام بواقي, المجلة 1, العدد 2 , 2019, ص35

-عدم مراعات التوازن بين النظري والتطبيقي لان غرس فكرة مقاولاتي يتطلب ذلك [1]

5_تعريف الفكر المقاولاتي:

-الفكر المقاولاتي هو وريد أزمات وأفكار ومراجع أيديولوجية، وعدة تراكمات معرفية منذ العشرينيات القرن الماضي , الى ان الانطلاقة الحقيقية هي مع بداية الالفية الجديدة بالنظر الى النتائج المحققة وتطوير الغير مسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي .

-فالفكر المقاولاتي مفهوم واسع يعرف من عدة جوانب أخرى فالتعريف الأوروبي (في مقابل الأنجلوسكسونية) المرتبط عضويا بالفكر المؤسساتي والنتائج التي تمكن من تحسين أكبر عدد ممكن من الشباب وخاصة الطلبة نحو تنمية المواقف الإيجابية والمناسبة من اجل تجسيد الفعل المقاولاتي[2]

6_مقومات الفكر المقاولاتي:

1: مقومات شخصية:

يحتاج المقاول الى العديد من المواصفات تجعل منه مقاول ناجح هذا عن طريق الدمج بين مجموعة الصفات الشخصية والعوامل البيئية ويمكن تقسيم هذه المقومات الى قسمين [3]:

-**الحاجة الى الإنجاز:** أي تقديم أفضل أداء الى انجاز الأهداف وتحميل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطور المستمر والمتميز.

-**الثقة بالنفس:** حيث تمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على انشاء مشروعات الاعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والامكانيات الفردية وقدرته على التفكير واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلة.

-**الرؤيا المستقبلية:** أي التطلع الى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.

---

[1]محمد تقروت, خضراء عسلون, يزيد تقرارت, **مساهمة التعليم الجامعي في غرس روح المقاولاتية النسوية** , دراسة حالة الجزائر , مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة , جامعة حسيبة بن بوعلى بالشلق(الجزائر), جامعة بجاية وام بواقي, المجلة 1, العدد 2 , 2019, ص35.

[2]عائشة بو رحلي، **اليات نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي** , دراسة ميدانية بمعهد علوم والتقنيات البدنية والرياضية بالمسيلة, كلية الإدارة والتسيير الرياضي , جامعة المسيلة, 2022/2019, ص23.

[3]هواري معراج، فتيحة عبيدي، **دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي للولوج الى عالم الشغل**, جامعة الجلفة نموذجا, دراسات العدد الاقتصادي , جامعة الاغواط, الجزائر, المجلة 7, العدد 1, جانفي 2016. ص26.

-**التضحية والمثابرة:** يعتقد المقاولون بان تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها انما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية.

-**الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والاهداف والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوفر لديهم الموارد المالية الكافية[1].

2: **مقومات بيئية:**

-**المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي دافع ومحفز نحو انشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة.

-**الاسرة:** تعمل الاسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني انشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاص اذا كان هؤلاء الاباء يمتلكون مؤسسات ومشاريع خاصة.

-**الدين:** يدعو ديننا الى العمل واتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على مصدر الرزق.

-**العادات والتقاليد:** تعتبر من العوامل المؤثرة على التوجه وانشاء المؤسسات، فالمجتمعات الريفية تمارس الفلاحة اما الصناعات التقليدية والأنشطة تتوارثها الأجيال.

-**الجهات الداعمة:** نظرا لان ثقافة المقاولاتية تنشا من المجتمع الذي تنشا فيه مثلا في المؤسسات العامة والخاصة وهيئات الدعم والمرافقة التي تلعب دورا أساسيا في دفع كثافة المقاولاتية ولعل من اهم هيئات دعم (وكالة دعم وتشغيل الشباب, الصندوق الوطني للتامين عن البطالة, وكالة تسيير القرض المصغر .....) .

-**الجامعة والتعليم:** يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة محور أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية , اذا يجب ان ترتكز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة كما ان للجامعة دور هام في بناء المعرفة المتخصصة بمجال المقاولاتية[2].

---

[1]بختي الرزقي, بوخميسة علي, **دور دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية**, مذكرة لنيل شهادة ماستر كلية الإدارة والتسيير الرياضي , جامعة مسيلة, 2021/2020, ص32.

[2]لزرق عائشة, راجعي مصطفى, جليلة حبيب, **أهمية ودور التعليم المقاولاتي في توجيه الطلبة الجامعيين نحو انشاء المقاولاتية** , دراسة مسحية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم, مجلة سلسلة الأنوار, جامعة وهران 2, مخبر الانساق, البنيات, النماذج والممارسات, مخبر الفلسفة وتاريخ الزمن الحاضر, المجلة 4, العدد 11, جامعو مستغانم 202à, ص86.

7 : عوامل تنمية الفكر المقاولاتي:

1-الثقافة والقيم الاجتماعية: (تأثير الاسرة والمجتمع): اذ تعد الثقافة من اهم العناصر المحددة للشخصية المقاولاتية ودورها في صقل المواهب والقدرات الخاصة من خلال القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تمنحها للفرد دون اغفال دور الثقافات الفرعية في تكوين الفكر المقاولاتي حيث نجد ان هناك مجتمعات تبنت الفكر المقاولاتي كخيار اقتصادي دون غيرها من المجتمعات.

2-الإمكانيات البيئية: لا يمكن لاحد اهمال عنصر البيئة والدور الذي تلعبه في التأثير على الفكر المقاولاتي حيث يرى انه من الضروري توفر عوامل لخلق بيئة مقاولاتية او بيئة اعمال وهي:

- نظام التعليم.
- منظمات القطاع الحكومي.
- الأنظمة والقوانين الداعمة.
- البنية التحتية ونظام المعلومات.

3-خلق الفرص: ما لا يعلمه العديد من المقاولين الجدد بان أي عمل نحتاج أولا الى تحويل الفكر المقاولاتي الى خدمة او سلعة لتصبح منتج نهائي يتم التصميم بناء عليه وتسويقه لينجح فالفرصة هي مصدر الهام المقاول وهي تخرج أفكاره المقاولاتية , وما يمكن ملاحظته فان المقاولين الذين تسيرهم الفرص اقل نجاحا من رجال العمال التقليديين الذين يقومون بالتخطيط المسبق وبناء دراسات ومن ثم اختيار العمل المناسب والمنتج المناسب[1].

8_الفكر المقاولاتي كألية لدعم الاستثمار وخلق مناصب الشغل:

يقوم على تشجيع المؤسسات الاقتصادية للفعل المقاولاتي الداخلي باعتباره الية أساسية لتطوير وتنويع المنتوجات , وتدعيم تنافسية المؤسسات, وتشجيع المقاولاتية كألية استراتيجية تسمح بخلق مناصب العمل وتنويع الصادرات, تحقيق التنمية المستدامة فضلا عن أهمية تطوير أنظمة الابداع والذكاء الاقتصادي وهذا على الصعيدين الكلي والجزئي إضافة الى تكوين وتحضير مقاولي المستقبل , هذا

[1] بختي الرزقي, بوخميسة علي, **دور دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى طلبت علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية,** مذكرة لنيل شهادة ماستر , كلية الإدارة والتسيير الرياضي جامعة محمد بوضياف مسيلة , 2021/2020, ص33 .

التكوين يمكن ان يمتد مختلف الاطوار الدراسية الممتدة من الابتدائي الى الجامعة مع تقديم دعم نوعي للهيئات المتحدثة في الجامعات المكلفة بدعم الطلبة في مشاريعهم المقاولاتية,

كما اكدت التوصيات على خلق البيئة مقاولاتية على مستوى الجامعات ومراكز التكوين المهني واهمية استخدام طرق التكوين الحديثة التشاركية من اجل تزويد مقاول الغد بالكفاءات والمهارات الضرورية لتجسيد فكرته مع مواصلة الإصلاحات الاقتصادية الكفيلة بتحسين مناخ الاعمال,[1]

كما يجب نشر الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعات بشكل خاص بهدف وضع حل لمشكلة البطالة وبهدف خلق مناصب العمل والنهوض بنشاط مقاولاتي راقي.

9: دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية:

عناصر تنمية ثقافة المقاولة في الجامعة: للحديث عن التنشئة المقاولاتية لابد من التركيز على العناصر التالية:

-التحسيس والعمل على التأكيد على أهمية المقاولة من خلال التكوين في المقاولاتية والتشجيع على الاهتمام الذي يعتبر عنصر أساسي في المقاولة.

-انفتاح الجامعة على بيئة خلق وانشاء المؤسسات والهدف من ذلك هو الانتقال من الفكرة والمشروع الى الفعل والتنفيذ واستقطاب.

-تعميم مفهوم المقاولاتية لدى طلبة الجامعة وتحسيسهم بان بان المقاول اختيار وليس بديل في ظل عدم وجود فرص للتوظيف.

-تدريس مقاييس تعكس المقاولة لمختلف التخصصات وادخالها في فكر الطالب الجامعي، زيادة الملتقيات والمحاضرات على الفكر المقاولاتي في مختلف كليات الجامعة [2].

---

[1] الفكر المقاولاتي كألية لدعم الاستثمار وخلق مناصب الشغل , قانون ر-ق-2/17و الذي ابان على مجموعة الهيئات او الجهات التي تقوم بدعمها المؤسسة, جريدة العالم للإدارة اليومية إخبارية وطنية متخصصة , العالم – القوة – صحة – إدارة – العدد 1029 ص8-9

[2] شراطي نسيمة, **نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز روح وثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين والحد من بطالتهم**, جامعة المدية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, ص12.

ويكمن دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية في:[1]

-يغرس التعليم الثقة داخل الطالب ويعزز رغبته وقدرته على إقامة مشروعه الخاص.

-تعزيز الابداع والابتكار وزيادة وعي الطالب بماهية التوظيف الذاتي.

لذا على الجامعة ومؤسسات التعليم العالي ان تهيئ العديد من المقررات من خلال:

-توليد الأفكار ومعرفة الفرص.

-خلق المشروعات والمؤسسات الجديدة.

-تنمية المشروعات الصغيرة.

ومن هنا تمثل الجامعة احد الأطراف الرئيسية في بيئة منظومة الاعمال ويقع عليها مسؤولية أداء عدد من مهام النوعية من خلال ما يلي:-التدريب على تأسيس المشاريع الصغيرة.

-اجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية، وتقديم الخدمات والإرشاد والتوجيه.

[1]اشواق بن قدور, محمد بالخيري, **أهمية نشر ثقافة المقاول وانعاش الحس المقاولاتي في الجامعة**, مجلة اقتصاد لدراسات القانونية والاقتصادية, المركز الجامعي لتمنراست الجزائر, العدد 11, جانفي 2017 , ص353.

المبحث الثاني: دار المقاولاتية.

1:**تعريف دار المقاولاتية:** يشير مصطلح دار المقاولاتية الى نقطة الالتقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لتشغيل الشباب, هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين والعمال على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسع من دائرة المشاريع الابتكارية التي من شانها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة انشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلة من جهة أخرى, ومن ثم اقتحام مجال المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية, وبالتالي فدار المقاولاتية تعد بمثابة بوابة الطلاب نحو تجسيد أفكارهم ومشاريعهم الإبداعية في بيئة الاعمال. [1]

-دار المقاولاتية هي الأداة المناسبة لغرس الفكر المقاولاتي لدى الطلاب وتعرفهم بالإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق أفكارهم وإبراز المشاريع القيمة التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني. [2]

2:مهام دار المقاولاتية: ان الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية يكمن في تنمية الروح المقاولاتية والاستثمار لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال :

-**المرافقة القبلية:** ويقصد بها تحسين وتشجيع الطالب الجامعي في الوسط الجامعي من اجل تحفيزهم على الخروج من فكرة الوظيفية العمومية نحو الاعمال وخلق مؤسساتهم الاقتصادية خاصة بهم.

-**التكوين:** ويقصد به تنظيم دورات تكوينية حول ما يلي:

أ/إيجاد فكرة المؤسسة: يقصد به تطوير ذهنية الطالب والخروج به من دائرة الأفكار الكلاسيكية نحو أفكار الابتكارية ذات الطابع الإبداعي.

ب/انشاء مؤسسة: ويقصد بها تبيان مراحل انشاء المؤسسة ومخطط الاعمال.

---

[1] عبدلي حسيبة، عبدلي وفاء، عبدلي هالة، **تعزيز ثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية تجليات ومعيقات**, مجلت دراسات اقتصادية جامعة الجلفة, المجلة 8, العدد 1 , 2020, ص 262.

[2] دار المقاولاتية -تحسين- تكوين- المركز الجامعي احمد زبانة **dz.relizane.ev.www 2020/2/29 على الساعة 09:11.**

ج/تسيير المؤسسة: حيث يقوم الفريق المكون بتكوين الطلبة الجامعيين في التقنيات الحديثة في مجال تسيير المؤسسة.

د/المرافقة والمتابعة البحثية: ويقوم فريق دار المقاولاتية بمرافقة الطلبة أصحاب الأفكار الإبداعية من اجل مساعدتهم على تجسيدها على ارض الواقع في شكل مؤسسات صغيرة ومشاريع اقتصادية عن طريق جهاز ENSEJ.

كما تسعى دار المقاولاتية على تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة حاملي الشهادات وإرساء ثقافة المقاولة لديهم.[1]

فالجامعة الجزائرية تسعى من خلال انشاء دار المقاولاتية الى:

-خدمة مجتمعها من خلال التوعية المقاولاتية فالوظيفة الأولى لدار المقاولاتية في الجامعة هو نشر الثقافة المقاولاتية وبالتالي تفعيل نية زيادة الاعمال لطلابها ومن ثم خدمة مجتمعها بوضع حلول لمشاكل التوظيف والأوضاع الحياتية اليومية.

-تنظيم تظاهرات وايام تحسيسية حول الفكر المقاولاتي الإبداعي والابتكاري. [2]

3: اهداف دار المقاولاتية: [3]

-تعزيز ثقافة الشركات.

-بدء أفكار جديدة لمشاريع مبتكرة.

-تدعيم الشبكة المقاولاتية.

-تفعيل دور الجامعة لمرافقة الشباب والطلبة بالاستشارات والدراسات الميدانية وتحسيسهم بقيم ومبادى المقاولاتية كألية أساسية لإدماجهم في سوق الشغل بغية ترسيخ ثقافة المقاولاتية, وتطوير روح المبادرة لديهم.

---

[1] فضيلة بوطورة, زهية قرامطية, نوفل سمايلي, **دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والاهمية**, مجلة الابداع, جامعة العربي التبسي, تبسة, جامعة البليدة 2 لونيسي علي, المجلة 09, العدد 01, 2019, ص190.

[2] عبدلي حسيبة، عبدلي وفاء، عبدلي هالة، **تعزيز الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية تجليات ومعيقات**, مجلة دراسات اقتصادية , جامعة الجلفة, المجلة 18, العدد 1, 2020, ص262

[3] صالح مدور، **دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي**, دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة و ورقلة, مذكرة شهادة ماستر اكاديمي, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, الجزائر, 2019, ص66.

-اتاحة مساحة مفتوحة للطلبة على أجهزة المرافقة ; ANGEM; CNAC; ANSEJ.

-التمكين من بعض المؤهلات والمهارات المتعلقة بالعقلية المقاولاتية.

-تعتبر دار المقاولاتية همزة وصل بين المتخرجين حاملي الشهادات وبين الهيئة التي ستشرف على تمويلها.

4: نشاطات دار المقاولاتية: [1]

الهدف من هذه النشاطات هو وقوف الطلبة على واقع العملي الذي سيواجههم قبل، خلال، وبعد انطلاق مشاريعهم وتشغيلها وتتمثل في:

-تنظيم أيام تحسيسية وإعلامية حول المقاولاتية.

-تنظيم أيام دراسية حول الفكر المقاولاتي بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

-تنظيم معارض إعلامية حول المقاولاتية.

-تنظيم دورات تكوينية للطلاب الجامعيين حاملي الأفكار والمشاريع في مجال الاعمال التجارية وحول كيفية إيجاد فكرة مشروع او مخطط اعمال وكيفية انشاء مؤسسة مصغرة، وعموما الدورات التموينية تقدم حسب البرنامج GARME, EREE, TREE.

-تنظيم موائد مستديرة حول المواضيع المتعلقة بالمقاولاتية.

-تنظيم أيام دراسية وملتقيات حول: مراحل انشاء مؤسسة /مواصفات المقاول /تشخيص المحيط المحلي /دارة المعرفة والابداع /هيئات الدعم والمرافقة.

5: متطلبات نجاح عمل دار المقاولاتية:

يجب ان تتوفر بها على الأقل ما يلي:

-مهارات التدريب ذات الكفاءة لتوعية الطلاب والباحثين عن فرص لإنشاء مشاريع ناجحة.

-امتلاك القدرة لدى المكونين في الدار على بث مهارات المرافقة لفكرة المشروع والقدرة على التواصل مع الطلاب أصحاب الأفكار.

-المهارات الفنية والعلمية الازمة التي بإمكانها ان تهيء الطالب الجامعي لإنشاء المشاريع الصغيرة الناجحة وتذليل العوائق امامهم. [2]

---

[1] صالج مدور، نفس المرجع السابق ص 67

[2] فضيلة بو طورة , زهية قرامطية , نوفل سمايلي, مرجع سبق ذكره ص119.

خلاصة:

ومنه يمكن القول ان دار المقاولاتية تعتبر بمثابة فضاء مفتوح للطلبة اذ تهدف الى تكوينهم في مجال المقاولاتية وكذا التعليم المقاولاتي لديه دور في توعية الطالب وزرع الفكر المقاولاتي لديهم يهدف لتحقيق التنمية والقضاء على البطالة.

تمهيد:

بعد اجراء الفصل التطبيقي في هذه الدراسة بمثابة همزة وصل بين الجانب النظري المتعلق بالفصل الثاني والثالث وتوضيح لموضوع الدراسة المتمثل في توجه الطلبة نحو المقاولاتية والهدف من اجراء الجانب التطبيقي هو الوصول الى نتائج موثوقة والتأكد من صحة وصدق الفرضيات، من خلال هذا الفصل سيتم توضيح منهج الدراسة، مجالات الدراسة، والأدوات التي اعتمدنا عليها الدراسة لجمع البيانات.

المبحث الأول: الدراسة المنهجية

1: المنهج المتبع للدراسة:

للقيام باي دراسة علمية وجب اتباع منهج واضح يساعد على دراسة المشكلة وتشخيصها من خلال تتبع مجموعة من القواعد والانظمة العامة التي يتم وضعها من اجل الوصول الى حقائق حول الظاهرة (موضوع البحث).

فالمنهج يعني فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة اما من اجل كشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، اما من اجل برهنة عليها للأخرين حين نكون بها علمين[1] ، اما من اكثر التعريفات الشائعة حول المنهج هو "الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة "[2]

وبما ان طبيعة البحث هي التي تفرض على الباحث نوع المنهج المتبع، وبما ان دراستنا تنتمي الى الدراسات الوصفية الكمية، التي تهدف في الأساس الى معرفة مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية ومن خلال الاليات التي تعمدها دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي كما تحاول التعرف على مدى أهمية الهام الطالب بموضوع المقاولاتية والدور الذي تلعبه دار المقاولاتية في ذلك فان المنهج الأنسب لمعالجة الإشكالية المطروحة للدراسة. هو المنهج الوصفي الذي يهدف الى دراسة طاهرة لها ابعادها وخصائصها.

فالمنهج الوصفي الكمي من اكثر المناهج استخداما في ميدان العلوم الاجتماعية لما يتميز مع خصائص تتلاءم مع طبيعة ظاهرة الاجتماعية[3]، ويعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة[4].

---

[1] عمار بوحوش، **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**، الجزائر، ط1، 1999، ص99.

[2] عبد الرحمن بدراوي، **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات، ط3، 1977، ص05.

[3] نادية سعيد عيشور، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ندوة علمية قدمة الى قسم علم الاجتماع بجامعة محمد لمين دباغين ، سطيف، 2ماي 20016، ص215.

[4] عمار بوحوش، مرجع سابق، ص130.

وقد اعتمدنا المنهج الوصفي لأننا بصدد وصف تمثل او تصور الطلبة للمقاولاتية ومدى رغبته في ممارسة العمل المقاولاتي مستقبلا.

2: التقنيات المستعملة في الدراسة:

تعتبر الأداة الوسيلة المستخدمة في البحث سواء كانت تلك الوسيلة المتعلقة بجمع البيانات واستعمال أدوات جمع البيانات من طرف الباحثين يخضع لنوع البحث والمواقف الاجتماعية التي تتطلب وسائل معينة دون غيرها وفي دراستنا استخدمنا الاستمارة كأداة أساسية إضافة الى المقابلة وكذلك الاستمارة بالمقابلة.

أولا: الاستمارة:

وهي عبارة عن مجموعة من المؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف ابعاد موضوع الدراسة عن طريق استقصاء تجريبي ، أي اجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس ، وهي وسيلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث [1]، كما تعتبر من الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من اجل الوصول الى اجاباتهم عن الموضوع [2]، كما يرى العساف انها : تحتوي على مجموعة من الأسئلة والعبارات المكتوبة مزودة بإجابتها والآراء المحتملة[3].

وهي الأداة الأساسية التي تم استخدامها في البحث لجمع البيانات في الدراسة الميدانية كونها تتناسب مع موضوعنا وتساعد على جمع المعلومات والبيانات الميدانية، حيث حاولنا استخدام الكلمات المفهومة والبسيطة والمناسبة في صياغة أسئلة الاستمارة.

[1] بلقاسم سلاطنية، الجيلاني حسام، **منهجية العلوم الاجتماعية، دار** الهدى للطباعة والنشر، 2004، ص282.

[2] عقيل حسين عقيل، **فلسفة المناهج البحث العلمي**، مكتبة مدبولي، 1999، ص148.

[3] العجيلي عصمان، سركز عياد سعيد امطيرة، **البحث العلمي اساليبه وتقنياته، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 2002، ص220.**

الدراسة الاستطلاعية :

قمنا قبل البدا في بحثنا بجمع كل المعلومات التي من شانها تساعدنا في البحث وجمع المعلومات عن موضوعنا كما قمنا بإجراء مقابلة أولية مع طلبة كل من طلبة كلية الاقتصاد وكلية الحقوق وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل ,كما ذهبنا الى دار المقاولاتية الخاصة بجامعة البويرة التي كانت مغلقة طوال مدة البحث بسبب استقالة مسيرتها لذا تجهنا الى نائب رئيس العلاقات الخارجية السيد علي معزوز ونائب رئيس التوجه والتنسيق السيد ايت عكاش من اجل بلورة الموضوع من كل النواحي وتكوين فكرة شاملة عن موضوع دراستنا , وقبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمنا بأجراء دراسة استطلاعية على عينة البحث قصد الاطلاع على الممارسة الميدانية.

اهداف الدراسة الاستطلاعية:

-التحقق من ملائمة الاستبانة وفهم الطلبة لعباراته.

-اكتشاف مدى فهم المبحوثين الموضوع.

-تحديد الوقت المستغرق في عملية توزيع الاستبيان على المبحوثين.

3: حجم العينة وطريقة اختيارها:

يعرف مجتمع البحث على انه "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث [1]" وهو مجموعة منتهية او غير من العناصر المحددة والتي ترتكز علها ملاحظات.

ولان دراستنا تهدف الى معرفة توجه الطلبة نحو المقاولاتية من خلال التركيز على أهمية ودور الجامعة في تحفيز الطلبة وتوعيتهم نحو الفكر المقاولاتي، فان مجتمع البحث يتكون من كل طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية الاقتصاد وكلية الحقوق ونظرا لكبر مجتمع الدراسة وكذلك تعذر الحصول على قوائم الطلبة بسبب نظام الدفعات.

حيث قمنا بتوزيع 45 استمارة على الطلبة بطريقة عشوائية لان هذا النوع من العينات يعطي لعناصر مجتمع الدراسة الأصلي حرية الاختيار بالمشاركة في الدراسة حيث لا يكون هناك تحديد

[1] احمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال**، دوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2007، ص166.

مسبق لما تشمله العينة، بل يتم اختيار افراد من بين اول مجموعة يقابلهم الباحث حيث يوافق هؤلاء على المشاركة في الدراسة وذلك ضمن شروط تضمن تمثيلا معقولا لمجتمع الدراسة.

وتميز هذا النوع من العينة بالسهولة وانخفاض التكلفة والوقت والجهد والسرعة وسرعة الوصول الى افراد العينة.

كما قمنا بإجراء يوم 23 مارس 2022 على الساعة 13:00-15:00 في رئاسة جامعة البويرة اكلى محند اولحاج مقابلات مع نائب رئيس العلاقات الخارجية السيد علي معزوز ونائب رئيس التوجه والتنسيق السيد ايت عكاش الذي كان عضو في دار المقاولاتية بجامعة البويرة

4: مجالات الدراسة:

أولا: المجال الزماني: وهو الفترة التي استغرقتها الدراسة حيث كانت البداية الفعلية من شهر ديسمبر 2021 الى شهر ماي 2022، حيث كانت اول مرحلة بمثابة دراسة استطلاعية حول الموضوع في 21ديسمبر 2021 من خلال جمع بعض المعطيات والمعلومات عن موضوع الدراسة من اجل ضبط الإشكالية والفرضيات بالإضافة الى استطلاع ميدان البحث وكل النقاط المتعلقة بموضوع الدراسة، اما المرحلة الثانية بسبب نظام الدفعات التي عرفتها جميع جامعات الجزائر بسبب الجائحة واجهتنا منها صعوبة التواصل مع مسير دار المقاولاتية واجراء مقابلة معه للحصول على المعلومات الضرورية، رغم ذلك فقد تمكنا من توزيع الاستمارة والتي تعد بمثابة الانطلاقة الفعلية للدراسة الميدانية عند الانتهاء من صياغة اسئلتها، وقمنا بتوزيعها في شهر فيفري ثم قمنا بإعادة استمارة أخرى في أواخر شهر مارس.

ثانيا: المجال البشري: تم اجراء الدراسة بواسطة استبيان مع الطلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الاقتصاد وكلية الحقوق بجامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة.

ثالثا: المجال الجغرافي: اقتصرت هذه الدراسة على جامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة وبالتحديد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصاد وكلية الحقوق، وجرت دراستنا على طلبة ليسانس وماستر المقبلين على التخرج فالجامعة تختص بتزويد الطالب المعارف والخبرة العلمية وقد تم اختيارها للأسباب التالية:

-طبيعة الموضوع يحتم علينا اجراء دراسة ميدانية في الجامعة.

-بما ان الموضوع يتعلق بالدور الذي تقوم به الجامعة سنحاول الكشف عن دورها من خلال الفرضيات المطروحة في البحث ومدى تحققها من خلال الإجابة عليها.

5: معوقات الدراسة:

- صعوبة الاتصال بسبب نظام الدفعات.
- عدم معرفة الطلاب لمفهوم المقاولاتية.
- صعوبة الحصول على الدراسات السابقة حول الموضوع.
- صعوبة الاتصال بدار المقاولاتية بجامعة اكلي محند اولحاج.
- تزامن الفترة مع الازمة الصحية وما ترتب عليها من دراسة عبر نظام الدراسات.
- صعوبة جمع المراجع ذات الصلة بالموضوع نظرا لحداثتها ومن جهة أخرى صعوبة الحصول على المراجع كونه نظام اقتصادي بدرجة أولى.
- صعوبة الوصول على المعلومات في الدراسة الميدانية، خاصة البيانات والاحصائيات وهذا بسبب ان اغلب الطلبة لا يملكون أي فكرة عن المقاولاتية.

المبحث الاول: عرض وتحليل محتوى الفرضيات

-تحليل البيانات العامة:

جدول (1): يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس

التوزيع / الجنس	التكرار	النسبة %
ذكور	21	46.7
اناث	24	53.3
المجموع	45	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اغلبية المبحوثين كانوا من الإناث بنسبة 53.3% مقابل 46.7% بالنسبة للذكور، حيث نجد اغلبية المبحوثين اناث في المقابل نجد ان ذكور يفضلون العمل والتوجه الى عالم الشغل لاختصار الوقت على القيام بمشروع لعدم وجود إمكانيات.

بالإضافة الى ان العدد المتقارب بين الذكور والاناث وهذا راجع الى ان لديهم رغبة في التوجه نحو المقاولاتية.

ومنه نستنتج ان العدد متقارب بين الذكور والاناث ولكل منهم رغبة في ممارسة النشاط المقاولاتي من خلال الأدوار الاجتماعية والعلاقات المترابطة بينهم كون ان العمل المقاولاتي نسق اجتماعي تتفاعل فيه مختلف الأدوار والافعال، والنشاط المقاولاتي هو بناء الطلبة لمشروع المراد القيام به يحكمها نظام من اجل القيام بذلك وكون ان اغلب الطلبة هم اناث ووجود طبيعة الأنشطة الممارسة التي تتسم بطابع ذكوري، بالإضافة الى خصوصية مجتمعنا ونظرته للمرأة العاملة بشكل عام، ووجود عدة قيم تحكم المجتمع الجزائري كالحرمة وعدم خروج المرأة من المنزل وفي العصر المعاصر دخول العالم النسوي عالم الشغل و المقاولاتية حيث أصبحت موجودة في جميع القطاعات وهنا تكمن الرغبة في ممارسة العمل والاثبات الإيجابي في المجتمع ونستخلص ان ثقافة المقاولة انتقلت الى الاناث بوجود أجهزة الدعم.

جدول (02): توزيع افراد العينة حسب التخصصات

/1

علم الاجتماع	تكرار	نسبة%
ذكر	6	40
انثى	9	60
مجموع	15	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان 60% من المبحوثين هم اناث والتي مثلت اعلى نسبة مقابل 40% من الذكور.

/2

حقوق	تكرار	نسبة %
ذكر	7	46,7
انثى	8	53,3
مجموع	15	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع الطلبة حسب تخصص الحقوق والتي قدرت اعلى نسبة 53,3% من الاناث مقابل 46,7% من الذكور أي ان العدد متقارب بينهما.

/3

اقتصاد	تكرار	نسبة %
ذكر	7	46,7
انثى	8	53,3
مجموع	15	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع الطلبة حسب تخصص الاقتصاد والتي قدرت اعلى نسبة 53,3% من الاناث مقابل 46,7% من الذكور أي ان العدد متقارب بينهما.

نستنتج من خلال الجداول الثلاثة الخاصة بتوزيع المبحوثين حسب تخصصات علم الاجتماع والحقوق والاقتصاد ان نسبة الاناث في جميع الجداول كانت اعلى نسبة وهذا لا يفسر رغبة الطالبات في ممارسة العمل المقاولاتي لكن في اقبال على الإجابة على الاستمارة مما يبين اهتمام الاناث بموضوع البحث اكثر من الذكور مما يشير الى ارتفاع الوعي بالبحث العلمي واهمية موضوع البحث لدى الاناث اكثر من الذكور

جدول (03): يبين توزيع افراد العينة حسب السن

التوزيع / الجنس	التكرار	النسبة %
24-20	35	77,8
29-25	9	20
30 فما فوق	1	2.2
المجموع	45	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان الفئة العمرية (20-24) سنة قدرت نسبتها ب 80% وهي تمثل اعلى نسبة للمبحوثين، وهذا الى ان اغلبية مجتمع الدراسة ينتمون الى هذه الفئة، في حين ان فئة (25-29) سنة قدرت نسبتها ب 17,8% ثم تليها الفئة العمرية 30 فما فوق نسبة 2,2 %. نستنتج من خلال الجدول ان العمرية (20-24) اكثر تواجدا، لان في هذه الفترة يكون المبحوث في طريقة للبحث عن العمل ويقوم به من اجل تحقيق متطلباته كما ان هذه الفئة العمرية تمثل متوسط عمر الطلبة في الجامع (ليسانس ماستر) باعتبار ان الطالب لما يتوجه الى الجامعة يكون في العمر 19 سنة

ومنه نستنتج ان متوسط عمر الطلبة يكون 25 واغلب الطلبة يتخرجون في هذا العمر ويتجهون نحو عالم الشغل من اجل تأسيس أعمالهم الخاصة بهم، كما ان اغلبهم تحصلوا على شهادة البكالوريا في سنوات متقاربة وكون النظام الجامعي المطبق هو نظام LMD بالإضافة الى ان هذه المرحلة العمرية تكون لدى طلبة رصيد معرفي وشبكة العلاقات الاجتماعية تسمح له بتكوين نشاط اقتصادي وكذلك تكون هذه الفئة حاملة للمشاريع وتهدف الى تحقيق نشاط مقاولاتي في نسق اجتماعي من خلال الأدوار الاجتماعية وتفاعل العلاقات وتحقيق التكامل بين أجزاء المجتمع الواحد.

جدول (04): يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

التوزيع / م.ت	التكرار	النسبة %
لسانس	27	60
ماستر	18	40
مجموع	45	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة المبحوثين مستواهم التعليمي ليسانس قدرت ب 60% وهي تمثل اعلى نسبة ثم تليها نسبة 40% التي تمثل مستوى الماستر.

نستنتج ان اغلب المبحوثين من مجتمع الدراسة مستواهم الدراسي ليسانس وذلك راجع الى ان طلبة لسانس أكثر اقبالا على الاستمارة، بسبب غياب طلبة ماستر 02وانشغالهم بإنجاز مذكرة التخرج والتفرغ لها.

نستنتج من خلال الجدول ان اغلب الطلبة يتخرجون في مستوى ليسانس ويتوجهون نحو عالم الشغل كون ان في ليسانس تكون هناك رغبة نحو التخرج وعدم اكمال من اجل القيام بمشاريع خاصة بهم والحصول على وظيفة عمل من اجل ضمان ذلك وتكوين مستقبل خاص بهم، بالإضافة الى ان فئة من الطلبة يرون ان مستوى ماستر عبارة عن عامين بدون فائدة.

جدول (05): يبين توزيع افراد العينة حسب الخلفية الاجتماعية

توزيع ح-اج	التكرار	النسبة %
ريفي	10	22,3
حضري	20	44,4
شبه حضري	15	33,3
المجموع	45	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة المبحوثين ذو أصل اجتماعي حضري 44,4% مقابل 33,3 %ذو خلفية اجتماعية شبه حضري ثم تليها نسبة 22,3% التي تمثل الخلفية الريفي. نستنتج ان اغلبية المبحوثين من أصل اجتماعي حضري يرجع الى توفير إمكانيات ومستلزمات وتأثير البيئة الخارجية الاجتماعية على اقبال الطلبة نحو المقاولاتية نتيجة اختلاطهم بالمقاولين واكتساب الخبرة منهم وكذا وجود بيئة العمل المناسبة.

ومن الناحية السوسيولوجية نجد ان المجتمع الجزائري لازال مجتمع ريفي او شبه متحضر او حضري، لان معظم السكان يتمركزون في الريف لكن من الناحية الأمنية التي عرفتها الجزائر أدت بهم الى النزوح الريفي والانتقال الى المدينة للبحث عن الامن والاستقرار والعمل ، والقيام بالمشاريع وتكوين علاقات اجتماعية، بحيث اغلب السكان المقيمين في المدينة كانوا من أصول ريفية قاموا بالنزوح من الريف الى المدينة من اجل ضمان العمل وتحسين المستوى المعيشي وتوفر جميع الإمكانيات والوسائل وحسب الجدول نجد ان معظم الطلبة من المدينة الحضرية وهذا الذي مكنهم من إقامة مشاريع خاصة بهم والشيء الذي مكنهم من الاتصال وإقامة علاقات اجتماعية في المجتمع عن طريق الأدوار الاجتماعية والقيم والمعايير اما الشبه الحضري يمتلكون مؤسسات قريبة من وسطهم الاجتماعي وحسب خصائصهم الجغرافية.

وعندما نتحدث عن أصل اجتماعي نجد أصول ريفية، شبه حضرية، حضرية، لان الطلبة متمركزين في الريف يكون معظمهم عبارة عن قبائل، عروش، يمارسون نشاط اقتصادي فلاحي زراعي ومختلف الأنشطة المتعلقة بالأرض تكون عن طريق الوراثة من الإباء الى الأبناء.

اما بالنسبة للأصل الحضري تواجد مختلف مؤسسات الدعم ونظرا لوجود موقع جغرافي جيد كون لهم رصيد معرفي ساعدهم لإنشاء مشاريعهم من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية أي التأثير والتأثر وقرب الإدارات من مراكز العمل وتسهيل المعاملات

1: عرض وتحليل محتوى الفرضية الأولى **(يستمد الطالب الجامعي تصوره للفكر المقاولاتي من الجامعة)**

جدول (06): يبين مقاييس ومواد تدرس المقاولاتية

هل هناك مقاييس ومواد تدرس المقاولاتية	تكرار	نسبة%
توجد	28	62,2
لا توجد	17	37,8
مجموع	45	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان افراد العينة والبالغ عددهم 45 طالب، قد انقسمت الى مجموعتين، تمثلت في الافراد الذين تمحورت اجابتهم على السؤال بنعم حيث بلغت نسبتهم ب 62,2 %مقابل 37,8% نسبة الذين أجابوا ب لا.

ومنه نستنتج ان اغلب التخصصات تحتوي على مقاييس المقاولاتية والغرض منها اكساب الطالب مجموعة من الخبرات من اجل تكوين فكرة وتأسيس عمل مقاولاتي ويكون للطالب مشروع خاص بهم يهدف الى تحقيقه ومنه يجب على كل طالب جامعي المقبل على التخرج ان يكون له مشروع خاص او عمل يريد ان يحققه عند الخروج من الجامعة والتوجه الى عالم الشغل.

كون الجامعة هي نسق اجتماعي تتفاعل فيه مختلف العلاقات الاجتماعية تساعد الطالب في بنائه لمشروعه وتحقيق الأدوار الاجتماعية والتكامل بين الطالب وعالم الشغل أي يكون همزة وصل بين الجامعة وهيئات الدعم مثل الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب والقرص المصغر والصندوق الوطني للبطالة ومنه الهدف من تدريس مقياس المقاولاتية هو اعداد الطالب من اجل القيام بمشروع مقاولاتي وتدريبه على ذلك من خلال إقامة ملتقيات، محاضرات، ندوات، وفتح افاق نحوه وزيادة الوعي والتعلم.

جدول (07): يبين وجود دار المقاولاتية كهيئة في الجامعة

هل تعلم بوجود دار المقاولاتية كهيئة في الجامعة	تكرار	نسبة%
اعلم	10	22,2
لا اعلم	35	77,8
مجموع	45	100

نلاحظ من خلال الجدول ان افراد العينة والتي كانت اجابتهم على السؤال (06) ب لا قدرت بنسبة 77,8% مقابل الذين أجابوا ب نعم ب 22,2%.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه ان الأغلبية كانت اجابتهم ب لا وهذا راجع لعدم معرفتهم بوجود دار المقاولاتية كهيئة في الجامعة وعدم القيام بالنشاطات ومحاضرات والملتقيات لذلك فيجهلون تواجدها كهيئة في الجامعة.

ونستنتج ان اغلب الطلبة لا يعرفون دار المقاولاتية كهيئة في الجامعة باعتبارها نسق اجتماعي تتفاعل فيه مختلف العلاقات الاجتماعية بين الطلاب ومختلف الهيئات الأخرى وأنها تقوم ببناء مشروع وتحقيق الاتصال بين الجامعة والعالم الخارجي من خلال هيئات الدعم.

فدور دار المقاولاتية يكمن في تشجيع الطالب على بنائه لمشروعه وكيفية اعداد ذلك وتحقيق التناسق بين الجامعة وعالم الشغل لأنه عند الانتهاء من الدراسة يتوجه مباشر الى تحقيق مشروعه الخاص، هنا يكون الطالب درس مشروعه من كل الجوانب ودراسته على المدى البعيد وفي مقابل ذلك يجب على دار المقاولاتية القيام بدورات تدريبية وايام تحسيسية وايام دراسية حول كيفية القيام بعمل مقاولاتي.

جدول (08): يبين إذا كانت الجامعة تعمل على توعية الطلبة بأهمية المقاولاتية

هل تقوم دار المقاولاتية بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية	تكرار	نسبة %
تقوم	13	28,9
لا تقوم	22	71,1
مجموع	45	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه عدم قيام دار المقاولاتية بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية حيث بلغة نسبة الإجابة ب لا ب 71,1% والتي مثلت اعلى نسبة، مقابل 28,9% والتي كانت اجابتهم ب نعم

نستنتج ان دار المقاولاتية لا تقوم بتوعية الطلبة بأهمية ذلك كونها متوقفة عن العمل ولات تقوم بنشاطاتها وغياب من يسيرها وعدم توفر على أساتذة مختصين في مجال المقاولاتية لذا يجب عليها الاستعانة بأساتذة مختصين في وكالة تشغيل الشباب من اجل القيام بتوعية الطلاب بأهمية المقاولاتية من خلال إشهاريات وكتابة إعلانات وتخصيص لهم أيام من اجل الاستفادة منها واعطائهم اهم النقاط التي يجب الاعتماد عليها من اجل القيام بمشروع ناجح.

جدول (09): يبين إذا كانت دار المقاولاتية تساهم في تدريب الطلبة في مجال قيادة المشاريع

هل تقوم دار المقاولاتية في تدريب الطلبة في مجال قيادة المشاريع	تكرار	نسبة %
تقوم	22	48,9
لا تقوم	23	51،1
مجموع	45	100

نلاحظ من خلال جدول أعلاه والذي يبين مدى مساهمة دار المقاولاتية في تدريب الطلبة في مجال قيادة المشاريع وان أكبر نسبة من المبحوثين يرون ان دار المقاولاتية تساهم في تدريب الطلة في قيادة المشاريع المقاولاتية وتقدر نسبتهم ب 48،9% اما النسبة الباقية والمقدرة ب 51,1% يرون عكس ذلك ويمكن تفسير ذلك ان دار المقاولاتية تقتصر فقط على الأمور النظرية وعدم قيامها بالندوات والملتقيات والأيام الدراسية والدورات التحسيسية وعدم وجود من يسيرها كونها مغلقة واستقالة الأساتذة منها وعدم توفر على الأساتذة مختصين في مجال المقاولاتية.

نستنتج ان المبحوثين يرون ان دار المقاولاتية لا تقوم بتدريب الطلبة في مجال قيادة المشاريع من خلال التفاعل وتكوين علاقات اجتماعية داخل النسق الاجتماعي الذي يهدف الى تحقيق التكامل بين أجزاء النسق الواحد.

جدول (10): يبين توزيع افراد العينة الجنس حسب مقاييس المقاولاتية

الجنس	/	توجد	لا توجد	مجموع
ذكر	ت	14	7	21
	%	31,1	15,6	46,7
انثى	ت	14	10	24
	%	31,1	22,2	53,3
مجموع	ت	28	17	45
	%	62,2	37,8	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان الاتجاه العام للجدول يمثل 62,2 % من افراد العينة يدرسون مقاييس ومواد المقاولاتية يقابله نسبة 37,8 % لا يدرسون مقاييس المقاولاتية.

ومن اجل معرفة العلاقة بين الجنس ومقاييس تدريس المقاولاتية نلاحظ ان 31,1% من افراد العينة ذكور يدرسون مقاييس المقاولاتية ومقابل 15,6% من ذكور لا يدرسون مقاييس المقاولاتية في حين نجد ان نسبة 31,1% من الاناث يدرسون مقاولاتية في حين نجد نسبة 22,2% لا يدرسون مقاييس المقاولاتية

ومنه نلاحظ ان نسبة الاناث والذكور كلاهما يدرسان مقاييس مقاولاتية باعتبارها أحد المقاييس المفروضة عليهم للدراسة.

2: تحليل نتائج الفرضية الأولى:

من خلال الجداول المتعلقة بالفرضية الأولى نستنتج:

- ❖ توصلت دراستنا الى ان 62,2% من الطلبة الجامعيين اقرو بان تخصصاتهم الجامعية تدرس مقياس المقاولاتية في الجامعة بهدف تعريفهم بهذا المجال وتزويدهم بالمعارف والمهارات الازمة.
- ❖ توصلت دراستنا الى ان 77,8% من الطلبة الجامعيين لا يعلمون بوجود دار المقاولاتية كهيئة في الجامعة وهذا يبين عدم قيامها بالملتقيات والندوات والأيام التحسيسية من اجل توعية الطالب بذلك.
- ❖ توصلت دراستنا ان 71,1% من الطلبة اقرو ان دار المقاولاتية لا تقوم بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية وهذا نتيجة لعدم وجود من يسيرها.
- ❖ توصلت الدراسة الى ان 51,1% من الطلبة الجامعيين اقرو بان دار المقاولاتية لا تقوم بتدريب الطلبة في مجال قيادة المشاريع.

وفي الأخير نقول ان الجامعة تقوم بنشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة عن طريق المقاييس المقررة المختلف التخصصات، ودار المقاولاتية كهياة في الجامعة ليس لها أي دور في نشر الفكر المقاولاتي لدى طلبة جامعة البويرة وهذا راجع الى نقص الأساتذة المؤطرين وغياب من يسيرها.

3: عرض وتحليل محتوى الفرضية الثانية (توجه الطلبة نحو العمل المقاولاتي)

جدول (11): يبين مدى زيارة المبحوثين لدار المقاولاتية

هل سبق وان زرت دار المقاولاتية	تكرار	نسبة%
نعم	6	13.3
لا	39	%86,7
مجموع	45	100

نلاحظ من الخلال الجدول أعلاه ان اعلى نسبة قدرة ب 86,7 %لم يزوروا دار المقاولاتية مقابل 13,3 % زاروا دار المقاولاتية بجامعة البويرة.

نستنتج من خلال الجدول ان اغلبية الطلبة لم يسبق لهم وان زاروا دار المقاولاتية لعدم قيامها بأعمالها كونها كانت مغلقة ولا يوجد من يسيرها ويقوم بالأعمال والنشاطات.

ونستنتج كذلك غياب للأدوار الاجتماعية والعلاقات المتفاعلة بين الطلبة ودار المقاولاتية من هنا يجب على دار المقاولاتية القيام بالأنظمة الازمة وتحقيق التكامل والتفاعل داخل النسق الاجتماعي من اجل تحفيز الطالب بزيارة دار المقاولاتية وتحقيق الدور الاجتماعي.

وعلى حسب المقابلات التي قمنا بها مع الطلبة اغلبيتهم ليسوا على دراية بوجود دار المقاولاتية بجامعة البويرة وهذا راجع الى عدم وصول نشاطاتها إليهم.

جدول (12): يبين مدى اقبال الطلبة على انشاء مؤسسة خاصة

هل تفكر بإنشاء مؤسسة خاصة بك؟	تكرار	نسبة %
أفكر	36	80
لا أفكر	9	20
مجموع	45	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة المبحوثين الذين كانت اجابتهم على السؤال هل تفكر بإنشاء مؤسسة خاصة بك؟ كانت 80% كأعلى نسبة بالنسبة الى المبحوثين الذين اجابوا ب نعم مقابل 20% كانت اجابتهم ب لا

وبالتالي نجد ان المبحوثين يرغبون بتأسيس مؤسسة خاصة بهم أي تسمح لهم بحرية القيام بأعمالهم على حسب رغبتهم وكون العمل الخاص يدفع الى التطور والابداع والابتكار في مجال العمل، خاصة كما يكون رغبته الذاتية التي تدفعه الى تطوير وتحقيق نجاحات في مؤسسته وتحقيق أرباح كثيرة وتخلصه من البطالة وهذا يشير الى وجود رغبة للتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة مستقبلا.

نستنتج ان اغلب الطلبة يفكرون بإنشاء مؤسسة خاصة بهم من اجل تسيير مؤسستهم حسب ميولهم ورغباتهم وتحقيق النجاح والتطور الذي يرغبون به ويكون من خلال البناء الجيد لتأسيس المؤسسة وتحقيق التكامل بين مختلف الأنظمة والهدف من تأسيس مؤسسة خاصة هو الملكية الفردية وحرية التسيير ويكون الطالب قائدا لمشروعه ذو ربح فردي وهذا الذي يجعله يقوم بتوزيع الأدوار في العمل حسب كل شخص ويسمح له بالتنبؤ على المستوى البعيد وتحقيق الأرباح وتكوين راس مال فردي وتقليل التكاليف وزيادة الأرباح والتنافس مع المؤسسات الأخرى.

جدول (13): يبين تحفيز الطالب للقيام بمشاريع المقاولاتية

من يقوم بتحفيزك للقيام بمشاريع المقاولاتية؟	تكرار	نسبة
الاسرة	20	66,7
الأصدقاء	13	28,9
المحيط الاجتماعي	2	4,4
مجموع	45	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان 66,7% هي اعلى نسبة وتمثل تحفيز الطلبة للقيام بمشاريع المقاولاتية من قبل الاسرة اما التحفيز من طرف الأصدقاء قدرت ب 28,8 % ثم تليها التحفيز من طرف المحيط الاجتماعي كأصغر نسبة قدرت 4,4%.

وبالتالي تبقى العائلة او الاسرة المحفز الرئيسي لتحفيز الطالب للقيام بمشاريع المقاولاتية.

نستنتج من خلال الجدول ان اغلب الطلبة يقولون ان الاسرة هي التي تقوم بتحفيزهم على القيام بالمشاريع المقاولاتية باعتبار ان الاسرة هي الركيزة الأساسية للمجتمع والتي تشجع أبنائها لبناء ولإنشاء مشاريعهم وتدفعهم نحو ذلك من اجل تكوين ذاتهم والاعتماد على انفسهم وتقدم لهم كل لهم الدعم سواء مادي او معنوي لان الاسرة تعتبر نسق اجتماعي تتفاعل فيه مختلف الأدوار الاجتماعية بين الاولياء والابناء التي تساعد الطالب في بناء مشروعه تكون ضمن العلاقات الاجتماعية متفاعلة داخل النسق من خلال علاقة الصداقة وشبكة العلاقات الاجتماعية تأثير وتأثر.

حسب المقابلات التي قمنا بها وجدنا ان اغلبية الطلبة يمتلكون مشاريع قابلة للتجسيد لاكن ظروفهم الاجتماعية والمادية منعتهم من ذلك.

جدول (14): يبين نوع العمل المفضل ممارسته بعد التخرج

ما نوع العمل الذي ترغب بممارسته بعد التخرج	تكرار	نسبة%
القطاع العام	21	53,3
القطاع الخاص	24	46,7
مجموع	45	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان 53,3% من المبحوثين كانت اجابتهم القطاع العام كأكبر نسبة ثم يليها القطاع الخاص بنسبة 46,7%,

نستنتج مما سبق ان اغلب المبحوثين يفضلون العمل في القطاع العام لان اغلبهم يفضلون تحقيق ضمانات بعد التقاعد وتحقيق وضمان المستقبل، مقابل الفئة الباقية التي اختارت القطاع الخاص من اجل حرية التصرف والاستقلالية والابداع لأنه يسمح لهم بتطوير مهاراتهم وقدراتهم وزيادة الحصول على الزيادة في ساعات العمل مقابل اجر مادي كما ان الاجر مرتفع في القطاع الخاص عكس القطاع العام كما نجد ان القطاع العام يضمن لهم الترقيات في وظائفهم والزيادة في الرواتب وقلت ساعات العمل كما نجد في هذا القطاع سن للمعاشات للعاملين كما نجد زيادة في الاجر مقابل سنوات الخبرة، ويضمن لهم اكبر قدر من الإجازات والحصول على الحوافز والقطاع الخاص يتضمن الربح والخسارة هذا ما يفسر ارتفاع نسبة التوجه الى القطاع العام.

جدول (15): يمثل العوائق التي تعترض العمل المقاولاتي

في رأيك ماهي اهم العوائق التي تواجه العمل المقاولاتي	تكرار	نسبة%
مادية	32	71,2
إدارية	11	24,4
الميول	12	4,4
مجموع	45	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اعلى نسبة هي 71,2% التي تمثل العوائق المادية ثم تليها العوائق الإدارية بنسبة 24,4% ثم نسبة 4,4% التي تمثل الميول.

نستنتج من خلال الجدول ان اغلب المبحوثين لا يملكون راس المال لتحقيق العمل المقاولاتي وهذا راجع الى الظروف المعيشية التي يعيشها اغلب الطلبة وبالتالي يجب تشجيعهم على التوجه الى الجهات المختصة التي تساعدهم على تحقيق ذلك مثل الصندوق الوطني للبطالة، تشغيل الشباب، حاضنات العمال .....

جدول (16): يبين سبب فشل المشاريع الخاصة

في رأيك ما سبب فشل المشاريع الخاصة؟	تكرار	نسبة%
الانسحاب	15	33,3
البحث عن الحلول	1	2,2
عدم التخطيط	29	64,4
مجموع	45	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اعلى نسبة هي 64,4% التي تمثل فشل المشروع سببه عدم التخطيط الجيد مقابل 33,3% والتي تمثل فشل المشروع بسبب الانسحاب ثم تليها 2,2% وهي البحث على الحلول.

نستنتج من خلال إجابات المبحوثين ان فشل المشروع هو عدم التخطيط الجيد للمشروع وعدم دراسته من كلف الجوانب بالإضافة الى عدم التنبؤ على المدى الطويل ونقص راس المال.

نستنتج كذلك عدم توفر على التمويل البنكي لأنه اهم شيء في العمل المقاولاتي والتوفر على العوامل المادية التي تساعد على نجاح المشروح في مقابل ذلك هناك من يرى ان اهم العوائق تكون إدارية لان هنا المقاول لا يتمتع بالرؤية الاستراتيجية، نمط التسيير، تنظيم شبكة علاقات الاعمال وهذا الشيء الذي يؤدي الى فشل المقاول بالإضافة الى نقس التكوين أي عدم امتلاك الخبرة والكفاءة الازمة وهذا الشيء الذي يجعله غير قادر على التقدم في مساره المقاولاتي باعتبار ان الإدارة تلعب دور كبير في السير الجيد للعمل المقاولاتي يكون من خلال تنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة.

جدول (17): يبين توزيع افراد العينة السن حسب التفكير بإنشاء مؤسسة خاصة

السن		هل تفكر بإنشاء مؤسسة خاصة بك		مجموع
		توجد	لا توجد	
من 20-24	ت	29	6	35
	%	64,4	13,3	77,8
من25-29	ت	6	3	9
	%	13,3	6,7	20
30 فما فوق	ت	1	0	1
	%	2,2	0	2,2
مجموع	ت	36	9	45
	%	80	20	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ الاتجاه العام للجدول يمثل 80% من افراد العينة يفكرون بإنشاء مؤسسة خاصة بهم مقابل 20% من افراد العينة لا يفكرون بإنشاء مؤسسة خاصة بهم.

نلاحظ كذلك من خلال الجدول ان نسبة الفئة العمرية (20-24) بلغت نسبتهم 64,6% والتي مثلت اعلى نسبة مقابل 13,3% من افراد العينة لا يفكرون بإنشاء مؤسسة خاصة، ثم تليها نسبة 13,3% من الفئة العمرية (25-29) يفكرون بإنشاء مؤسسة خاصة مقابل 6,7% لا يفكرون بذلك ثم تليها الفئة العمرية 30 سنة فما فوق بلغت نسبتها 2,2% يفكرون بإنشاء مؤسسة خاصة.

ونستنتج من خلال الجدول ان الفئة العمرية (20-24) هي التي بلغت اعلى نسبة والتي يكون فيها متوسط عمر للطلبة (ليسانس، ماستر) في هذا العمر.

جدول (18): يبين توزيع افراد العينة لزيارة دار المقاولاتية حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي		هل سبق وان زرت دار المقاولاتية بالجامعة		مجموع
		نعم	لا	
لسانس	ت	2	2,5	27
	%	4,4	55,6	60
ماستر	ت	16	2	18
	%	35,6	4,4	40
مجموع	ت	41	4	45
	%	91,1	8,9	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان الاتجاه العام للجدول بلغت نسبتها 91,1% من الطلبة زاروا دار المقاولاتية كهيئة بالجامعة مقابل نسبة 8,9% من الطلبة لم يزوروا دار المقاولاتية كهيئة في الجامعة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان 55,6% مثلت اعلى نسبة لطلبة لسانس لم يزوروا دار المقاولاتية مقابل 4,4% قاموا بزيارة دار المقاولاتية في حين نجد نسبة 35,6% من طلبة الماستر لم يزوروا دار المقاولاتية مقابل 4,4% زاروا دار المقاولاتية.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه ان نسبة طلبة لسانس قدرت كأعلى نسبة بسبب اغلب الطلبة يتوقفون عن الدراسة في هذا المستوى وانشغال طلبة الماستر 2 بإنجاز المذكرة.

جدول (19): يمثل توزيع نوع العمل حسب الحالة الاجتماعية

ح-اج		ما نوع العمل الذي تريد ممارسته بعد التخرج		مجموع
		العمل في القطاع العام	العمل في القطاع الخاص	
ريفي	ت	2	8	10
	%	4,4	17,8	22,2
شبه حضري	ت	11	4	15
	%	24,4	8,9	33,3
حضري	ت	11	9	20
	%	24,4	9	44,4
مجموع	ت	24	11	45
	%	53,3	46,7	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان الاتجاه العام للجدول بلغت 53,3% من الطلبة يفضلون العمل في القطاع العام مقابل 46,7% من الطلبة يفكرون في العمل بالقطاع الخاص

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان 24,4% من الطلبة من أصل حضري يفضلون العمل في القطاع العام و20% من الطلبة يفضلون العمل في القطاع الخاص،

ثم تليها فئة 24,4% من أصل شبه حضري يفضلون العمل في القطاع العام و8,9% من الطلبة يفضلون العمل في القطاع العام.

ثم تليها اخر فئة وهي فئة ذو أصل ريفي بلغت نسبتها 17,8% يفضلون العمل في القطاع الخاص و4,4% يفضلون العمل في القطاع العام.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه ان الأغلبية يفضلون العمل في القطاع العام نتيجة الاختلاف الاجتماعي والبنية الاجتماعية ووجود مقاولين وتوفير الوسائل والامكانيات

4: تحليل نتائج الفرضية الثانية:

- توصلت الدراسة الى ان 80% من الطلبة الجامعيين يفكرون بإنشاء مؤسسة خاصة أي الملكية الفردية وحرية التصرف وتسيير المؤسسة حسب الرغبة الخاصة من اجل تحقيق ربح فردي.
- توصلت الدراسة الى ان 66,7% من الطلبة أقروا ان الاسرة هي التي تدعمهم وتقوم بتحفيزهم من اجل القيام بمشاريع المقاولاتية وذلك عن طريق التنشئة الاجتماعية اوعن طريق القيم والمعايير وعن طريق الوراثة اذا كان في عائلة المقاولين.
- توصلت الدراسة الى ان 53,3% من المبحوثين يفضلون القطاع العام عن القطاع الخاص بسبب ان القطاع العام يضمن لهم الاجر بعد التقاعد ويسمح لهم بالترقيات حسب والخبرة والكفاءة والاقدمية مقابل 46,7% يفضلون القطاع الخاص أي يبحثون عن حرية التصرف والاستقلالية بحيث يساعد على تطوير المهارات والابداع.
- توصلت الدراسة الى ان 71,2% من المبحوثين يرون ان اهم العوائق التي تعترض العمل المقاولاتي هي العوائق المادية بدرجة أولى وعدم توفر على الوسائل والاليات الازمة وعدم توفر راس المال.

ومن هنا نستنتج ان لطلبة جامعة البويرة توجه نحو المقاولاتية وان اغلبهم يفكرون في انشاء مؤسسات خاصة لاكن الظروف المعيشية والاجتماعية تفرض عليهم التوجه للقطاع العام لان القطاع الخاص يتضمن الربح والخسارة واغلب على عكس القطاع العام يضمن لهم التقاعد والاستمرارية في الشغل،

كذلك الظروف المادية حسب اغلب الإجابات هي العائق الوحيد لعدم قدرة الطلبة على تجسيد أفكارهم على ارض الواقع، كما ان العراقيل الإدارية ساهمت كذلك في توجه معظم الطلبة الى العمل في القطاع العام.

5: النتائج العامة للدراسة:

مناقشة النتائج في ضل الفرضيات:

ان الهدف الأول والاساسي من اجراء دراستنا هو معرفة توجه الطلبة نحو المقاولاتية ولإبراز ذلك تركز البحث على الفرضية التالية:

-يستمد الطالب الجامعي تصوره للفكر المقاولاتي من الجامعة.

-الجامعة من خلال دار المقاولاتية تشجع الطلبة نحو العمل المقاولاتي.

المحور الأول: الفرضية الاولى.

1/ توصلت الدراسة الى ان 2,2% من الطلبة الجامعيين أقروا بان تخصصاتهم الجامعية تدرس مقياس المقاولاتية في الجامعة بغية تعريفهم بهذا المجال واهميته ومنه نستنتج ان افراد العينة يرون بان تخصصاتهم تسمح لهم نحو التوجه للعمل المقاولاتي من خلال وجود مقررات ومواد تدرس المقاولاتية ينشا لدى الطالب رغبة وميول نحو التوجه لتنمية فكره مما يساهم في اكتساب خلفية علمية وهذا يجعل الطالب متابع لأعمال دار المقاولاتية, والاهتمام بنشاطها كونها هيئة تعمل على تحفيز طلبة الاطوار النهائية وتعمل من اجل مرافقتهم من اجل انشاء مؤسساتهم الخاصة.

وكلما كان التخصص قريب للمجال المقاولاتي كلما كان كلما كان اهتمام الطالب بهذا المجال كما انه يساهم في بناء أفكاره وتحقيق الأطر الاجتماعية والوظائف داخل وخارج الجامعة، باعتبار الجامعة نسق اجتماعي يتمثل من خلال العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والتفاعل مع الاخرين، ويكون اكتسابه للفكر المقاولاتي من خلال المقاييس المقررة في الجامعة واكتساب الفكرة حولها وتحقيق فكرته على ارض الواقع وتجسيدها.

2/ توصلت الدراسة الى ان هناك من لا يعلم بوجود دار المقاولاتية كهيئة في الجامعة حيث بلغت نسبة الطلبة الذين أجابوا ب "لا" 77,8% مقابل 22,2% من الطلبة يعلمون بوجودها بالجامعة.

ومن خلال ذلك نستنتج ان دار المقاولاتية باعتبارها هيئة في الجامعة ونقطة التقاء بين الجامعة و وكالة التشغيل لا تقوم بأنشطة الكامنة من خلال اكتساب الطالب معرفته التامة حول المقاولاتية، كونها لا تقوم بالملتقيات والأيام الدراسية وغياب من يسير دار المقاولاتية، من المفروض عليها القيام بدورات تكوينية وايام تحسيسية حول ذلك وتنظيم ندوات ومحاضرات من اجل تشجيع نحو العمل

المقاولاتي وبنائه للمشروع ويكون ذلك من خلال تدريب الطلبة وتوعيتهم بأهمية العمل ومرافقتهم لإنشاء مشاريعهم الخاصة كون ان دار المقاولاتية همزة وصل بين الجامعة وعالم الشغل لبنائه للمشاريع التي يرغب بها وتحقيق التفاعل من خلال العلاقات الاجتماعية ومن خلال النشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية، باعتبار ان الطلبة هم الفاعلين الراغبين في تحقيق والتوجه نحو العمل المقاولاتي يكون من خلال البناء الاجتماعي وهذا الذي يدفعهم لتحقيق الضبط الاجتماعي.

3/ توصلت الدراسة الى ان الجامعة وخاصة دار المقاولاتية لا تقوم بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب "لا" 71,1% مقابل 28,9% من افراد العينة الذين أجابوا ب "نعم"

ومنه نستنتج ان دار المقاولاتية لا تقوم بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية لذا يجب عليها توعيتهم من خلال إقامة ندوات وملتقيات ومرافقتهم اثناء قيام المشاريع من خلال متابعة المشاريع اثناء القيام بها بالإضافة الى نشاطات وفتح ورشات تكوينية ونوادي وتنظيم معارض إعلامية حول المقاولاتية وايام دراسية حول الفكر المقاولاتي بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالإضافة يجب عليها تنظيم أيام دراسية وملتقيات حول مراحل انشاء مؤسسة وتبيان مواصفات المقاول وتشخيص المحيط المحلي للإدارة المعرفية والابداع ووجود هيئات الدعم والمرافقة.

4/ تؤكد الدراسة بان نسبة 51,1% من المبحوثين يؤكدون بان دار المقاولاتية تساهم في تدريب الطلبة في مجال قيادة المشاريع مقابل 48,9% من المبحوثين يرون انها لا تساهم في تدريب الطلبة في مجال قيادة المشاريع.

ومنه ان دار المقاولاتي تقوم بتدريب ذلك نظرا لدراية الطلبة بوجود دار المقاولاتية كهيئة في الجامعة باعتبارها نسق اجتماعيا متكامل تساعد الطلبة على التكيف وبناء المعارف والقدرات العلمية كما انها تساعد الطالب في بناء موضوعه من خلال توجيهه والادوار والعلاقات الاجتماعية التي تهدف الى تحقيق التكامل الاجتماعي بين افراد المجتمع.

المحور الثاني: الفرضية الثانية:

1/ يرى الطلبة من خلال الإجابة على السؤال اذا قاموا بزيارة دار المقاولاتية حيث بلغت نسبة الإجابة ب لا 86,7% مقابل 13,3% من الطلبة قاموا بزيارة دار المقاولاتية

ويمكن تحليل ذلك كون ان دار المقاولاتية لا تقوم بمهامها وكونها مغلقة ولا يوجد من يسيرها وعدم وجود أساتذة مختصين في مجال المقاولاتية.

مقابل ذلك نجد في السنوات الماضية ان دار المقاولاتية قامت بدعم الطلبة من اجل انشاء المشاريع والمؤسسات الخاصة بهم وكانت تقوم بملتقيات من بينها كيف انشا مؤسستي وأحسن فكرة، حيث نجد الأستاذ ساري سعيد من المتخرجين من جامعة البويرة في مجال المقاولاتية وحاليا يعمل في وكالة تشغيل الشباب.

2/ تؤكد لنا الدراسة من خلال النتائج المتوصل اليها والتي بلغت نسبتها 80% من المبحوثين يرغبون بإنشاء مؤسسة خاصة مقابل 20% من المبحوثين لا يرغبون بإنشاء مؤسسة خاصة بهم.

ومن خلال ذلك يمكن ان نحلل ان اغلب المبحوثين يرغبون بإنشاء مؤسسات خاصة من اجل ضمان الربح المادي والاستقلالية، ويكون هو القائد وله كامل الصلاحيات في كيفية تسييره لمؤسسته خاصة وفق أفكاره والتطورات التي يرغب في احداثها وفي كيفية دراسته للمشاريع ونجد هنا القائد هو الذي يقوم ببناء مؤسسته وتحقيق التكامل الاجتماعي بين افراد المجتمع باعتبار ان المؤسسة نسق تتفاعل فيه مجموعة من الأدوار الاجتماعية من خلال العلاقات الاجتماعية اما الفئة الباقية ترى عكس ذلك ويمكن ارجاع ذلك الى الضمانات التي يتلقوها من القطاع العام من حيث الاجر وملحقاته.

3/ توصلت الدراسة ان 53,3% يفضلون العمل في القطاع العام مقابل 46,7% يفضلون العمل في القطاع الخاص او ما يعرف بالعمل المقاولاتي.

ويمكن تحليل ذلك ان اغلب المبحوثين يفضلون الحصول على الاجر بعد التقاعد والحصول على مزايا والترقيات في العمل والحصول على منح ومكافئات نتيجة الاعمال التي يقومون بها والانتقال من منصب الى اخر.

اما المبحوثين المتبقيين يفضلون العمل المقاولاتي كما له من حرية ويحمل صاحب العمل المقاولاتي مجموعة من الأفكار يهدف لتحقيقها عن طريق اشباع رغباته وتصوراته ومن اجل زيادة

الإنتاج لنجاح الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة او كبيرة، باعتبار ان المقاولة هي بمثابة نسق اجتماعي ديناميكي يتفاعل فيه مجموعة من العلاقات الاجتماعية ومختلف الأدوار الاجتماعية التي تهدف الى تحقيق التكامل من أجزاء النسق الواحد وتكون فيها مختلف المتغيرات وتكون مترابطة بنائيا

4/ توصلت الدراسة الى ان 66,7% من المبحوثين يتلقون تحفيز للقيام بمشاريعهم من الاسرة مقابل 28,9% من المبحوثين يتلقون الدعم من الأصدقاء ثم تليها نسبة 4,4% من المبحوثين يتلقون الدعم من المحيط الاجتماعي.

ومنه نستنتج ان الاسرة هي الركيزة الأساسية التي تقوم بالتحفيز للقيام بالمشاريع المقاولاتية سواء كان تحفيز مادي او معنوي او وجود أحد افراد الاسرة مقول ويكون عن طريق الوراثة والتي تقوم بإكساب الطالب مجموعة من القيم والمعايير منها الاستقلالية الجدية وروح المبادرة والمسؤولية هنا نجد ان الاسرة هي التي تقوم ببنائه للقيام بالمشروع من خلال الأدوار الاجتماعية المختلفة الموجودة بين مختلف الابعاد والافعال الأخرى التي تهدف لتحقيق التكامل بين اجزائه.

اما نسبة 28,9% يتلقون الدعم من الأصدقاء يكون عن طريق علاقات صداقة ومجال العمل موجودين فيه وهذا الذي يساعد في بنائه لمشروعه حيث تكون له فكرة يحولها الى ارض الواقع اما 4,4% من المبحوثين يتلقون التحفيز من المحيط الاجتماعي وذلك عن طريق البنية الاجتماعية التي نشا فيها ومختلف علاقات التي يستلم منها الفرد ويأخذ الأفكار والقيم من محيط المتواجد فيه وتحقيقها على ارض الواقع.

5/ توصلت الدراسة من خلال إجابات المبحوثين حول العوائق التي تعترض العمل المقاولاتي حيث بلغت اعلى نسبة 71,1% من المبحوثين يرون انها تكون مادية مقابل 24,4% من المبحوثين ان العوائق إدارية ثم تليها نسبة 4,4% يرون ان العوائق تكون بسبب الميول.

ومنه نستنتج ان معوقات العمل المقاولاتي هي الأسباب المادية التي تعيقه بدرجة أولى خاصة فيما يتعلق بالحصول على التمويل البنكي، باعتباره لا توجد أدوات بديلة للتمويل المشاريع المقاولاتية كالأسواق المالية وراس مال وتوفر الوسائل والامكانيات الازمة، ثم نجد العوائق الإدارية وتكون بسبب ضعف تأهيل المقاول وعدم امتلاكه الخبرة الكافية في تسيير النشاط المقاولاتي وعدم امتلاكه فكرة شاملة عن كيفية تسيير ونجاح مشروعه ولا يوجد له ثقافة التعليم والتكوين هنا لابد من إقامة نشاطات

لتوعيتهم بذلك، لأنه يوجد مؤسسات انسب مثل مؤسسات التعليم والتكوين والتي تضمن له امدادات مستمرة خاصة الافراد الذين يمتلكون الأفكار والمعارف والخبرات الجديدة والتي تأدي خلق فرص العمل من خلال اطلاق مشاريع ابتكارية وضرورة دمج برامج التعليم المقاولاتي في كل التخصصات وكل المستويات من اجل بناء معارف ومهارات للطالب حول العمل المقاولاتي.

6/توصلت الدراسة من خلال اجابات المبحوثين ان سبب فشل المشروع يكون بسبب عدم التخطيط حيث بلغت نسبتها 64,4% مقابل 33,3% من المبحوثين يرون ان سبب فشل المشروع هو الانسحاب ثم تليها نسبة 4,4% البحث عن الحلول.

ومن هنا نستنتج ان عدم التخطيط الجيد للمشروع هو الذي يدفع المشروع للفشل بسبب عدم التخطيط على المستوى البعيد وعدم التنبؤ بما سيحدث مستقبلا وعدم دراسة المشروع من كل النواحي والجوانب.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

1/ من خلال ما توصلنا اليه من نتائج دور الطلبة حول المقاولاتية وبمقارنة الدراسات السابقة، اتضح لنا ان هناك اتفاق بين دراستنا والدراسة الثانية التي كانت تتمحور حول عنوان برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر والتي اعتبرت المرافقة المقاولاتية بمثابة عملية تكيف وتعليم فهي تعتمد على التدريب وهذا ما تطرقنا اليه في دراستنا وهذا من خلال دور الجامعة مما تقدمه من دعم مستمر لطلابها وذلك عن طريق تدريس مقاييس مقاولاتية وعن طريق دار المقاولاتية.

2/ كما تختلف دراستنا عن الدراسة الأولى التي كانت تتمحور حول تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي فدراستنا ركزت على توعية طلبة الجامعة بأهمية المقاولاتية وذلك من خلال ما تقدمه الجامعة من التعليم المقاولاتي وابرامها لمقاييس المقاولاتية فيي بعض التخصصات، بالإضافة على دار المقاولاتية القيام بالأيام الدراسية والملتقيات والندوات وهذا ما يدفع الطلبة للتوجه نحو ممارسة النشاط المقاولاتي على عكس الدراسة الأولى التي تهدف الى التعرف اذا ما كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية للتعليم المقاولاتي تسمح للطالب بان يشرع في بناء مشروعه في حين تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في نقطة وهي ان الطلبة محل الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية.

النتائج العامة للدراسة:

-تتمحور هذه الدراسة حول "توجه الطلبة نحو المقاولاتية" والتي تهدف الى القضاء على البطالة التي أصبحت كمشكلة اجتماعية في الجزائر.

-خلصنا من خلال تحليلنا للبيانات فرضيات الدراسة والمتعلقة بتوجه الطلبة نحو المقاولاتية كما توصلنا الى:

"ان طلاب الجامعة لم يكونوا على دراية بوجود دار المقاولاتية في الجامعة لذا من الضروري تعريفهم بها وزياراتها خاصة انها تعمل الى نشر الفكر المقاولاتي وذلك الاهتمام التي تقوم به الهيئة لتوعيتهم بأهمية المقاولاتية كون ان في السنوات الماضية هناك متخرجين مقاولين من جامعتنا باعتبار ان دار المقاولاتية قدمت لهم الدعم.

-لا تؤثر العائلات التي لا تمارس نشاط مقاولاتي على طموحات الطلبة في ممارسة النشاط المقاولاتي، ذلك يرجع الى التحفيز المتبادل بين الأصدقاء والمحيط الخارجي في مزاولة هذا النشاط لضمان مستقبل أفضل.

-الظروف التي يعاني منها الطلاب خاصة حاملي الشهادات في انعدام مراكز الشغل تؤدي به الى السعي نحو تحقيق هدف واحد على كيفية إدارة مشروع مقاولاتي رغم وجود عدة عوائق يتعرضون لها خلال ممارسة العمل المقاولاتي الا انهم يلجؤون للبحث عن حلول لاستمرار هذا العمل.

-كما نجد ان الطلاب يسعون في انشاء مشاريع مقاولاتية ناجحة بفضل الدور الذي تقوم به هذه الهيئة نحو نشر الفكر المقاولاتي مما يؤدي الى تغيير تفكير ذهنيات الطلبة في التوجه نحو ممارسة العمل المقاولاتي.

وانطلاقا من تحليلنا للبيانات والنتائج المتحصل عليها بخصوص الفرضيات الرئيسية:

_يستمد الطالب الجامعي تصوره للفكر المقاولاتي من الجامعة.

_الجامع' من خلال دار المقاولاتية تشجع الطالب للتوجه نحو العمل المقاولاتي.

اقتراحات وتوصيات:

-التنسيق بين الجامعة المؤسسات الخارجية (الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب، وكالة القرص المصغر، الصندوق الوطني للبطالة).

-الاهتمام بالفكر المقاولاتي عن طريق قيام دار المقاولاتية بأيام تحسيسية، ملتقيات، دورات تكوينية.

-وضع مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات وابرام اتفاقيات مع اليات الدعم والمرافقة تتضمن كافة التسهيلات المادية للطالب في حالة توجهه للوكالة

خاتمة

تعتبر المقاولاتية من اهم المميزات التي يرغب بها الافراد في ممارستها في ابداء رغباتهم وميولهم وابداعاتهم وثقافتهم الاستثمارية فهي تهدف الى دفع عجلة التنمية الاجتماعية من خلال توفير فرص العمل، وانشاء العديد من الاليات والهيئات والبرامج لتطوير وترقية الممارسة المقاولاتية في اطار المؤسسات المتوسطة والصغيرة ابرزها الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب والصندوق الوطني للبطالة، القرص المصغر بالإضافة الى التعليم المقاولاتي الذي يهدف الى تزويد الطلاب بالمعارف واكسابهم المهارات الازمة، والتي تشجعهم على تأسيس مشاريعهم الخاصة كما نجد دار المقاولاتية والتي تعتبر احد اهم الاليات وانسبها لاحتضان فكرة انشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة، ودار المقاولاتية الهدف من انشائها هو ترسيخ وزرع الروح المقاولاتية للطلبة من خلال ما تقدمه من نشاطات ودورات تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية لبناء مشاريع مستدامة، لذا يجب عليها العمل والجهد والتوعية من خلال زيادة تفعيل دورها وبالتالي تكون دار المقاولاتية همزة وصل بين الطالب وعالم الشغل.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1/ إبراهيم بدران، الريادة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013.

2/ احمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

3/ إبراهيم عيسى عثمان، مقدمة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1999.

4/ بلقاسم سلاطنية، الجيلاني حسام، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر.

5/ السعيد اوكيل، لريادة الاعمال او المقاولاتية مقاربة شاملة وعلمية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

6/ عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، ط3.

7/ عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي.

8/ عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الجزائر، ط.1

9/ السيد رشاد غنيم، الدراسات المعاصرة لعلم الاجتماع، دار النهضة العربية، جامعة بيروت، لبنان، 2010.

10/ لعجيلي عصمان، عياد سعيد امطيرة، البحث العلمي أساليب وتقنياته، الجامعة المفتوحة، طرابلس.

11/ مجدي مبارك عوض، تربية الريادية والتعليم الريادي، عالم الكتب الحديث الأردن، 2001.

12/ محمد عابد جابري، إشكاليات الفكر الغربي المعاصر، مركز الدراسات، الوحدة العربية، ط2.

13/ نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ندوة علمية قدمة الى علم الاجتماع بجامعة سطيف 02.

14/ هالة محمد لبيب، إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي، دليل علمي لكيفية البدء بمشروع صغير وادارته في ضل التحديات المعاصرة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ط3

القواميس:

1/ عيسى مومني، قاموس المنار لتعليم اللغات، دار العلوم للنشر، الجزائر.

2/ سمير ادريس، قاموس المنهل الفرنسي عربي، بيروت، دار الادب،

مجلات:

1/ أيوب صكري، سمير محمد، جلاب على شطة، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر إنجازات وطموحات، مجلة اقتصاديات المال، ميلة، بليدة 2، الجزائر، الاغواط، ديسمبر 2017.

2/ اشواق بن قدور، محمد بلخيري، أهمية نشر ثقافة المقاول وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، مجلة الاقتصاد لدراسات قانونية والاقتصادية، المركز الجامعي بتمنراست، الجزائر، 2017.

3/ بدير امينة، اعرابش زينة، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية، جامعة قسنطينة وجامعة الجلفة كنماذج، مجلة الافاق للبحوث والدراسات، مركز الجامعي ايليزي، دورية سداسية اكاديمية دولية محكمة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة مستغانم، المركز الجامعي احمد زبانة (غليزان)، العدد 3.

4/ جبار سعاد، ناجي امينة، التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس،2020 1 14 vol gestion et d'économie algérienne revue.

5/ حمزة الفقير، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدي الافراد، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، مجلد1، برج بوعريريج، الجزائر.

6/ صندرة سايب، ملواتشي هشام، طاوش يوسف، دور التكوين الجامعي في انارة النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، حالة دار المقاولاتية بقسنطينة ورقة بحثية.

7/ خالد رجم، حمزة بن ناصف، العربي عطية، تقسيم برامج الدعم مشاريع مقاولاتية للوكالة الجهوية لتسيير القرص المصغر، مجلة جزائرية للتنمية الاقتصادية، ورقلة، العدد 6، 2004-2005.

8/ عبدلي حبيبة، عبدلي وفاء، عبدلي هناء، تعزيز الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية مجليات ومعيقات، مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة الجلفة، المجلد 18، العدد 1، 2020.

9/ فضيلة بوطورة، زهية بو طوره، قرامطية نوفل سمايلي، دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية تجليات ومعيقات، مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة الجلفة، المجلد 18، العدد 1.

10/ فوزي لولبية، محمد سمير طعيبة، محمد على الجودي، دار المقاولاتية ونشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، جامعة الجلفة نموذجا، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، جامعة الجلفة، العدد 2، 2015.

11/ قواسمي رشيدة، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع ونظريات ونماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2، 2020.

12/ لرزق عائشة، راجعي مصطفى، جليلة حبيب، أهمية ودور التعليم المقاولاتي في توجيه الطلبة الجامعيين نحو انشاء المقاولاتية، دراسة مسحية بجامعة عبد الحميد مستغانم، سلسلة الانوار، جامعة وهران 2، مخبر الانساق، البنيات، نماذج وممارسات، مخبر الفلسفة وتاريخ الزمن الحاضر، المجلد 4، العدد 11، 28 فيفري 2020.

13/ محمود بو قطف، نجات بن مكي، نزيهة شلوش، المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل سوق العمل للشباب الجامعي، دراسة تحليلية سوسيوا اقتصادية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خنشلة ، جامعة بسكرة

14/حمد توقروت، خضراء عسلون، يزيد تقرارت، مساهمة التعليم الجامعي في غرس الروح المقاولاتية النسوية، دراسة حالة الجزائر، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، جامعة حسيبة بن بوعلي الجزائر بالشلف، جامعة بجاية وأم بواقي، المجلد 1.

15/ مصطفى طويطي، إستراتيجية قطاع التشغيل في دعم مبادرات المقاولاتية الاجتماعية، مجلة أداء مؤسسات الجزائرية، جامعة البويرة، العدد 7، .2015

16/ميسون خليفة علي، دور القائد الريادي، في تمكين العاملين، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، الجامعة التقنية معهد الوسطى في الفنون التطبيقية، العدد 109، المجلد 11، 2018.

17/بن جمعة امينة، جرمان ربيعي، دار المقاولاتية كألية لتفعيل فكرة انشاء مؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة جامعات، لعزوز فتلة، الجزائر، العدد 05، جوان 2017.

18/كمال زيتوني، كريم حاير، المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر، مقال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الميلة.

مذكرات:

1/ اخلام فزال، المقاولة كأداة لإنشاء المؤسسات الابتكارية في القطاع البترولي حاسي مسعود، أطروحة دكتورا في الطور الثالث ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.

2/ امال بعيط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وافاق، دراسة حالة ANGEM; CNAC، أطروحة دكتورا في علوم التسيير، كلية علوم التسيير، جامعة باتنة، 2016-2017./

3/ إسحاق رحماني، المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بمجتمع العمل، دراسة ميدانية للمقاولات الخاصة بولاية البويرة، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة باتنة، 2016-2017.

4/ بختي الرزقي، بو خميسة علي، دور دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، علوم وتقنيات النشاطات البدنية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الإدارة والتسيير الرياضي، جامعة مسيلة، 2020-2021.

5/ بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، دراسة ميدانية بولاية تلمسان، دراسة لنيل شهادة دكتورا. ل. م. د، علم الاجتماع التنمية البشرية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة تلمسان، 2014-2015.

6/ دباح نادية، دراسة الواقع المقاولاتي في الجزائر وافاقها، مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2008-2009.

7/ راهم ليندة، دور دار المقاولاتية ودعم الطلبة حاملي المشاريع، دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاقتصاد والتسيير، جامعة بسكرة، 2019-2020.

8/ زهرة عباوي، المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي، دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة، مذكرة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل، جامعة سطيف 2، 2014-2015.

9/ سعدية زايدي، سياسة التشغيل في الجزائر، دراسة سوسيولوجية للأمن الوظيفي، مذكرة دكتوراه في علن الاجتماع تنظيم وعمل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة.

10/ شراطي نسيمة، نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز الروح المقاولاتية وثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين والحد من بطالتهم، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية.

11/ شرارة وليد، محددات الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير إدارة الاعمال، جامعة تلمسان.

12/ صالح مدور، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، دراسة حالة، دار المقاولاتية لجامعة بسكرة وورقلة، مذكرة شهادة ماستر اكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، ورقلة، الجزائر.

13/ عبد الرزاق منيش، دور النسق الاجتماعي في تنمية المسؤولة الاجتماعية لدى الشباب المقاولين، دراسة عينة من الشباب المقاولين، بولاية البويرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علم اجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 2، 2017-2018.

14/ عائشة بورحلي، اليات نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، دراسة ميدانية بمعهد علوم والتقنيات البدنية والرياضية بالمسيلة، مذكرة شهادة ماستر، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، جامعة المسيلة، 2019-.2020

15/ قايدي امينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، مذكرة دكتورا تخصص تسيير مؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة معسكر، 2016-2017.

16/ نعام يوسف، بوحنيك محمود، دور المقاولاتية في تحقيق كفاءة أداء المنظمة، دراسة حالة مؤسسة صناعية الغرف الصحراوية تقرت، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، كلية الحقوق، جامعة الوادي، 2018-2019.

17/ ياسمينة خدنا، واقع تكوين الطلبة دراسات العليا في الجامعة الجزائرية، دراسة حالة، جامعة منتوري، قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، 2007-2008.

ملتقيات:

1 /بوطورة فاطمة الزهراء، هواري أحلام، أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية، دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة، ملتقى وطني للتعليم المقاولاتي، جامعة معسكر، 2018.

2 /رياض تومي، أهمية الفكر المقاولاتي كعامل لإبداع وتحقيق التنمية المحلية للقطاع السياحي، نموذج جامعة 8 ماي 1955، قالمة، قسم العلوم التجارية، الملتقى الدولي الثاني حول المقاولاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي 24-25 أكتوبر.

3 /طه نوي، حسين غريب ياسين، سي لخضر الجودي، محمد علي، عرض التجارب الدولية في التعليم المقاولاتي ملتقى وطني حول دور المقاولاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة، المناطق الجنوبية نموذجا، 11 ابريل 2016.

4 /فضيلة بوطورة، زهية قرامطية، نوفل سمايلي، دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والاهمية، مجلة الابداع، جامعة العربي التبسي، تبسة، جامعة البليدة2، لونيس علي، المجلد 9، العدد 1، 2019.

5 /كمال مرداوي، الابتكار كعنصر أساسي لنجاح سيرورة المقاولاتية، التكوين وفرص الاعمال، 2011.

يحياوي فطيمة، انشاء مؤسسة مقاولاتية هل هي قضية ثقافية في المداخلة ملتقى دولي حول المقاولاتية، التكوين وفرص العمل، جامعة بسكرة، الجزائر.

6/عبد الرزاق فوزي، إشكالية حاضنات الاعمال بين التطوير والتفعيل في الاقتصاد الجزائري، مداخلة ضمن مؤتمر سعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال، جامعة سطيف،

7 /سيرورة انشاء مؤسسة، أساليب المرافقة، مداخلة ضمن ملتقى وطني الأول حول المقاولاتية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2009.

مواقع الكترونية:

1 /احمد زبانة، المركز الجامعي، تكوين، تعيين دار المقاولاتية، الساعة 11:09 www.ev.zelizane.dz

2 /طالع بوفيلالي مدين، إشكالية التنمية في الجزائر متوفر على الموقع التالي :

Htt//www.researchgat.het على الساعة 11:30 .

جرائد:

الفكر المقاولاتي كألية لدعم الاستثمار وخلق مناصب الشغل، قانون رقم 2/17، الذي ابان على مجموعة الهيئات التي تقوم بدعمها المؤسسة، جريدة العالم للإدارة اليومية الإخبارية الوطنية متخصص، العالم، القوة، الصحة، إدارة، العدد 1029.

مطبوعات:

1/ محمد قوجيل، مقياس المقاولاتية، مطبوعة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعو ورقلة.

الملاحـــق

المقابلة: أجريت يوم 23 مارس 2022 على الساعة 15:00/13:00

مقابلة مع نائب الرئيس العام للعلاقات الخارجية السيد على معزوز ونائب رئيس التنسيق والتوجيه ايت عكاش في اطار تدعيم الدراسة الميدانية قمنا بإجراء دراسة معهم، والتي حاولنا من خلالها معرفة دار المقاولاتية والمهام والأنشطة التي تقوم بها.

وطرحنا مجموعة من الأسئلة وهي كالاتي:

- ❖ س1: لماذا دار المقاولاتية مغلقة؟

ج1: لعدم وجود من يسيرها واستقالة الأستاذة منها.

- ❖ س2: هل ستبقى دار المقاولاتية مغلقة والى متى؟

ج2: الى ان نجد أستاذ له خبرة في مجال المقاولاتية وأساتذة مختصين في المجال المقاولاتي.

- ❖ س3: متى انشئت دار المقاولاتية؟

ج3: عام 2018.

- ❖ س4: هل قمتم بملتقيات او أنشطة لتحفيز الطالب على ذلك؟

ج4: نعم قمنا بعدة نشاطات داخل الجامعة.

- ❖ س5: ماهي الملتقيات التي قمتم بها؟

ج5:

- كيف أنشئ مؤسسة.
- أحسن فكرة لإنشاء مؤسسة صغيرة.
- حاضنات مؤسسة، أنشئ مؤسستك الصغيرة.

- ❖ س6: ماهي دار المقاولاتية؟

ج6: هي مكتب خاص يحتضن أفكار إبداعية للطلبة وتطويرها.

هي نقل فكرة من النظري الى التطبيقي.

- ❖ س7: هل سبق وان قمتم بتحفيز الطلبة على ذلك؟

ج7: نعم قمنا بذلك لأنه هناك خريجي مقاولاتية من جامعتنا.

- ❖ س8: هل قمت بمداخلة في المقاولاتية؟

ج8: نعم قمت بملتقى دولي تحت عنوان علاقة الجامعة بالمحيط الاقتصادي.

- ❖ س9: هل لديك علاقات مع المحيط الخارجي أي عالم الشغل؟

ج9: نعم يوجد عدة أساتذة من بينهم الأستاذ ساري السعيد نجده في الوكالة الوطنية في تشغيل الشباب.

جامعة البويرة

جامعة البويرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند اولحاج البويرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

التخصص: تنظيم وعمل

السنة: ثانية ماستر

استمارة لبحث ميداني لعينة من طلبة بجامعة أكلي محند أولحاج البويرة / الجزائر

دراسة ميدانية

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر والهدف من الدراسة هو دراسة توجه الطلبة نحو الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، ونحيطكم علما لا يوجد إجابات جيدة وغير جيدة، بل نحن نهتم بآرائكم والذي تفكرون فيه، ونرجو منكم إجابة بكل صدق وتركيز على الأسئلة الواردة.

مع العلم بأن ما يرد في الاستمارة يعتبر سريا للغاية ولا يستخدم إلا لغرض البحث العلمي الذي أعدّ من أجله ولسيادتكم جزيل الشكر. للإشارة فقط المقصود "بالمقاولاتية": هي انشاء مؤسسة أي عملك الخاص مهما كانت صفته (مؤسسة، مكتب، دراسات.... الخ)

أما بالنسبة لدار المقاولاتية فهي موجودة على مستوى المكتبة المركزية بالجامعة.

البيانات العامة

- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐
- المستوى التعليمي ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐
- الخلفية الاجتماعية ريفي ☐ شبه حضري ☐ حضري ☐
- السن من 20-24 ☐ 25-29 ☐ 30 سنة فما فوق ☐
- الحالة العائلية أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

المحور الأول: آليات نشر الفكر المقاولاتي

- هل هناك مقاييس ومواد تدرس المقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐
- هل تخصصك الجامعي ساعدك على دراسة المقاولاتية وانشاء مشروع خاص بك؟ نعم ☐ لا ☐
- هل لديك فكرة عن وجود دار المقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐

إن كان نعم ماذا استفدت منها؟ .....

هل ذهبت إليها؟ .....

كيف كان الاستقبال؟ .....

- هل تعلم بوجود دار المقاولاتية كهيئة في الجامعة؟ نعم ☐ لا ☐
- هلا تقوم دار المقاولاتية بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐
- هل تملك دار المقاولاتية دليل لتوجيه الطالب نحو الفكر المقاولاتي؟ نعم ☐ لا ☐
- هل تقوم دار المقاولاتية بتشجيع المبادرات الناجحة للطلبة وتعميمها في ميدان الفكر المقاولاتي؟ نعم ☐ لا ☐
- ما هي النشاطات المرافقة المقدمة من طرف دار المقاولاتية بجامعة البويرة؟ .....

.....

- هل تقوم دار المقاولاتية بالمرافقة المسبقة للطلبة الحاملين مشاريع مقاولاتية. نعم ☐ لا ☐
- هل تقوم دار المقاولاتية في تدريب الطلبة في مجال قيادة المشاريع؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: توجه الطلبة نحو العمل المقاولاتي

- هل سبق وأن زرت دار المقاولاتية بالجامعة؟ نعم ☐ لا ☐

- هل لديك فكرة مسبقة عن كيفية انشاء مشروع مقاولاتي؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ: لا: لماذا لا تتجه إلى دار المقاولاتية؟ .....

.....

- هل تفكر بإنشاء مؤسسة خاصة بك؟ نعم ☐ لا ☐
- ما نوع العمل الذي ترغب وتفضل ممارسته عند التخرج؟

1. العمل في القطاع العام علّل.....
2. العمل في القطاع الخاص علّل.....

.....

في مسارك الدراسي يوجد مقياس المقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐

- ماذا استفدت منه؟
- ما هي أفكار مقدمة لك؟
- هل تلقيت تكوينا في مجال المقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐
- هل لديك قدرة على تحمل مسؤولية الاشراف على مشروع مقاولاتي؟ نعم ☐ لا ☐
- هل سبق وأن فشل أحد معارفك في مجال المقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐
- هل تؤهلك حالتك المادية لإنشاء مشروعك الخاص؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ لا:

- لماذا لا تتجه نحو مؤسسات تشغيل الشباب ANSEJ؟ .....

.....

- نحو مؤسسات الدعم؟ .....

.....

- ما هي هيئات الدعم التي تعرفها؟ .....

.....

والتي لا تعرفها؟ .....

.....

- هل يوجد في العائلة من تمارس نشاط مقاولاتي؟ نعم ☐ لا ☐
- هل يقوم أحد أفراد عائلتك على تحفيزك للقيام بمشروعك الخاص؟ نعم ☐ لا ☐

- هل سبق وقمت بمشروع مقاولاتي أنت أو أحد اقاربك؟ نعم ☐ لا ☐

- كيف سار المشروع، وما هي العوامل التي أدت إلى عدم نجاحه؟ .....

.....

- سوء التسيير المؤسسة. ☐
- سوء التخطيط وغياب الدراسة على المدى البعيد. ☐

- من يقوم بتحفيزك على القيام بمشاريع المقاولاتية؟
  - الاسرة ☐
  - الأصدقاء ☐
  - المحيط الاجتماعي ☐
- في رأيك ما هي أهم العوائق التي تعترض العمل المقاولاتي؟
  - مادية ☐
  - إدارية ☐
  - الميول ☐
- في رأيك ما سبب فشل المشروع؟
  - الانسحاب ☐
  - البحث عن الحلول ☐
  - عدم التخطيط الجيد ☐